

رسالتنا لأهل القرآن

# مواكب

مجلة تصدر عن الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة

## صيف جمعيتنا غير

إنما صنعوا كيدُ ساحر  
الرفاعي : من جمعية جدة انطلقت  
طفل السادسة يحقق حلم والده

# معهم الإمام الدكتور طهري



**كن معلماً للقرآن !!**

قال صلى الله عليه وسلم : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " حديث صحيح



**كن من أهل الخيرية ..**

بدعمنا .. فتحن أول معهد متخصص في المملكة لإعداد معلمي ومعلمات القرآن



**وعلم القرآن بمالك ..**

حيث يحصل المتخرج المتقن على إجازة أو أكثر في القراءات ويمنح شهادة الدبلوم

**تكلفة إعداد معلم القرآن**

٥٠٠ ريال شهرياً

# معهد الامم للدراسات والبحوث

## يعلن عن بدء التسجيل في دبلوم إعداد معلم القرآن الكريم للعام الدراسي ١٤٢٨ هـ - ١٤٢٩ هـ

### مميزاتنا

- \* مكافأة شهرية للمتقدمين الحاصلين على تقدير ممتاز في الثانوية العامة
- \* مكافأة شهرية للطلاب المتفوقين أثناء الدراسة بالدبلوم
- \* تعيين خريجي الدبلوم على كادر متميز بزيادة ٥٠٪
- \* معادلة شهادة الدبلوم بسنتين دراسيتين في بعض الجامعات العربية
- \* منح المتخرج المتقن إجازة أو أكثر في القراءات المتواترة
- \* أعضاء هيئة التدريس نخبة من أساتذة الجامعات والكليات السعودية



### شروطنا

- \* حفظ القرآن الكريم كاملاً
- \* الحصول على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها
- \* اجتياز المتقدم اختبارات القبول
- \* تعبئة استمارة التسجيل (متوفرة لدى شئون الطلاب)
- \* موعد استلام طلبات القبول من ٦/٢٢ إلى ٦/١٦/١٤٢٨ هـ



الجمهورية العربية السورية  
محافظة جدة - منطقة مكة المكرمة

بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

تاريخ: ٢٠٢٠

# إكرام حافظ

الجمعية تحفتمل بتخريج ٧٠٠ حافظ وحافظات  
في حفليها السنوي الثامن والعشرين



مكافأة حافظ القرآن الحاصل على تقدير ممتاز ٣٥٠٠ ريال

مكافأة حافظ القرآن الحاصل على تقدير جيد جدا ٢٥٠٠ ريال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير  
الغالي فيه والجاني عنه )



# مجلة

# مركز الأبحاث الشهابية

## لِلدِّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ





## في هذا العدد :

وجه من الواقع ( ٨ - ٩ )  
محمد يحقق أمنية والده مبكراً



مزامير داوود ( ١٠ - ١٣ )  
الشيخ هاني: حفلات الجمعية جعلتني قارئ الملك



تقرير ( ٢٩ - ٣٧ )  
سحرة ومشعوذون على الهواء عبر الفضائيات  
برامج اطفال تعلم السحر



ملف العدد ( ٣٩ - ٤٨ )  
صيف جمعينا .... غير  
كيف حال أبو مشهور بعد ٢٦ عاما من الإدمان؟



اشراقات حواء ( ٥٢ - ٥٧ )  
قنوات تدعو الى التفسخ والانحطاط  
هذه نصائح لعلاج التبول اللاإرادي



المشرف العام - رئيس الجمعية  
م. عبد العزيز بن عبد الله حنفي

رئيس التحرير  
د. نوح بن يحيى الشهري

مدير التحرير  
أ. ضيف الله بن أحمد الحقوي

أسرة التحرير  
سعيد البقمي  
منصور خريش  
أحمد راجي

تصوير  
أديب الناشي

تصميم  
عبد الرحمن الناصر

المراسلات باسم رئيس التحرير  
المراسلات والإعلانات : مجلة مواكب  
فاكس : ٦٥٢٤٤٤٤ هاتف : ٦٥٢٣٣٣٣ ت : ٣١١ - ٣١٢  
ص.ب ١٠٠ جدة ٢١٤١١

mawkib@hotmail.com



# مواكب

## الافتتاحية

جمعيتنا المباركة كانت ولا تزال تجعل خدمة القرآن الكريم وأهله وخاصته همها الأول وهدفها الأوحد وأولى الأولويات التي من أجلها انطلقت مسيرتها المباركة حاملة نور القرآن ومستعينة بالرحمن لنشر وتحفيظ الفرقان في كل زمان ومكان .

ولطالما قرنت الجمعية خدمة كتاب الله بخدمة المجتمع فهي لم تغفل أبداً عن تقديم الخطط والبرامج والأنشطة التي تعود على المجتمع بالخير الكثير على كافة الأصعدة من فكرية وثقافية ورياضية واجتماعية ونحوها من أعمال تصب في الخيرية.

ولم تستطع غاليتنا مقاومة مغازلة إجازة الصيف لها فهاهي تستقبلها بالعديد من البرامج والأنشطة التي بدورها تثري حياة الشباب وتنمي مهاراتهم وتقض على العدو الحضي .الفراغ.

الدورات القرآنية الصيفية.

والدورات القرآنية المكثفة لحفظ القرآن الكريم في شهرين.

ودورة تثبيت حفظ للقرآن الكريم .

والمدارس الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم بالتنسيق مع إدارة التربية والتعليم بحافظ جدة.

والمسابقة القرآنية الكبرى.

والملتقيات التدريبية الصيفية

بالإضافة إلى المشاركة في الفعاليات العديدة المقامة في صيف جدة مثل ملتقى البحر الصيفي وغيره خآرب جمعيتنا فراغ الصيف.

ولإلقاء الضوء على هذه الفعاليات الصيفية ومواكبة للموسم المنتظر تقدم (مواكب) لقرائها ملفاً خاصاً عن أنشطة الجمعية خلال صيف جدة ١٤٢٨هـ متمنية للجميع أن يهنئوا بإجازة سعيدة مليئة بالمتعة والمعلومة والفائدة..

## أقلام مواكب :

الدكتور : سلمان بن فهد العودة

إن هذا المجتمع الأول كان نظيفاً..... ١٤



الدكتور : مساعد بن سليمان الطيار

من وقف عند هذه الآية معتقداً فهو أثم..... ١٦



الدكتور : محمد بن عبد الرحمن العريضي

شخص بهذه الهيئة يستمع إلى الأغاني!!..... ١٧



الدكتور : عوض بن محمد القرني

بالقرآن أصبح راعي الغنم راعي أمم..... ١٨



والده تمنى قبل زواجه ابناً حافظاً للقرآن

## محمد الطالب ذو الست سنوات .. حقق أمنية والده وحفظ القرآن كاملاً



الطالب محمد مع والده وفي يديه مواكب

حوار: أحمد راجي

كانت أمنية والده قبل زواجه أن يحفظ ابنه القرآن الكريم . لاحظت أمه نباهته وهو في الثالثة . معلمه تنبه لسرعة حفظه فأولاه رعاية واهتماماً .

محمد أحمد عوض أحد أبناء مركز الزهراء المسائي لم يتجاوز السادسة من عمره احتفل مؤخراً بحفظه للقرآن كاملاً وسط فرحة والديه ومشاركة أهله وأصدقائه الصغار .

مواكب التمتته ووالده الأستاذ أحمد إبراهيم ومعلمه الأستاذ شوقي محمود ليروون لنا قصة الحلم الذي تحقّق في ظاهرة من روائع هذا الزمن .

\* بداية نهنئك أستاذ أحمد على ما تحقّق لابنك ونريد أن نتعرف على الدافع الذي جعلك تلحقه بحلقات التحفيظ وهو في هذه السن الصغيرة؟

أولاً أشكر لكم اهتمامكم وأسأل الله أن ينفع بمحمد دينه ومجتمعه .. في الواقع أنني قبل أن أفكر في الزواج كنت أحلم دائماً بولد يحفظ القرآن. دفعني حلمي هذا للاهتمام بالصغار وتعليمهم أحكام التجويد. وبتحفيزهم وتشجيعهم. حتى أطلق علي لقب «الأب الروحي للأطفال» وقال لي الشيخ يوماً : مثلما تهتم بأطفال الحلقات سيسخر الله لك يوماً من يتعهد ابنك ويحفظه القرآن ويتحقق حلمك دون تعب ونصب.

وقوى هذا الأمنية وجعلها رغبة قوية لتحقيق حلمي تكريم الملك فهد بن عبد العزيز -يرحمه الله- لطفل يحفظ ( ٦٠٠ ) حديث وكان ذلك قبل عشر سنوات في أحد مساجد جدة . فذهبت لوالد الطفل وطلبت منه أن يدعو لي حتى يرزقني الله بابن يحفظ القرآن. كان دافعي هذا الحلم والأمنية الغالية أن يكرمني الله بابن يحفظ القرآن.

\* متى كانت بداية محمد في حفظ القرآن والتحاقه بحلقات التحفيظ ؟

بداية ابني محمد مع التحفيظ لم تكن مقصودة وكانت والدته حريصة على تحصيله قبل النوم فوجدته يوماً من الأيام يردد معها وكان حينها عمره ثلاث سنوات. بدأت معه بقصار السور وكلما وجدت عنده ملكة الحفظ قوية تزيده . ربع صفحة . نصف صفحة . بعد شهر صفحة . وكان لأمه التي حفظت القرآن بعد زواجنا - يحفظها الله- دور كبير في هذا من بعد توفيق الله عزّ وجل. فهي التي انتبهت لملكة الحفظ القوية التي يتميز بها محمد وبدأت في تنميتها بالتدرج حتى وصل إلى حفظ صفتين في اليوم. وعندما بلغ الرابعة ألقناه بحلقة التحفيظ في المسجد. في البداية تم رفضه بحجة أنه صغير ولكن بعد أن تم اختباره وأثبت تفوقه بل وتميزه تم ضمه للحلقة ووجد عناية خاصة من معلميه وبدأ مع



الصحابة من أحق الناس بحسن صحبتي يا رسول الله قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك قال ثم من؟ قال: أمك قال: ثم من؟ قال: أبوك.

\* بعد أن ختمت كيف تراجع القرآن حتى تحافظ على ما حفظت؟  
أراجع لوحدي ومع الأستاذ يوماً جزءاً.

\* وماذا تدرس الآن؟

حفظت الجزية وبدأت في حفظ صحيح البخاري إضافة إلى دروس الرياضيات والإنجليزي.

\* ما هو شعورك يوم ختمت القرآن؟

كنت سعيداً يوم أنهيت القرآن وقد كرمتمني الجمعية ومركز الزهراء المسائي وزملائي الطلاب وجهات أخرى حيث أعطوني جوائز وهدايا.

\* بعد أن حفظت القرآن ماذا تتمنى أن تكون؟  
أتمنى أن أكون طبيباً وداعية.



والد الطفل محمد يسجد شكراً لله

الشيخ عبد الرحمن ثم الشيخ مختار. والشيخ عمار. لعدة شهور. ولكن الشيخ شوقي قام بالقدر الكبير.

\* صف لنا شعورك يوم ختمت محمد القرآن؟

لا تستطيع الكلمات أن تعبر عن الشعور الذي انتابني، وأنا أرى حلم عمري قد تحقق. وابني يكرم من قبل مسؤولي الجمعية ومسؤولي مركز الزهراء المسائي وآباء الطلاب فبكيت وسجدت لله شكراً.

والده: حلمي دفعني للاهتمام بالصفار وتعليمهم التجويد حتى أطلق علي لقب «الأب الروحي للأطفال»

\* الأستاذ شوقي كنت المعلم الذي ختم محمد على يده القرآن ..

هل لك أن تحدثنا عن مسيرتك معه في تحفيظ القرآن؟

لاحظت أن محمداً ما شاء الله ولا قوة إلا بالله يحفظ بسهولة شديدة صفحتين في نفس الحلقة. وعندما وجدته يمتلك هذه المزايا أوليته اهتماماً ورعاية خاصة فطالب مثل محمد هو أمنية أي معلم حتى يتخرج من يده حافظ في هذه السن الصغيرة وأشعر أن الله أكرمني وشرفني بمحمد. حاولت أولاً جاهداً أن يتعلق بي الطفل حتى أستطيع أن أقوم بدوري كمعلم وتعلق بي حتى صار إذا منع يوماً من الحلقة لأي سبب من الأسباب يبكي.

جعلت طريقة التحفيظ والتشجيع أسلوبية معه في الحفظ. وتفرغت له بعد العشاء.. وكنت أحياناً ألعب معه الكرة. وأنزل إلى مستواه وأسمع كلامه وذهبنا معاً لكمة المكرمة وللمدينة المنورة. ومن هنا أرى أهمية تعلق الطالب بالمعلم حتى يأخذ منه العلم ويجعله قدوة له.

معلمه: جعلت طريقة التحفيظ والتشجيع أسلوبية معه في الحفظ. وتفرغت له بعد العشاء

\* أردنا أن نشرك ( الطفل ) محمداً معنا في تفاصيل الحوار فالتفتنا إليه وسألناه : من الذي كان يشجعك على حفظ القرآن؟

ماما. والأستاذ شوقي. ويايا.

\* ولكن يا محمد أولاً ماما أو يايا؟

ماما أولاً لأن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سأله أحد



المرح أثناء استماعه للأستاذ شوقي

\* أبو محمد : ما هي الوصية التي توصيها للآباء؟ وما هي الأمنية التي تتمناها لابنك؟

أوصيهم أن يحفظوا أولادهم القرآن ففيه النجاح والفوز في الدنيا والآخرة لهم ولآبائهم وتفوقهم في القرآن ينعكس على دراستهم تفوقاً ونجاحاً وأمل أن يكون لابني دور كبير في خدمة الإسلام.

\* ما تعليقك على الدور الذي تقوم به جمعية تحفيظ القرآن بجدة؟

دور الجمعية كبير وواضح في كل حلقات التحفيظ المنتشرة في محافظة جدة. ابتداءً من اختيارها المعلمين الجيدين... وإجراء المسابقات وتقديم الجوائز ودعم الأنشطة والبرامج القرآنية.. فلهم الشكر الجزيل والجزاء والثواب من الله عز وجل.

## في حوار ممتع وشيق .. القارئ هاني الرفاعي لـ ”مواكب“ كل قارئ للقرآن هو داعية إلى الله

حوار: منصور خريش.

تتوقف الأحاديث عند سماع صوته الشجي ، وتطير القلوب في شجونها. وتغشى الصدور السكينة تلك هي المشاعر الإيمانية التي تشعر بها عند الإصغاء لتلاوته العذبة. فسبحان من وهبه مزاميراً من مزامير آل داود . منذ طفولته وتحديداً في سن التاسعة نال إعجاب الجميع . وذاع صيته فامتألت المرافئ الندية بإصداراته القرآنية . ضيفنا ليس نجم اللحظة . بل بشهادة الجميع كلما كبر سنه ازداد صوته جمالاً وازدادت تلاوته عذوبة.

منذ سبعة عشر عاماً سكن لؤلؤة على شاطئ العروس سميت بمسجد العناني إنه القارئ الشيخ هاني بن عبدالرحيم الرفاعي الذي يعيش هذه الأيام فرحة قدوم ابنته سيرين. كان لـ(مواكب) معه هذا الحوار الممتع..

\* الشيخ هاني قضى مشواراً طويلاً مع القرآن .. هلاً حدثتنا عن أول الطريق؟  
كما هو معلوم أن الجو الأسري والعائلي والتربية الأسرية لها دور رئيس في التوجيه والإرشاد والترغيب ولله الحمد كانت والدتي الداعم الأكبر بعد فضل الله في تشجيعي وتحفيزي بالالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم. وفعلاً بدأت الرحلة وأنا في سن السابعة وكانت أول حلقة التحقت بها في مسجد حسن عرب بحي الهنداوية بجدة. وكان لي الشرف بأن يكون أول مدرس لي في حفظ كتاب الله القارئ المعروف فضيلة الشيخ محمد يوسف (إمام وخطيب مسجد الأمير متعب حالياً) حيث كان إماماً وخطيباً للمسجد آنذاك.

\* ما الذي تعنيه الأسماء التالية للشيوخ هاني الرفاعي؟  
إبراهيم مقبول: أول من أوقفني إمام الحراب إماماً في جدة.  
محمد عشيش: شياخي ومعلمي لكتاب الله الكريم.  
مسجد أبو بكر الصديق: الإمامة والخطابة رسمياً.  
مسجد العماري: حفظ كتاب الله وصحبة أهل القرآن خصوصاً يحي دايل وعبد الله علام وأخي الذي أحبه أديب الناشي زميلكم في مواكب.  
مسجد الملك عبد العزيز: أول انطلاقة هاني الرفاعي لإمامة



الحرر أثناء استماعه للرفاعي

صلاة التراويح في جدة.

\* مَن مِنَ القراء المشهورين تأثرت به كثيراً؟  
تأثرت كثيراً بالشيخ محمد يوسف -حفظه الله- ربما لأنه أستاذي الأول في مسيرة حفظي لكتاب الله وكذلك الشيخ علي الحذيفي ولكن الأقرب إلى روحي ووجداني الشيخ عبد الهادي كناكري والشيخ علي جابر رحمه الله.

\* حدثنا عن قراءتك بين يدي الشيخ علي جابر رحمه الله؟  
كان ذلك في العام ١٤١٦هـ في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، حيث درست على يديه فقه المعاملات من شرح الزاد واستشهد -رحمه الله- بآيات فطلب أحد الطلاب لقراءتها فرشحني الطلاب لذلك بعدها استثمرت هذه الفرصة وبدأت بالتقرب إليه وقرأت عليه في مسجد الهدى بحي الأندلس.

\* كنت القارئ الخاص لخدم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله ما هو شعورك عندما قرأت لأول مرة أمامه؟

كنت مسروراً كثيراً فهذا شرف لي فقد كان -رحمه الله- محباً للقرآن وأهله وأكبر داعم لهم وحينها استشعرت قوله صلى الله عليه وسلم: (إن هذا القرآن يرفع أقواماً ويضع آخرين) فأسأل الله أن أكون ممن رفعهم بالقرآن في الدنيا والآخرة وأعاننا على تطبيقه والعمل به.

\* ألا تفكر في القراءة بأكثر من



الرفاعي يقرأ في حفل الجمعية لعام ١٤٠٧هـ

رواية؟

أحمد الله على ما فتح لي فيه ومكنني ورواية حفص من أشهر الروايات وهذا لا يعني أنني لا أفكر بالقراءة بأكثر من رواية بل حاولت

\* علمنا أنك اكتشفت جمال صوتك من خلال حادثة معين .. هلا حدثتنا عنها؟

في أحد الأيام وتخيلاً حينما كنت طالباً في الصف الثاني الابتدائي كنت أحاول حفظ أنشودة مدرسية وأثناء ذلك اكتشفتني إحدى أخواتي وأخبرتني بأني إذا أردت حفظها بسهولة علي أن أرددها بأسلوب ملحن حتى يتم حفظها بشكل سريع متقن وبالفعل حاولت ذلك وكان أول أداء لي بأسلوب ملحن أمام زملائي في المدرسة حيث قوبلت بتشجيع وإعجاب من قبل المعلم وطلب مني

أن أحاول أداء هذا اللحن أثناء تلاوتي للقرآن ونجحت والله الحمد وعرفت بعدها في المدرسة وطلب مني أستاذي نبيل بخش في مدرسة المغيرة بن شعبة أن أقرأ فقرة القرآن الكريم يومياً في الإذاعة المدرسية.

\* أكملت ما يقارب الـ ١٧ عاماً إماماً وخطيباً لمسجد العناني.. كيف كانت بدايتكم مع المسجد؟ وهل تفكر في الانتقال في حال دعيت لإمامة مسجد آخر؟

لي قصة مع مسجد العناني.. حيث أنني في أحد المرات وأنا ذاهب لإمامة صلاة المغرب في مسجد أبو بكر الصديق رأيت عند باب الإمام مجموعة كبيرة من السيارات الفارهة وتعجبت من هذا المنظر وبعد الصلاة جاءني مندوب الشيخ حسن العناني يعرض عليّ ويطلب مني إمامة مسجد العناني رغبة من صاحب المسجد وأسرته حيث حضروا وصلوا معي صلاة المغرب وكانت الموافقة والله الحمد ولا اعتقد أنني أفكر في الانتقال من مسجد العناني إلا إذا دعيت لإمامة أحد الحرمين الشريفين.

\* مسجدك دائماً مزدحم بالمصلين كيف تشعر حيال ذلك؟

يمثل ذلك مسؤولية عظيمة حملني إياها المولى الجليل تجاه كتابه والمسلمين ويزيدني إيماناً أن الأمة ما زالت بخير وأن كتاب الله وآياته أعظم جامع للقلوب وأكبر مسعد للنفوس قال تعالى: (لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ).



الرفاعي يتصفح مواكب

أبكر.

\* لديك شعبية كبيرة في شتى أرجاء العالم الإسلامي.. ولكن لك محبة خاصة من شباب وأبناء مدينة جدة ألا تشعر بذلك؟  
شباب جدة هم أهلي وإخوتي وأدعوك وأدعو مجلة «مواكب» لزيارتي في الجامع لتنظر إلى حبههم وتفاعلهم.

\* ما أقرب الآيات والسور إلى قلبك؟  
قوله تعالى: (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) وقوله تعالى: (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ \* لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ \* ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ).

\* بشهادة الجميع الشيخ هاني كلما كبر سنه ازداد صوته جمالاً فكيف تحافظ على ذلك؟  
لا أفضل ولا أحسن من جميل الصوت بذكر الله على الدوام والاستغفار ثم البعد عن المشروبات الباردة جداً والتوابل وهناك وصفة وصفها شيخني علي جابر - رحمه الله - وهي أعشاب

وأنا حالياً أنظم جدولاً مع أحد المشايخ المجازين في القراءات لأقرأ عليه برواية ورش وإن شاء الله تتكلم بالتوفيق والنجاح والقبول.

\* ومن يقوم بمراجعة الروايات التي تقرأ بها والتسجيلات التي أصدرتها؟

عدد من المشايخ -حفظهم الله ورحم من مات منهم- وعلى رأسهم الشيخ يحيى الغوثاني والشيخ علي جابر رحمه الله.

\* لديك قدرة هائلة في تغيير المقامات .. كيف جد أهمية معرفة القارئ بفن المقامات؟

سوف أفاجئكم إذا أخبرتكم أنه لا علم لي أبداً بفن المقامات وإن ما أقرأ به إنما هو فتح وتوفيق من الله تبارك وتعالى. ولكن إذا استشعر القارئ معاني الآية فسوف تخرج منه الآيات بأجمل وأعذب صوت وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

\* وما نصيحتك لمن يحاول أن يصبح مقرئاً؟ وكيف يسلك الطريق الصحيح في هذا المجال؟

عليه أن يخلص لله في عمله وأن يرجو ما عند الله بقراءة كتابه ثم يثني ركبته في حلقات التحفيظ في بيوت الله والتي يشرف عليها مشايخ وقراء مهرة تشرف عليهم الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة.

\* أصوات كثيرة برزت في مجال التلاوة أي هذه الأصوات أقرب إلى قلبك؟

أسأل الله أن يزيدهم وبارك فيهم ولا أريد أن أفضل أحداً منهم على أحد لكن كلهم يحملون في صدورهم ويقرؤون بألسنتهم أعظم كتاب ومنهم الشيخ سعد الغامدي والشيخ توفيق الصائغ والشيخ عبد العزيز الزهراني والشيخ نبيل الرفاعي والشيخ محمد الغزالي والشيخ علاء المزجاجي والشيخ إدريس

## بدأت رحلتي مع القرآن وأنا في السابعة

### وكانت أول حلقة بمسجد حسن عرب

أنا غير مقتنع بأن يكون للإمام والقارئ موقع إلكتروني



\* ما هو الدور الدعوي الذي تقومون به من خلال المكتب الدعوي في المستشفى التخصصي؟

الدعوة إلى الله بكافة الوسائل الممكنة لاسيما المرضى وذويهم والعاملين في المستشفى من الجاليات غير المسلمة. أما المرضى فالمرضى في حالته العصبية بحاجة إلى من يذكره بالصبر والأجر والثوبة من الله. وأما غير المسلمين من العاملين فهذه أمانة حملنا إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (بلغوا عني ولو آية) وأبشركم بأن المستشفى قد شهد حتى الآن إسلام ١٢ شخصاً ما بين أطباء وممرضين ومرضى والله الحمد.

\* ما من شخصية معروفة ولها محبوبون وعشاق إلا وقد طرقت بابها الشائعات فهل تعرضت لإحدى هذه الشائعات؟ كثيراً وأعتقد أن كل ناجح وداع إلى الله يتعرض إلى هذه الشائعات. وهي ليست دليل خلل بل دليل نجاح إن شاء الله وهذه رسالة أوجهها لكل من وهبه الله ظهوراً وشهرة أن هذه الشائعات دليل نجاح إن شاء الله.

\* كلمة تبثها عبر «مواكب»؟

كلمة أبثها عبر هذه المجلة المباركة إلى إخواني وأخواتي في الله أن لا أعظم ولا أجل من كتاب الله تعالى. من أراد السعادة والرفق والسرور فو الله إنها في آيات الله وعلوم القرآن وهدى القرآن. أين من يشكو الهموم أين من يشكو من القلق؟ أين من يشكو من الفقر؟ ألا وإن كتاب الله دواء لهذه الأدواء فهبوا إلى كتاب الله تلاوة وتدبراً وتطبيقاً تفلحوا بإذن الله وتكون لكم المكنة العليا في الدنيا وفي الآخرة جعلنا الله وإياكم جميعاً من أهل القرآن وأهل الله وخاصته ، وأخيراً أتوجه بالشكر والتقدير إلى منسوبي هذه المجلة المباركة وإلى سعادة رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بحافظة جدة وإلى الإمام والرفقي دوماً يا جمعية القمم.

البابوخي مع اليانسون مع العسل والليمون مرتين يومياً في شهر رمضان قبل صلاة التراويح وبعدها وأما في غير رمضان فيكفي مرة واحدة والله من قبل ذلك خير حافظاً وهو أرحم الراحمين.

\* نتحدث قليلاً عن شقيقك القارئ نبيل الرفاعي والذي يعد من الأصوات الشابة الجميلة.. ما هو الدور الذي لعبته في إبراز هذه المهوبة؟

أخي وشقيقي الأصغر نبيل يملك والله الحمد صوتاً عذباً رقيقاً مؤثراً وهذا من فضل الله أولاً ولا أنكر فقد وقفت بجانبه كثيراً وذلك له بعد فضل الله مصاعب كبيرة لإبرازه وظهوره بهذه الصورة المشرفة وأطلب منكم الدعاء له ولي بالثبات والقبول.

\* الشيخ هاني رغم امتلاء المواقع الإلكترونية بتسجيلاتك يستغرب عدم وجود موقع اليكتروني خاص بك .

والله أنا شخصياً غير مقتنع أن يكون للإمام والقارئ موقع إلكتروني وهذا رأيي الشخصي لأنه لن يسلم من المادحين والمبالغين في المدح وهذا قد يوقع القارئ في العجب والرياء لأنه بشر والبشر قد يتأثرون. والله لا أنهم أحداً في ذمته وأعلم والله قرأنا برأء من هذه إن شاء الله ولكن المسلم يحتاط لنفسه وأخرته لاسيما أن القارئ ليس مفتياً أو باحثاً وأنا لا أنكر أنه يومياً يأتيني من الإخوة من يصرون على فتح موقع إلكتروني للتواصل مع المحبين واجتهدوا ماجورين يتحمل أعباء وتكاليف ذلك لكن لست مقتنعاً قناعة تامةً بذلك وأكرر أن هذا هو رأيي الشخصي وليس حكماً أو تحريماً والله من وراء القصد.

\* ألم تفكر يوماً في الإنشاد؟

أبداً أبداً أبداً. وهذا لا يعني أنني أحرم ما أحل الله ولكن لا أجد له في نفسي قبولاً. وأوجه إخواني المنشدين أن لا يبالغوا كثيراً في ذلك فو الله ما نراه اليوم من بعضهم باستخدام آلات الموسيقى ليحزن ويديم القلب.

انطلقت من حفلات الجمعية  
وأصبحت قارئاً للملك فهد رحمه الله

هذه الوصفة وصفها لي شقيقي  
علي جابر رحمه الله

# الرقابة الذاتية

لما جاءت الغنائم إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وجد فيها بردة كبيرة من الذهب فأخذها ونظر فيها، وتعجب ثم قال: (إن قوماً أدوا هذا لأمناء).

وفي عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - أيضاً - تلك القصة الشهيرة حينما كان يعس المدينة (أي يحرسها ويراقبها ليلاً) سمع امرأة تنشد في بيت:

تطاول هذا الليل واسودّ جانبه

وأرقني ألا خليل أعبه

فو الله لولا الله أني أراقبه

لحرك من هذا السرير جوانبه

فيسأل عنها فإذا هي امرأة ذهب زوجها للغزو منذ سنة، فيأمر عمر بأن لا يذهب الشرط والجنود أكثر من ستة أشهر.

وحكاية ثالثة في عهده - أيضاً - أنه لما مر على بيوتات المدينة سمع امرأة تقول لابنتها: اخلطي اللبن بالماء، فقالت البنت: ألم تسمعي كلام أمير المؤمنين؟ إنه نهى أن يخلط اللبن بالماء؟

فقالت الأم لها: إن عمر لا يرانا.

فردت البنت: إن كان عمر لا يرانا فإن رب عمر يرانا..

إن هذا المجتمع الأول كان نظيفاً؛ لأنه يشعر برقابة داخلية روحية تسيطر عليه، ويستسلم لها بكل حب وانقياد، فهي أوامر ربانية المصدر، موعودة بالرضا والثواب، والجزاء في الدنيا والآخرة، وليست مجرد أوامر عسكرية صارمة ينفذها الجندي، وهو صامت كاره، أو غافل لاهٍ.

إن الرقابة البشرية - على حاجة الناس لها وعلى أهميتها، سواء كانت رقابة إدارية، أو مالية، أو أسرية، أو اجتماعية، أو فكرية - قد تغفل وقد تغيب، ولكن المفهوم الإسلامي يزرع معنى رقابة الله، وإحساس المسلم بهذه الرقابة؛ ليكون على نفسه شهيداً حفيظاً.

إن رقابة الله لا يخفى عليها شيء، فليس بإمكان الفرد المسلم أن



الذاتية الدائمة التي تحجب الشر. وتدفع إلى عمل الخير؛ حتى يستوي عند المؤمن عمل الجلوات والخلوات والسر والعلن:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا

تقل خلوتُ لكن قل عليّ رقيباً

ولا تحسبن الله يغفل ساعةً

ولا أن ما يخفى عليه يغيبُ

إن التربية المنطقية العلمية هي التي تصنع وازعاً ذاتياً. ورقيباً داخلياً يرشد المرء إلى أبواب الخير. ويرده عن أبواب الشر. منذ الصغر يربط الإحساس بالمسؤولية. وتدريبهم على تحملها بقدر ما تستوعب أسنانهم وأعمالهم وعقولهم. ونحن نجد اليوم في العالم المتحضر كيف أن الأطفال يتحملون قدراً معقولاً من المسؤولية بخولهم الالتزام بالقوانين. بل والتنبه عليها وحمايتها. بينما في مجتمعاتنا نرى قيمة الصغار في أن ينتظروا حتى يبلغوا مبلغ الكبار! فرما لا نحمله أية مسؤولية. ولا نثق بأرائه وأعماله وتصرفاته. ثم إذا كبر حملناه المسؤولية دفعة واحدة. مع أن التربية السليمة هي في زرع المسؤولية في الصغر. وتدريبه عليها. وتعويدته على الشعور بالخوف من الله ومراقبته. فالصغار لهم مستوى يناسبهم من التكليف والعقل. ومن أئذ ما يمكن قوله هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما أخذ الحسن ثمرة من تمر الصدقة. قال له النبي صلى الله عليه وسلم: (كخ كخ. ارم بها: أما علمت أنا لا نأكل الصدقة). فهو عليه الصلاة والسلام يحمل هذا الطفل مسؤولية عمله وينهاه. والأعجب أنه يخاطبه كما يخاطب الكبار حينما يعلل هذا النهي. ويربط بين الحكم وحكمته. (أما علمت أنا لا نأكل...).

إن من الأخطاء الكبيرة فرض رقابة سلوكية صارمة على الإنسان في مرحلة من مراحل حياته. بمعنى إشعاره بعجزه عن فعل هذا الإثم أو المفسدة. فإن ذلك يدفع الشباب إلى نوع من التحدي. وإثبات الذات. ويحضر لنوع من المقارعة والمواجهة. وقد يسبب له ذلك حب هذا المنوع واللهفة عليه. وقد يعقده ذلك فترة من حياته. فالمحاصرة والإفراط في المنع والحجر يصنعان نوعاً من زرع الخوف من الرقيب البشري. لا من الله ويخلقان نفاقاً اجتماعياً. ويحولان الناس إلى كائنات شكلية تراقب المظهر فقط. وتعتمد عليه و تتجاهل الخبر. وتنسى معنى الإيمان والمراقبة. وذلك كله يقلص الانسجام الشخصي في كيان الإنسان المسلم. إن هذه المحاصرة جرم عظيم بحق المعاني التي تربي عليها المسلم، وبحق شخصية هذا لإنسان، وبحق المجتمع الذي قد يحرم من طاقات وقدرات ومواهب قتلتها التربية الفاسدة.

يستغل الغفلات أو يبتدر السهو -حاشا لله- فذلك شأن الرقيب البشري. يقول الله تعالى: «وَعِنْدَهُ مَفَاحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ» [الأنعام: ٥٩]. بل وعنده دقائق الألفاظ. بل وخطرات الوسواس. يقول سبحانه: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلِمَ مَا تُوسَّوْسُ بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ بِأَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ» [ق: ١٦]. ويقول الله تعالى: «لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْفَوْهُ بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفُ عَنْ يَتَاءٍ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» [البقرة: ٢٨٤].

رقابة المسلم على نفسه تمنعه من ارتكاب الإثم. وتدفعه إلى العفة: عفة اليد. وعفة الفرج. وعفة اللسان. فالمسلم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق. فلهم النار يوم القيامة). ويعلم أن الله عز وجل يقول: «إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا» [النساء: ١٠]. تلك عفة اليد. ومتى ما قلت الرقابة تأول المتخوضون في المال العام بأن ذلك ملك الجميع. وأنه أحق من أخذ. في بعدي عن إدراك خطر العبث بالمال العام. وأنه سرقة من جيب الأمة كلها. وليس جيب أحد بعينه. وأن الأخذ بغير حق لعب بحقوق الأمة كلها: يعود علينا جميعاً بالضعف والفقر والتخلف. ورقابة المسلم على نفسه تدفعه إلى عفة الفرج. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن). وتلك الرقابة هي البرهان الرباني الذي رآه يوسف عليه السلام فدفعه إلى عفة الفرج لما راودته امرأة العزيز. «وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون» [يوسف: ٢٣]. نعم. فهو الذي يراقبه ويراه. «وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ» [يوسف: ٢٤]. فهذا البرهان حجه عن التفكير الجاد في الإثم أو مقارنته.

ورقابة المسلم على نفسه تحجبه عن الخوض في أعراض الناس باللسان. وهتك أستارهم بالكلام المذموم من غيبة ونميمة وبغي. يقول الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا جُنَاسِيوُا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا» [الحجرات: ١٢]. «وَاتَّقُوا اللَّهَ». فتقوى الله ومراقبته تمنع عن مثل هذا الخوض الإثم. فالرقابة الذاتية متصلة بمعنى الإيمان بالله وقوته. والمراقبة أحد جليات معنى الإيمان في نفس العبد.

وعن الرقابة الذاتية في عفة اللسان يقول تعالى: «مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ» [ق: ١٨]. كل ذلك لتنمية الإحساس الداخلي عند المؤمنين بأن الله يراهم. ومطلع عليهم: لإشعارهم بحقيقة الرقابة

# ونُوف المصاحف



بذكر له مصطلحاً كالسابقين غير أنه ظهر عنده في تطبيقاته حيث ينص في بعض مواطن الوقوف على جواز الوصل والوقف ويرجح الوقف على الوصل. ومن أمثلة ذلك الوقف على لفظ (أزواجاً) الثاني من قوله تعالى: (فاطر السماوات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً يذروكم فيه ليس كمثلثه شيء وهو السميع البصير) (الشورى ١١) حيث حكم عليه بالجواز وقال في علة ذلك الوقف الجائز: (لأن الضمير فيه) قد يعود إلى الأزواج الذي هو مدلول قوله: (أزواجاً) والأصح أنه ضمير الرحم وان لم يسبق ذكره فكان الوقف (أوجه).

وأما وقف التعانق أو المعانقة المرموز له بالنقاط الثلاث فقد كان يسمّى عند المتقدمين وقف المراقبة وأول من نبه عليه أبو الفضل الرازي (ت: ٤٥٤)

وعرّفه أبو العلاء الهمذاني (ت: ٥٦٩) فقال (المراقبة بين الوقفين: أن لا يثبنا معاً ولا يسقطا معاً بل يوقف على أحدهما).

وقد أشار إلى هذا الوقف السجاوندي في قوله تعالى: (فبعث الله غراباً في الأرض يبحث في الأرض ليريه كيف يوارى سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوارى سوءة أخي فأصبح من النادمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً) المائدة. قال: (...)(النادمين). (من أجل ذلك) كذلك أي هما جائزان على سبيل البديل لا على سبيل الاجتماع لأن تعلق (من أجل) يصلح لقوله: (فأصبح)

ويصلح بقوله: (كتبنا) وعلى (أجل ذلك) أجوز لأن ندمه- من أجل انه لم يوار- أظهر).

وهذه الوقوف لا ينبغي التهيج عليها لانتشارها بين المسلمين في مصاحفهم وليس فيها ما يوجب الخطأ المحض إذ هي اجتهادات اجتهد فيها علماء أفاض وإتباعها أولى من تركها.

كما أن من كان له اجتهاد وخالفهم في أماكن الوقف أو في مصطلحاته فإنه لا يشنع عليه أيضاً.

لكن لا تجعل اجتهادات الآخرين في الوقوف سبيلاً إلى التشنيع على وقوف المصحف ولو ظهرت صحتها لأن في ذلك استطالة على جلاله المصحف وجعل العمل فيه عرضة للتأخير وذلك ما لا ينبغي.

لكن لو عمل الإنسان لنفسه وقولاً خاصاً به لرأى أنه واجتهاد اجتهاده فإنه لا تثريب عليه أيضاً لأن أصل المسألة كله مبناه الاجتهاد.

تعتمد الوقف على ما لا يحسن الوقف عليه فعل قبيح بلا إشكال لكنه لا يصل إلى حد الحرمة إلا إذا كان يعتقد ذلك المعنى القبيح فإنه أثم سواء أكان في حال قراءة أم في غيرها.

فمن وقف في قوله (يد الله مغلولة) وهو يعتقد هذا المعنى ويريد فهو أثم باعتقاده قبل وقفه والله أعلم.

أما التزام القارىء بها من أجل تحسين الأداء وتبيين المعاني فإنها إما جعلت لهذا الغرض. وإذا كان هذا هو الغرض منها فالتزامها أولى من تركها مع مراعاة أن تركها ليس فيه إثم. وهذه العلامات الموجودة في المصاحف مأخوذة من وقوف

السجاوندي (ت: ٥٦٠) من كتابه الكبير (علل الوقوف) ووقفه هي: الوقف اللازم وعلامته (م) والوقف المطلق

وعلامته (ط) والوقف الجائز وعلامته (ج) والوقف المجوز لوجه

وعلامته (ز) والمرخص ضرورة وعلامته (ص) وما لا يوقف عليه وعلامته (لا) وقد بقيت هذه الوقوف إلى هذا العصر وهي

المعمول بها في مصاحف الأتراك والقارة الهندية. أما المصحف المصري وما انبثق عنه كمصحف المدينة

النبوية المطبوع بجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف فإنه استفاد من وقوف السجاوندي وإن كان خالفه

في بعض مواطن الوقف أو في الزيادة عليه في المصطلحات التي هي في الحقيقة تابعة منه ووقوف هذه المصاحف هي:

الوقف اللازم وعلامته (م) والوقف الجائز وعلامته (ج) والوقف

الأولى وعلامته (قلى) والوصل الأولى وعلامته صلى ووقف المعانقة وعلامته (...). ثلاثة نقاط على جملة المعانقة أو

كلمتها والوقف المنوع وعلامته (لا). ولعلك تلاحظ انه لا يوجد فيها الوقف المطلق والوقف

المرخص ضرورة والوقف المجوز والتي هي من وقوف السجاوندي كما تجد في المصحف المصري ومن تبعه وقف

المعانقة والوقف الأولى والوصل الأولى وهذه لم ينص عليها السجاوندي لكن بالنظر إلى الوقف الجائز عنده وباستقرار

عقله تجد أنها موجودة عنده وإن لم ينص عليها. وباستقرار تطبيقات الوقف الجائز عند السجاوندي ظهر انه

على مراتب ثلاث: ما يستوي فيه موجب الوقف وموجب الوصل وهو الذي اصطلح عليه بأنه الجائز.

ما يكون الوصل فيه أولى من الوقف وهو الذي اصطلح عليه بأنه المجوز لوجه.

والوقف المجوز لوجه عنده: ما تكون علة الوصل فيه أقوى من علة الوقف لكن يجوز الوقف لأجل هذه العلة المرجوحة. ٣- ما يكون الوقف فيه أولى من الوصل وهذا القسم لم





# التتظر . لا تتعرض

أذكر أن محاضراً كان يتكلم عن فن الحوار.. فعرض شيئاً من قصة يوسف عليه السلام.. فلما وصل إلى قوله تعالى (ودخل معه السجن فتيان).. جعل يتأمل في الحاضرين ثم سألهم: ودخل معه السجن فتيان؟! أيهما دخل قبل الآخر.. يوسف أم الفتيان؟ فصاح أحدهم: يوسف.. فصاح آخر: لا.. لا.. الفتيان.. فانطلق ثالث: لا.. لا.. بل يوسف.. يوسف.. فاستذكي رابع وقال: دخلوا مع بعض!! وتكلم خامس.. وارتفع اللغظ.. حتى ضاع الموضوع الأساسي.. ويبدو أن المحاضر قصد ذلك.. فجعل يتأمل وجوههم.. والوقت يمضي.. ثم ابتسم ابتسامة عريضة..

وأشار لهم بخفض الأصوات وقال: ما المشكلة!! دخل قبلهم أو دخلوا قبله!! هل تستحق المسألة كل هذا الخلاف؟! فعلاً.. لو تأملت واقعنا لوجدت أننا في أحيان كثيرة نكون ثقلاء على الآخرين بكثرة اعتراضنا على ما يقولون فيكون أحدهم متحمساً في قصة يحكيها.. ثم يفاجأ بمن يعترض ويفسد عليه متعة الحديث بالاعتراض على أشياء لا تؤثر في القصة شيئاً.. نعم.. لا تكن ثقيلاً تعترض على كل شيء..

أذكر أن أخي الأصغر سعود لما كان طفلاً في السابعة.. دخل المسجد لصلاة العشاء.. ويبدو أنه كان مستعجلاً وتأخر الإمام في المجيء لإقامة الصلاة.. فلما ضاق بذلك ذرعاً توجه نحو المؤذن وكان شيخاً كبيراً ضعيف السمع ووقف خلفه.. ثم قال محاولاً تغيير صوته: أقم الصلاة.. وكان قد قبض على طرف أنفه بيده.. ثم ولي هارباً.. أما المؤذن فما كاد يسمع ذلك حتى حرك ناهضاً ليقم الصلاة.. فنبهه بعض المأمومين.. فجلس.. كان موقفاً طريفاً.. لكنني لم أورد له لطفته.. وإنما لأني جلست بعدها في مجلس فذكر أحد المجالسين القصة وقال في أثنائها: وكان سعود مستعجلاً لأنه سيذهب إلى البحر مع أبيه -مع العلم بأن الرياض في صحراء ولا تقع على ساحل بحر-.. فتحيرت هل أفسد عليه قصته أو أعترض.. أم أن المعلومة غير مؤثرة في القصة فلا داعي للاعتراض واكتساب العداوات.. فأثرت الثاني وسكت.. وأحياناً قد تعترض على شيء أنت غير فاهمه أصلاً.. لعل له عذراً وأنت تلوم.. كان زياد لطيفاً حريصاً على نصح الناس.. ووقف يوماً عند إشارة مرور فإذا به يسمع صوتاً عالياً لأغانٍ غريبة.. حَير من أين هذا الصوت.. وأخذ يتلفت يبحث عن مصدره.. فإذا هو من السيارة المجاورة له.. وإذا صاحبها قد زاد صوت المذياع إلى أعلى درجاته.. حتى أسمع البعيد والقريب.. جعل صاحبي يضرب على منبه سيارته ويحاول أن ينبه ذلك الرجل إلى خفض صوت مذياعه.. لكن الرجل لا يلتفت ولا يرد.. يبدو أنه لشدة انسجامه مع ما يسمع صار لا يدري عما حوله..

حاول زياد أن يتبين وجه السائق الذي أسدل غترته على جانبي وجهه.. وبعد جهد رآه فإذا لحيته تملأ وجهه!! ازداد العجب.. شخص بهذه الهيئة بدل أن يستمع إلى القرآن يستمع إلى الأغاني!! لا وبصوت عال أيضاً!! أضاءت الإشارة خضراء.. ومشى الجميع.. أصر زياد على مناصحة الرجل فجعل يمشي ورائه.. وقف الرجل عند دكان.. ونزل ليشتري منه حاجة.. وأوقف زياد سيارته ورائه وصار يتأمله وهو يمشي فإذا الثوب قصير.. واللحية تملأ عارضه.. تسابقت إلى قلبه الوسواس.. أظنه نزل ليخرج الآن بعلبة سجائرها!! خرج الرجل فإذا في يده مجلة إسلامية!! لم يصبر زياد.. وأخذ ينادي بلطف: يا أخي.. لو سمحت.. هيه.. لم يرد عليه الرجل ولم يلتفت.. رفع صوته: هيه.. هيه.. لو سمحت.. اسمع.. اسمع.. وصل الرجل سيارته وركبها.. ولم يلتفت.. نزل زياد وقد غضب وأقبل إليه.. وقال: يا أخي.. الله يهديك.. ما تسمع.. نظر الرجل إليه وابتسم وشغل سيارته.. فاشتغل المذياع مباشرة بصوت مزعج جداً.. فنار زياد.. وقال: يا أخي حرام عليك.. أزعجت الناس تريد تسمع الأغاني اسمعها لوحدهك.. بدل ما تسمع قرآناً تسمع أغاني؟! فجعل الرجل يزيد ابتسامته.. والأغاني بأعلى صوت.. نار زياد أكثر.. وجعل وجهه يحمر.. وصار يرفع صوته ليسمعه.. فلما رأى الرجل أن الأمر وصل إلى هذا الحد.. جعل يشير بيديه إلى أذنيه وينفضهما.. ثم أخرج دفترًا صغيراً من جيبه ومكتوب على أول ورقة منه: أنا رجل أصم لا أسمع.. فضلاً أكتب ما تريد!!

محمد بن عبد الرحمن العريفي

# الغلام المعلم



عن عبد الله بن مسعود قال: كنت يافعاً في غنم لعقبة ابن أبي معيط أرهاها فأتى عليّ النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال: (يا غلام هل معك من لبن؟) فقلت: نعم ولكنني مؤمن. قال: (أنتني بشاة لم يثر عليها الفحل) فأتيته بعناق فاعتقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل يمسح الضرع ويدعو حتى أنزلت. فأناه أبو بكر رضوان الله عليه بشيء فاحتلب فيه ثم قال لأبي بكر: (اشرب فشرب أبو بكر رضي الله عنه ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعده ثم قال للضرع: (اقلص) فقلص فعاد كما كان. قال: ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله علمني من هذا الكلام أو من هذا القرآن. فمسح رأسي وقال صلى الله عليه وسلم: (إنك غلام معلم) قال: فلقد أخذت من فيه سبعين سورة ما نازعني فيها بشئ. مسند أحمد ٣٥٩٩. وصحيح ابن حبان ٦٥٠٤. وغيرهما.

وعن عمر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة بن مسعود) سنن النسائي الكبرى ٨٢٥٥. والمستدرک للحاكم ٢٨٩٤. وغيرهما.

إنها الدعوة المباركة من النبي الكريم لذلك الغلام المعلم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. التي رافقته طوال حياته. وبعد ماتته. فهاهي الأمة كلها إلى يومنا وإلى يوم أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها تأخذ علم الكتاب العزيز عن ابن مسعود رضي الله عنه. الذي كان أوسع الصحابة علماً بفقهِ الكتاب والسنة. دراية ورواية. حفظاً وفقهاً. استظهاراً واستنباطاً. حتى قال عن نفسه رضي الله تعالى عنه. كما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم: (والله الذي لا إله غيره. ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين نزلت. ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم فيما أنزلت. ولو أعلم أحداً أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه).

قال عنه الإمام السرخسي: «لقد بلغ عدد من تعلم على يد ابن مسعود وعلى يد أصحابه ما يقرب من أربعة آلاف عالم!».  
كان أول من جهر بالقرآن العظيم. وكان في مقدمة الغزاة مع النبي الكريم. شهد المشاهد كلها ولم يتخلف عن غزوة واحدة. كان رضي الله عنه مدرسة في التفسير والحديث والفقه والعمل والتزكية والزهد والجهد والصبر.  
كان راعي الغنم ابن أم عبد. ثم كان بالإسلام والقرآن راعي أم ومعلمها وأستاذها. إلى يوم الدين.

لم يكن هذا هو شأن ابن مسعود وحده. بل كان هو شأن كل ذلك الجيل الفريد من نوعه. الذين أخذوا بناصية الأستاذية في شتى علوم الكتاب والسنة ومسالكها. وأخذوا أصول علوم الحياة بدروبها ومساراتها ومجالاتها عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وفقهوا سنن الكون ونواميس الوجود. وقوانين التغيير والتطوير. فكانوا بحق هم أساتذة الدنيا وروادها. وكانوا أحق بها وأهلها.

لقد كان ذاك هو شأن الأمة كلها في العصور الإسلامية الزاهرة. يوم أن تتلمذت على يدي معلم البشرية الكامل النبي محمد صلى الله عليه وسلم.  
ألا ما أحوجنا اليوم من أي وقت مضى لأن نتلمذ على أيديهم وأن نأخذ من علومهم ومعارفهم. وأن نهله من اشراقاتهم وفتوحاتهم في كل المجالات والفنون. ومنهم ابن أم عبد. عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه.

وما أحوجنا اليوم في عصر النكسات والنكبات والتقهر الحضاري والعلمي والتقني أن نعود إلى معين العلوم الصافية. والأصول السامقة. والجذور المباركة. نستقي منها الهداية الربانية. ونستلهم منها دروس القيادة والريادة والعزة والرفعة والكرامة والخيرية.

وما أحوجنا اليوم لأن نأخذ مع الهداية الإلهية الحقيقة العلمية الصافية الناصعة. التي بين دفتي كتاب ربنا جل جلاله وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم. التي سبق بها الغرب والشرق.

د. عوض بن محمد القرني

# التحدي بالإعجاز القرآني

فمن المعروف والثابت علميًا، أن القلب يبدأ تكوينه في جوف الجنين مع بداية الأسبوع الثالث من تكون الحمل، حيث ينمو الأنبوب القلبي الأيمن ونظيره الأيسر ليلتقيا في منتصف القطب العلوي (وهو ما سيكون جُوفًا صدريًا فيما بعد) من جسم الجنين، ويتلاشى الأنبوب القلبي جهة اليسار بعد أن يزداد سمك جداره السفلي، ويظهر من منتصفه بروز يزداد نموًا داخل الأنبوب القلبي ليكوّن البطينين الأيمن والأيسر، ويتكوّن الأذنيان القلبيان بطريقة مشابهة من الجزء العلوي من الأنبوب القلبي، ويتخلل هذه المراحل الدقيقة - وفي الوقت نفسه - تكوين الشرايين والأوردة القلبية الرئيسية الكبرى، وتتم كل هذه المراحل حول نقطة لتجمع دموي في النصف العلوي من الأنسجة الجنينية في مراحلها المبكرة من التكوين، ويبدأ القلب - بمشيئة الله وقدرته - في الانقباض والانقباض تلقائيًا قبل نهاية الأسبوع السادس من الحمل، وقبل نمو النهايات العصبية ووصولها إليه!

وبعد هذا الإيجاز في شرح مراحل تكوين القلب في الجنين، فقد يتساءل البعض: أليست هناك بعض التشوهات المرضية والاختلافات الخلقية في قلوب بعض المواليد؟ فنجيب بنعم، ولكن لم ولن نجد من له قلبين في صدره! وذلك لاستحالة تكوينهما في جنين واحد - كما أسلفنا - وإذا توقفت أي من المراحل السابق ذكرها أثناء تكوين القلب الجنيني، فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى موت الجنين إذا كان ذلك التشوه أو الاختلاف لا يتمشى أو يتعارض مع الحياة، فيتم إجهاضه أو وفاته داخل الرحم قبل ولادته، وهو كما ذكرنا ليس ازدواجيًا في تخليق القلب، ولكنه توقف عند إحدى مراحل تكوينه الجنيني، وقد يكون اختلافًا خلقيًا بسيطًا ويولد الطفل بتشوه في قلبه، والأمثلة كثيرة منها وجود ثقب بين الأذنين أو بين البطينين أو كليهما معًا أو وجود بطين واحد كقلب الطيور أو انحناء القلب جهة اليمين، وقد يكون القلب معيوبًا في مجموعة من مواضع اتصال الشرايين أو الأوردة الكبرى بالقلب أو صماماته مثل مرض ثلاثي أو رباعي فالقوت (نسبة لمكتشفه) وغيرها من الاختلافات الخلقية البسيطة أو المركبة والمعقدة ومنها ما قد تصاحبه زرقعة أو لا تصاحبه زرقعة، ونعود فنقول إنه يستحيل أن يولد رجل بقلبين في جوفه إلى يوم القيامة، حتى في حالات التوائم (السيامية) الملتحمة أو الملتصقة، فقد يكون لكل توأم منهما قلب منفصل، وقد يكون لهما قلب واحد، ولكن يستحيل أن تكون لهما ثلاثة قلوب.

إنه الإعجاز القرآني لله الواحد القهار،  
(وَلَوْلِكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ).

يقول الحق تبارك وتعالى في الآية الرابعة من سورة الأحزاب: (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ لِلأَيْمَنِ تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِكُمْ بَأْفَوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ).

ولله المثل الأعلى، ففي مطلع هذه الآية المباركة إعجاز قرآني علمي يتحدى به الله - سبحانه وتعالى - خلقه إلى يوم القيامة ويضرب مثلًا حسنًا للبشر كافة ويقطع باستحالة وجود قلبين في صدر أي رجل! ولدقة المعنى المراد الوصول إليه بأقصر السبل، جاء اختيار كلمة (رجل) وليس بشرًا أو بني آدم أو مؤمنًا أو إنسانًا، حتى لا يحتمل تفسيرها مشاركة الأنثى في القسم، والتي قد يكون في جوفها أثناء فترة الحمل جنين أو أكثر ويحمل كل منهم قلبًا ينبض وهو لا يزال في جوف أمه وبين أحشائها، وقد جاء في كتب التفسير العطرة أن هذه الآية الكريمة نزلت في رجل من قريش اسمه جميل بن معمر الفهري كان يدعى أن له قلبين في جوفه، وكان يدعى ذا القلبين من دهائه! وقيل إنها نزلت ردًا مُفجِعًا لبعض المنافقين الذين اتّبعوا أن لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - قلبين، فأكذبهم الله - عز وجل - في ما يدعون.

وبهذا المثل الإعجازي يقطع الله - سبحانه وتعالى - ما جاء بعدها في بقية الآية المباركة باستحالة أن تكون الزوجة التي أقسم عليها زوجها (المظاهر) بقوله: (أنت عليّ كظهر أمي، أو كأمي) - أن تكون في منزلة أو مقام أمه التي ولدته! فصارت أجل وأعظم النساء عليه حرمة وحرمةً وتكرمةً، وزوجته التي هي أحل النساء له! وبذلك يستحيل تشابه النقيضين جملة وتفصيلاً، ثم ينتقل النص القرآني الشافي إلى قضية بطلان الأدعاء أو التّبني ويفصلها بنفس المثل الإعجازي الذي تصدّر الآية الكريمة، فالله - عز وجل - لم يجعل الأدعاء الذين تدعونهم أو يدعون إليكم أبناءكم! فإن أبناءكم في الحقيقة هم من ولدتموهم وكانوا منكم ومن صلبكم، وأما هؤلاء الأدعاء فإنهم من غيركم ومن صلب غير صلبكم! فكيف يستويان؟! إذا فهو ادعاء باطل وقول خال من الحقيقة لا معنى له: (والله يَقُولُ الْحَقَّ) وهذا هو الصدق واليقين الذي بُنيت عليه كل الشرائع التي أنزلها الله - عز وجل - في محكم آيات كتابه الكريم، ونعود للإعجاز القرآني بالتحدي في ضرب المثل الرباني الذي تصدّر الآية المباركة: (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) حيث يستحيل علميًا من وجهة نظر علماء وباحثي علم الأجنة وأطباء وجراحي القلب، أن يكون هناك من له قلبان في صدره! ولم تسجل كتب الطب ومراجعته العلمية في ذلك التخصص أو غيره - على مدى تاريخها - وجود إنسان واحد يولد بقلبين، مع العلم بأن معظم الباحثين ومؤلفي تلك المراجع ليسوا بمسلمين!.

الأستاذ عبدالعزيز القطبي:

# أينما وُجد القرآن وُجد وطني فتعليم القرآن الكريم هو هدفي في الحياة

حوار: منصور خريش

بين مكة المكرمة وجدة وباكستان تنقل الأستاذ عبد العزيز حافظ خليل الرحمن القطبي يعلم القرآن الكريم. وملاً صدور طلابه بحبه. فمنذ سن العاشرة وهو يحمل هم القرآن ويحث زملاءه على قراءته والتشريف بحفظه حتى أصبح في هذا السن الصغير معلماً للقرآن بإحدى حلقات الحرم المكي الشريف. الأستاذ عبد العزيز المعلم بمسجد عبد الرحمن بن عوف التابع لقطاع الوسط التقته "مواكب" لتهنئه بحصوله على نسبة ( ١٠٠٪ ) من الإنتاجية بتقدير ممتاز ولتقدم لقرائها هذا الحوار الشيق...

\* البداية كانت في الحرم المكي الشريف.. هل لك أن تحدثنا عن هذه الفترة؟

في العام ١٤٠١هـ في الحرم المكي الشريف بدأت بالقاعدة البغدادية ثم النورانية ثم بعدها بدأت أحفظ القرآن الكريم وقد أتممت حفظ القرآن الكريم وأنا في سن العاشرة ثم بعدها عينت مساعداً لمعلمي في الحلقة الأستاذ عبد الخالق عبد الرشيد وفي العام ١٤٠٥هـ كانت بداية انطلاقتي كمعلم للقرآن الكريم هذا الأمر العظيم الذي شرفني الله به.

\* تنقلت بين المدن والدول لتعليم القرآن فأين هو الوطن الذي حُب أن تستقر فيه؟

أينما وجد القرآن وجد وطني فتعليم القرآن الكريم هو هدفي في الحياة.

\* أنت أحد المعلمين الناجحين الذين تفخر بهم الجمعية.. فما هي برأيك صفات المعلم الناجح؟

الصفات بشكل عام هي الأخلاق التي نص عليها القرآن الكريم. أما على وجه الخصوص فهي القدوة والتحلي

فالأسرة دورها ضروري في تفوق و نجاح أبنائها.

\* شخصيات تأثرت بهم؟

والدي -رحمه الله- ومعلمي الأستاذ عبد الخالق عبد الرشيد والشيخ خالد بن حمزة (كفيلي). وهؤلاء لهم علي فضل كبير كما أحب أن أقدم من منبركم هذا شكري الجزيل للأستاذ وليد المصباحي والأستاذ عبد الرحيم النابلسي والأستاذ يحي الحفاف والأستاذ عثمان عبد المجيد.

## أكثر ما يشغلني كمعلم للقرآن هو العمل به

\* ما هي الصفات التي تحب أن يتحلى بها طلابك؟  
الشجاعة والصدق والأمانة والإقدام والإخلاص في القول والعمل والتواضع ومدارسة القرآن الكريم على الدوام.

\* وعلى الصعيد الشخصي ما هو حلمك؟  
أن أصبح معلماً مخلصاً لله تعالى وأن يرزقني الله ابناً صالحاً حافظاً للقرآن يدعو لي بعد وفاتي.

\* كيف وجدت اهتمام جمعيتنا المباركة بمعلمي القرآن الكريم؟  
وجدت منهم كل الحب والتشجيع والاحترام والاهتمام كما وجدت منسوبي هذا الصرح العظيم مخلصين ومحبين لي ولكل معلم.

\* كلمة نختم بها هذا الحوار الشيق؟  
أسأل الله الكريم أن يديم علينا وعلى منسوبي جمعيتنا المباركة وعلى المسلمين جميعاً في مشارق الأرض ومغاربها نعمة الصحة والعافية والأمن والأمان.



القطبي أثناء تسلمه شهادة تفوق من قطاع الوسط

بالصبر والمثابرة والصدق والتواضع والحكمة والشخصية والأناة والحلم أي أن تكون قرآناً يمشي على الأرض.  
\* هل يقتصر دوركم في الحلقة على متابعة الحفظ أم هناك برامج وأنشطة أخرى تقدمونها للطلاب؟  
نعم هناك دروس ومحاضرات وبرامج نقدمها للطلبة وذلك للخروج من الروتين كما أن الرحلات والأنشطة الثقافية والرياضية تزيد من تعلق الطلاب بالحلقة.

## أتمت حفظ القرآن الكريم وأنا في سن العاشرة

\* ما أكثر ما يشغل بال الأستاذ عبد العزيز؟  
أكثر ما يشغلني كمعلم للقرآن الكريم هو العمل بالقرآن الكريم والحفاظة على المراجعة خصوصاً طلاب التحفيظ الذين أثار القرآن حياتهم.

\* أنت ترى بأنه لا يخلو أي عمل من صعوبات وعقبات فما هي الصعوبات التي تواجه معلم القرآن برأيك؟  
هناك عدة صعوبات وجلها تتمحور حول الطالب وهي:  
- عدم القبول والإيجاب أحياناً للطلاب.  
- عدم مراجعة بعض الطلاب للحفظ باستمرار.  
- ابتعاد الطلاب عن القرآن وانشغالهم بالأمر الدنيوية.

\* والدك -رحمه الله- كما نعلم كان وراء انضمامك لحلقات القرآن ألا ترى بأن دور الوالدين ضروري في حفظ الطلاب وتفوقهم ومن ثم صلاحهم؟

هذا صحيح. ولقد حرصت والدتي -حفظها الله- ووالدي -رحمه الله- في ضرورة التحاقني بحلقات التحفيظ حرصاً منهما على أن أنال الخبرة التي أخبرنا بها المصطفى عليه الصلاة والسلام في قوله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه). وأنا بدوري أتواصل مع أسر طلابي إما عن طريق الهاتف أو الزيارات



أبرز الطلاب المتفوقين في حلقات التحفيظ.. أحمد سالم لـ "مواكب":

# والدي أممك يهدي وطاقمنا إلى حلقات القرآن

حاورة: منصور خريش

هو أحد أولئك الطلاب المتفوقين الذين كانت حلقات القرآن سنداً لهم في حياتهم وسبباً رئيسياً في تفوقهم. فحبه لكتاب الله وتعلقه به رسم الأمل في حياته فلا يجد البسمة تفارقه ولن ترى الحزن يسكنه. إنه الطالب أحمد عيسى سالم أحد أبناء مسجد الرضا المتميزين والذي قدمه قطاع البلد هذا العام كأحد خريجه المتميزين. التقيناه خلال هذا الحوار..

\* متى التحقت بحلقات التحفيظ؟ ومن هو الذي شجعك على حفظ القرآن الكريم؟

كانت البداية عندما اصطحبتني والدي العزيز إلى المسجد لألتحق بحلقات القرآن الكريم وذلك بعد أن بين لي ضرورة حفظي لكتاب الله وما فيه من الخير الكثير في الدنيا والآخرة وكان عمري آنذاك (٦) سنوات أي عندما كنت طالباً بالصف الأول الابتدائي.

\* حفظت القرآن في (١٠) سنوات ألا تظن أن هذه الفترة طويلة جداً؟ بالطبع.. ولكن أنا عندما كنت صغيراً لم أكن أدرك أهمية حفظي لكتاب الله فلم يكن هناك جد ومثابرة كما أنني مررت بظروف كانت سبباً في تأخر حفظي ولكني حفظت القرآن جيداً في (٣) سنوات فقط ولا يهم سرعة الحفظ ولكن الأهم هو الإتقان.

وأنا الآن بعد أن منّ علي الله بحفظ القرآن أداوم يومياً على قراءته ومراجعته في الحلقة والمنزل لأن الحفظ لا يتم بدون المراجعة.

\* أحمد ذكرت أن هناك عوائق واجهتك في الحفظ فما هي؟

أكبر العوائق التي واجهتني وأظنّها تواجه كل من حفظ القرآن أو التحق بالحلقات هم رفقاء السوء. فمن أراد أن يهديه الله ويريد الثبات والسير على نهج المصطفى عليه الصلاة والسلام فليبتعد أولاً عن رفقاء السوء وعليه بالصحبة الصالحة فهي خير معين بعد الله على حفظ القرآن.

\* حفظ كتاب الله ثمرات كثيرة وخير كبير فما هي الثمرة التي

حصدتها من حفظك لكتاب الله؟

مُجّاحي الدائم في المدرسة بتفوق.

\* هل لك أن تصف لنا شعورك بعد أن حفظت القرآن كاملاً؟

كان شعوري آنذاك لا يوصف ففي تلك اللحظة تذكرت كل من ساعدني ووقف إلى جانبي وأخص بالذكر والدي -حفظهما الله- والشيخ عمر علي عمر -رحمه الله-.

\* قارنان يحبهما أحمد ويتمنى أن يصبح مثلهما في المستقبل؟

الشيخ أحمد العجمي -حفظه الله- والشيخ أسامه خياط -رحمه الله-.

\* نحن الآن على أعتاب الإجازة الصيفية.. ما هي النصيحة التي تقدمها

لطلاب حلقات القرآن الكريم؟

أنصحهم بالانتظام في الحلقات والمداومة على المراجعة وتجنب رفقاء السوء. فالعطلة فرصة طيبة لزيادة الحفظ وتحسين المراجعة.

وأشكر جمعيتنا المباركة على كل ما تقدمه من جهود كبيرة

لخدمة كتاب الله وأهله وخاصته فجزاهم الله عنا خير

الجزاء

# (تبارك) طفل الأربعة سنوات .. معجزة سرها القرآن



كتب : منصور خريش

حين كان أقرانه يلعبون ويلهون جِل وقتهم .. كان هو يشاركهم اللعب واللهو تارة ويعطي آيات الله جزءاً من وقته تارة أخرى. أدرك والده نبوغه فعلموا أنه سيكون - بمشيئة الله - من أهل القرآن. تبارك كامل السيد طفل لم يتجاوز الرابعة من عمره يدرس بحلقات مسجد الشيعبي الصباحي نال مؤخراً شهادة الحفظ في الفرع الأول (خمسة أجزاء) بتقدير امتياز. ويحفظ الآن اثنا عشر جزءاً. استضافناه ووالده الدكتور كامل السيد فور انتهائه من لجنة الاختبارات بالجمعية فألى الحوار..

\* ما سر تسمية هذا النابغة (تبارك)؟

إن سر التسمية هو بعد أن من الله علي برؤية في منامي وهي أنني قبل أن يرى تبارك النور حلمت بأني أقرأ سورة تبارك وذلك لأكثر من مرة فاخترت له هذا الاسم المبارك وكما ترى ولله الحمد اسماً على مسمى.

\* كيف بدأ تبارك حفظ القرآن قبل التحاقه بالمدرسة وتعلم الحروف الهجائية؟

أولاً بفضل من الله ونعمه حفظ تبارك الخمسة أجزاء ثم جهود والدته والتي بدأت معه برنامجاً يومي لتحفيظ جزء عم وكان عمر تبارك آنذاك ما يقارب الثلاث سنوات وكان الاعتماد في البداية على السماع بعد ذلك بدأت والدته بتعليمه الحروف الهجائية ثم تابعنا مشوار حفظه فوالدته لها الفضل الأول بعد الله عز وجل وعن طريق السماع حفظ أخوه الأصغر يزيد (٣) سنوات بعض الآيات وبعض الصور الصغيرة ورزقني الله بطفلة جميلة أسميتها زينة وسوف تكون حافظة للقرآن بإذن الله.

\* حفظ تبارك حتى الآن (١٢) جزءاً فما هو مقدار حفظه اليومي؟

معدل حفظه اليومي صفحة ونصف.

\* د. كامل حفظت ٢٥ جزءاً من كتاب الله من شجعتك على الحفظ؟

إنها أسرتي فقط رزقني الله بزوجة صالحة وأبناء أتنافس معهم في حفظ كتاب الله الكريم.

\* النابغة تبارك والذي كان يلهو أثناء حوارنا مع والده سألتناه ما هي أمنيتك حينما تكبر؟

أتمنى أن أصبح مهندساً.

\* دكتور كامل باسم أسرة «مواكب» نتمنى أن تتم حفظ كتاب

الله كاملاً وأن يجعل أبنائك جميعاً من حفظة كتاب

الله الكريم وأن يقر بهم عينيك.

أشكركم الشكر الجزيل يا أسرة

مواكب ومن خلال منبركم الطيب هذا

أشكر جميع منسوبي هذه الجمعية

وأخص بالذكر المعلم الفاضل يوسف

بخش.

عضوة شؤون اللاجئين بالأمم المتحدة.. فاطمة حسن لـ "مواكب":

## حفظت القرآن منه خلال مقارئة ( الشاطبي ) وشكراً يا جمعية جدة

\* أصدقاؤك يشاركون في الغرفة بشكل واسع فما مدى تأثير المقراءة عليهم من حيث الاستفادة والفاعلية؟

لو كل الأخوات اللاتي أعطيتهن دروساً في العقيدة وغيرها دخلن إلى الغرفة سيكون العدد كبير جداً وأنا اعرف بعض الأخوات اللاتي يعانين مشاكل صحية ومع ذلك يتحدثن المرض ويسهرن على تلاوة القرآن والتعلم وأحياناً أكثر من أخت يدخلن حول اسم واحد يستفدن من تصحيح التلاوة والمعاني المشروحة فيها وأخريات يسجلن الدرس ويسمعنه وتوزع على الأخوات.

\* هل هناك من اقتراحات تقدمونها للمقراءة الالكترونية حسب رؤيتكم من الخارج؟

أصعب شيء يواجهني هو وقت المقراءة ففرق التوقيت صعب. فهل من الممكن أن نجعل للمقراءة وقتين حتى نخدم الأخوات حسب ظروفهن ولكن إلى الآن أجد أن الغرفة متازة.

ومقترحاتي هي: التجويد على كل المستويات وتنوع القراءات وأيضاً إلقاء الضوء على بعض المعاني الصحيحة وهذا رائع وأكثر المستفيدات من غرفتكم هن الموجودات في الغرب وانتم تعلمون أن العشر المستفيدات من غرفتكم يصبحن عشر معلمات ويعلمن الباقيات وهكذا.

\* هل لكم رؤية للتعليم الالكتروني؟

نعم من علوم القرآن والفهم والرد على الشبهات التي تثار فنحن نحتاج إلى العلم به ولو بشكل مبسط إضافة إلى معلومات عن أسباب النزول والاستفادة من الأمور الشرعية الهامة وحديث الإسلام يحتاجون بشدة لأولويات العلوم الشرعية وقراءة القرآن وتصحيحه. والمستفيدات من البالتوك عموماً نوعان: أولاً العربيات واللاتي لهن أصل عربي أي المتحدثات باللغة العربية.

وثانياً غير الناطقات بالعربية واللاتي يحتجن إلى فهم القرآن وإذا لم نحضن هؤلاء ونعتني بهن فيما يضعن ونحن مسئولون أمام الله.

\* ما الذي يميز غرفة الشاطبي عن غيرها من غرف البالتوك؟

تتميز بشكل واضح في زيادة العدد وهذا الإقبال الكبير لم يأتي من فراغ وإنما لطريقة التدريس المميزة وإفهام المعاني وطريقة التحفيظ كما تتميز الغرفة بالتعليق على المعاني الصعبة والمتشابهة كل ذلك ساعد وهذا ليس مدحاً إنما بشهادة الجميع وأنا بدوري أحب أن أشكر الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة كبناء خير ثم القائمين على معهد الإمام الشاطبي وأيضاً شيوخنا الفاضل يحي حسن الذي تعلمنا منه الكثير.

مواكب: خاص

إحدى سفيرات الدعوة بالخارج وتحديداً في كندا أبعد بقاع العالم جغرافياً عن منطقتنا.

بعدها عن بلدان العالم الإسلامي لم يمنعها من تعلم القرآن ودراسة علومه.

إنها السيدة فاطمة حسن إحدى الطالبات المنتسبات للمقراءة الالكترونية بمعهد الشاطبي بالجمعية والتي تعمل بالحكومة الكندية في شؤون المهاجرين كما أنها عضو باللجنة العليا لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة .

كان لنا معها هذا اللقاء الذي كشفت لنا فيه عن سر انضمامها إلى المقراءة ولماذا تنادى بها الأخوات في الغرفة بـ (ماما)؟ كل هذه الأسئلة وغيرها تجيب عليها السيدة فاطمة خلال هذا اللقاء..

\* لماذا تناديك الأخوات في الغرفة بـ(ماما)؟

لأنني أعمل في مجال الدعوة بالخارج على البالتوك ومنذ فترة طويلة وأنا أتواصل معهن.

\* كيف تعرفت على المقراءة؟

كنت أبحث عن غرف القرآن لأننا في البلاد الأجنبية لا سبيل لنا لتعلم القرآن الكريم عن طريق البالتوك.

وكانت أولى الغرف التي التحق بها هي غرفة لقراءة الرجال. وكنت أقرأ فيها مع الشيخ الفاضل يحي حسن ثم بعد ذلك تحولت إلى غرفة نساء والله الحمد.

\* ماذا عن حفظك للقرآن وطريقة حفظك عن طريق الغرفة؟

هذا سؤال مهم. فأنا أحفظ مع الغرفة فالكل يقرأ السورة أو المقطع عدة مرات مع التصحيح وهذا يعيننا جميعاً على الحفظ خصوصاً الأخوات مثل الأخت حنونة الدهمركية وكثير غيرها فهذه ليست ختمة واحدة وإنما ختمات في وقت واحد ودليل نجاح هذه الطريقة العدد الكبير في الغرفة وأنا من رواد غرف الأخوات على النت وهذه الغرفة فيها أكبر عدد من الأخوات على البالتوك وحرص الأخوات على الحضور إليها عالٍ حتى أنهن يسهرن الساعات الطوال حتى يقرأن المقطع أو المقطعين بالشكل الصحيح.

وأيضاً في الغرفة تلاوة ختمات كاملة غير قراءة المقاطع وهذا أفادني كثيراً بقراءة ختمة كاملة على الشيخ يحي حسن وهذا طبعاً في الحفظ وفهم المقاطع المحفوظة.



هل لديك رغبة في حفظ كتاب الله ؟  
ولا تستطيع الالتحاق بحلق التحفيظ !

# الآن

يمكنك تحقيق رغبتك ..

من أي مكان في العالم .. وعلى مدار الساعة ..

تحت إشراف نخبة من المختصين في علوم القرآن وتجويده .

# المقرأة الإلكترونية

بمعهد الإمام الشاطبي

[www.quranjeddah.org](http://www.quranjeddah.org)

الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة

منطقة مكة المكرمة - إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ترخيص رقم ٢٨٢

الرقم المجاني ٨٠٠٢٤٤٢٧٧٧ هاتف ٦٥٢٣٣٣٣ فاكس ٦٥٢٤٤٤٤

ص ب ١٠٠ جدة ٢١٤١١ [www.quranjeddah.org](http://www.quranjeddah.org)



# حفاظ نسوا القرآن !!

## الأسباب.. العلاج.. الوقاية

بلغت ١٥ سنة التحقت بحلقات التحفيظ وبدأ عهد الحياة الحقيقي. وختمت في عامين ونصف. وكان دافعي أن يحفظ المسلم كتاب ربه وقد شجعني والداي أطال الله عمرهما. وأكد (م.ك) أنه قد بدأ الحفظ متأخراً وفي ثالثة متوسط التحقت بحلقات التحفيظ وكانت حينها الحلقات جاذبة كانت فترة (الصحة) حيث كانت الحلقات تستقطب الشباب وعوامل الجذب قوية إضافة إلى رغبة الوالدين..

\* متى نسوا الحفظ.. وما هي الأسباب؟

يقول (أ.ع): عند ارتباطي بالحياة العملية وبعد فترة قصيرة اكتشفت أنني غير حافظ بسبب مشاغل الحياة.

الزواج والأسرة وحدث ذلك بعد فترة قصيرة لم أتوقعها! وأعزى الأسباب إلى أنه ابتداءً لم يكن الهدف من دخول الحلقة أن نحفظ القرآن بل انضمامي للحلقة كان حتى أواكب أقراني في الحي ونشارك في الأنشطة. إضافة إلى أنه لم تكن هنالك متابعة من الأسرة. العامل النفسي كان مفقوداً تماماً. هناك في إرادة ولكن لم يكن هنالك توجه. كان بنقصنا الحافظ والقعدة. كثير من الشباب الذين حفظوا وحافظوا على حفظ القرآن كان لهم من يأخذ بيدهم سواء من داخل البيت. أو المسجد.. ولأن الحفظ لم يكن الهدف الأول فضاع كل ما حفظته بسهولة.

يقول (ع.ع) (أ) كنت أحسب أنني حافظ ولكني بعد أول سؤال علمت أنني غير حافظ وأعزو أسباب ذلك بأنني صدمت بواقع مرير عمن يحفظون كتاب الله بأفواههم ولم تعقله قلوبهم هم لا يمثلون جميع من هم في حلقات التحفيظ ولكن هم يحملون اسمهم إضافة إلى عدم وجود معلمين أكفاء ذلك الحين حصلت مشكلة بين معلمي الحلقات

ناقشها: أحمد راجي  
كانوا يحملون في صدورهم جوهرة  
كانوا حفاظاً لكتاب الله..  
البعض قد كرموا. وبعضهم فاز بجوائز!!  
بعد سنين قليلة أو كثيرة أصبحوا من شريحة غير الحافظ!!  
رغم سنين وشهور الحفظ الطويلة وتعبها ونصبها!!  
فما المشكلة؟ ما الذي جعلهم يفتقدون هذا التميز الذي يتمناه  
كثيرون.

وكثيرون لم يستطيعوا أن يصل إليه!

في هذه الندوة ناقش حفاظاً سابقين ختموا القرآن ونسوه وطلبوا منا أن لا تظهر أسماءهم وصورهم. ونعرض هذه القضية أسبابها وما هي طرق العلاج والوقاية منها..

\* هل البداية والدوافع لها دور؟

يقول (أ.ع) كانت بداية التحاقني بحلقات التحفيظ متأخرة في خامسة ابتدائي والتحقت بحلقة في مسجد بالحي الذي أسكن فيه وكنت غير منتظم بحلقة في مسجد واحد كنت أتقل حلقات في مساجد أخرى: فقد كنا نبحث عن الأنشطة والرحلات. والطلعات. ولم يكن دافعنا الحفظ حينها كانت الأنشطة هي الجاذبة لنا.

وأكد (ع.ع) (ف) أن رغبته في تغيير مسار حياته والذي كان على غير هدى من الله دفعه لحفظ القرآن. وقد شجعتني أخي الأصغر الذي ختم في عام واحد. وختمت في سنة وسبعة أشهر.

يقول (ع.ع) (أ) بدأت الحفظ وأنا في السادسة على يد شيخ كبير في المسجد. حفظت عنده من سورة الناس إلى سورة يس. ثم توقفت. ولما



كحيل

ومداومتهم على  
المراجعة وأشار  
الأستاذ عدنان يحيى  
الدويش معلم  
بجامع أم الخير  
بحي الصفا إلى  
أنه يستعين بطلابه  
الحفاظ في مجال  
التسميع. وإيصال  
خبراتهم للطلاب.

\* معنى هذا هل

تنتهي مهمة المعلم مع تخريج الحافظ؟

أكد الأستاذ محمد بن عبد الله بن عوض أن مهمة المعلم تنتهي بمجرد تخريج الطالب. ولكن النصيح والوصية بالمراجعة لا تنتهي. فالمعلم لابد أن يتواصل مع طلابه ولو بعد حين.

وتساءل الأستاذ بدر سالم باسعيد كيف يحفظ ثمرة جهده بعد عناء وإنتاج طيب بعدم الاهتمام به بعد تخرجه.

الأستاذ حسين مبخوت العولقي أكد أن مهمة المعلم لا تنتهي بل تكون مهمة أعظم من ناحية السؤال عنهم. وعن ردهم. ووضع خطة لهم يسرون عليها في المراجعة. يرى الأستاذ عبد الرقيب مهمة المعلم تتواصل لأن هدفه ليس مجرد تخريج حافظ فقط بل أن يكون قرآناً يمشي على الأرض بتربيته وتزكياته حتى يكون الطالب داعية لهذا الدين. الأستاذ عدنان يحيى الدويش يؤكد أن خير معين للحافظ - بعد الله - هو المعلم ويقترح أن يكون هنالك برنامج خاص بهم مثل الآخرين.. لأنهم ثمرة الجمعية على مرّ السنين..

\* ما هو شعور المعلم عندما يكتشف أن عدداً كبيراً من طلبته قد نسوا حفظ القرآن؟

بانفعال يقول الأستاذ محمد بن عبد الله: أمرٌ مزعج للغاية. وهذا قد يدفعني إلى مراجعة نفسي منذ البداية: هل كان تعليمي القرآن لهؤلاء خالصاً لله أم خالطه شيء من الرياء وحب الثناء، وهذا يدفعني لتعديل الوضع مع الجيل الحالي من الذين يحفظون على يدي. وأكد الأستاذ بدر سالم باسعيد أنه سيشعر بالتقصير والحزن الشديد ويرجع ذلك إلى عدم تربية الطالب على المداومة على ورده القرآني وربطه بربه عزّ وجل. الأستاذ حسين مبخوت أكد أنه سيتألم كثيراً ويقول: (اللهم إني أعوذ بك من الخور بعد الكور) ويضيف الأستاذ عبد الرقيب في هذا الزمن

المليء بالفتن يصدق

قول أحد السلف في

هذا الزمان (لا تعجب

من الهالك كيف

هلك ولكن أعجب

من الناجي كيف

نجى). الأستاذ عدنان

الدويش يدق ناقوس

الخطر ويصف هذه

الظاهرة بالخطيرة

والحزنة ويدعو

جمعيات التحفيظ

في المسجد أدت إلى تفكك حلقة التحفيظ فانتقلت إلى مسجد آخر وكان ذلك قبل الحفل السنوي لتخريج الحافظ بأسابيع معدودة. عندها كثف عليّ معلم الحلقة الحفظ دون مراجعة حتى أمكن من دخول الاختبارات دون مبالاة في أنني سأجتاز الاختبار أم لا بقدر ما هو مهتم بترشيح أكبر عدد ممكن من طلاب حلقة في الاختبار لكي يحصل على لقب المعلم المثالي. وفعلاً كل ما يحفظ بسرعة يذهب بسرعة.

وقال (ع. ف): حالما تركت تدريس القرآن اكتشفت أنني غير حافظ حيث ابتعدت عن الحلقات لانشغالي بالعمل وانعدمت فرصة المراجعة مع مشاغل الحياة. وأشعر أنني قد فقدت درجة عالية قد تبوأها بنصب وتعب ومجهود كبير. وأرى أن العجز والكسل عدوان لدودان متربصان بالإنسان وأظن أنهما قد نالا مني نصيباً وتبعهما التسوييف فأثى على ما بقي من همة والله المستعان.

(م. ك) اكتشف بعد فترة قصيرة وبعد ارتباطه بالحياة العملية أنه غير حافظ وعزا ذلك لعدم التركيز على الحفظ والمراجعة بل كانت التركيز على الحفظ فقط. إضافة إلى ضعف مستوى المعلمين. وتباينهم ولم يكن هناك دورات لتأهيل المعلمين. كان منهج الحفظ وطريقته حسب اجتهاد وأسلوب المعلم.. وكان هنالك عدد كبير من المعلمين غير الناطقين بالعربية لذا كان تواصلنا معهم ضعيفاً..

وحول علاقتهم بالقرآن.. وخطتهم لاسترجاع ما نسوه من القرآن يقول (أع) وبعد ١٢ سنة من الزواج قررت العودة لحفظ القرآن واستطعت بمفردتي أن أحفظ سورة كبيرة. الآن أبحث عن حلقة للكبار حتى أوصل حفظ القرآن وحسب خطتي إن شاء الله بعد عام أختتم حفظ القرآن. وأكد (ع. ف) أن علاقته الآن بالقرآن ضعيفة جداً إلا من الاستماع غير المنتظم. وأثنى استرجاع ما نسيت من القرآن وأرجو ولكنني أعلم أنني لم أتخذ بعد القرار بالعودة الجادة وحالما أجد في نفسي ذلك التصميم وتلك العزيمة التي بدأت بها حفظ القرآن فسأجد القرآن بإذن الله ميسراً للذكر كما قال ربنا عز وجل.

يقول (ع. أ) أن علاقته بالقرآن شبه يومية. وأحاول أن أراجع القرآن ولو بعض الأجزاء مع أهلي.

يقول (م. ك). علاقتي بالقرآن مجرد تلاوة. ولي خطة لاسترداد الحفظ وخاصة أن هنالك المقارئ التي افتحتها الجمعية حديثاً. وحلقات الكبار تشجع على الحفظ والمراجعة ودورات القراءة بعد الفجر والعشاء كلها تشجع على استرداد حفظي. في نظري أن استرداد الحفظ أصعب من الحفظ في البداية لأن القرآن أشد تفلتاً.. ويكون أسهل إذا كان هنالك برنامج قوي للمراجعة في المحافظة عليه.

\* هل هنالك تواصل بين المعلمين وبين الطلاب الحافظ الذين ختموا وتخرجوا؟

يقول الأستاذ محمد بن عبد الله بن عوض معلم بمركز الإيمان المسائي: هنالك تواصل ولكن في المناسبات.

ويعد الأستاذ بدر سالم باسعيد معلم بمسجد العزيزية أن هذه مشكلة عمت.. وأن كثيراً من المعلمين لا يتواصلون مع طلابهم عند تخرجهم من التحفيظ قد يعود ذلك لعدة أسباب قد يكون منها هدف المعلم عبور الطالب اختبار الجمعية فقط. وأكد الأستاذ حسين مبخوت العولقي معلم بمسجد عاصم بن ثابت بالعزيزية أن هنالك تواصلًا بينه وبينهم عبر النشاط الأسبوعي. يقول الأستاذ عبد الرقيب الغربي معلم بمسجد خالد بن الوليد بحي البساتين: التقى بطلابي في الحي وفي الطلعة وأنصحهم بضرورة المراجعة وأطمئن على حفظهم



باسعيد



الرميش

من الحفاظ للتواصي على المراجعة. وتعاهد القرآن في الصلوات الفرائض والنوافل. وأكد الأستاذ بدر سالم باسعيد أن المداومة على ورد قرآني وعدم تركه مهما كانت الظروف هي طريقة ناجعة على حفظ القرآن وتثبيته.

الأستاذ حسين مبخوت يضيف لابد من الدعاء والتضرع لله.. وقيام الليل ويرى الأستاذ عبد الرقيب أن اجتناب المعاصي والاستزادة من الطاعات والسنن. والعيش مع القرآن تديراً وتطبيقاً.. وسائل للتثبيت. الأستاذ عدنان الرميش يرى

أن طريقة مقرأ الشيخ موسى الجاروشة هي أجح الطرق في تثبيت الحفظ. إضافة إلى حلقات الكبار التي فتحتها الجمعية حديثاً.

\* هل للمقارئ وحلقات الكبار دور في استرداد الحفظ وتثبيته؟

يقول الأستاذ عبدالرحمن الأحمد مسوؤل المقارئ بالجمعية: المقارئ التي تهتم بالحفظ والمراجعة مثل مقرأ الشيخ موسى الجاروشة وفروعها السبعة تلعب دوراً كبيراً في تثبيت الحفظ واسترداد حفظ من انقطع عن القرآن والتي برنامجها حفظ ثم برنامج مراجعة.. وإذا كان هذا الانقطاع منذ فترة قصيرة سيسترد الحفظ بسهولة. المقارئ



لها دور كبير للشخص الذي انقطع. هذه المقارئ تهتم بالجانب التربوي والسلوك حتى تصبح تلاوة القرآن عبادة تستمر معه..اهتماماً بالجانب التربوي وبذلك يحرص ويستمر في المراجعة وله ورد يومي..

وحول دور حلقات الكبار في استرجاع الحفظ يقول الأستاذ نبيل يحي كحيل المشرف على حلقات الكبار: تلعب حلقات الكبار دوراً كبيراً في مراجعة الدارسين لما حفظوه ونسوه فوقتها يتناسب مع جميع الدارسين (بعد العشاء). ونظامها يتميز بالرونة. حيث يتم وضع خطة واضحة لكل دارس تناسب قدراته وإمكاناته وهي جعل الدارس يرتبط بالقرآن ارتباطاً كلياً فيداوم النظر في المصحف فمداومة النظر توثرت استظهار الحفوظ.

ألا ينسوا الحفاظ من المتابعة وإقامة الدورات.

\* ولكن ما هي الأسباب لتحول حافظ القرآن لغير حافظ؟

يقول الأستاذ محمد بن عبدالله: رأيت بعض الحفاظ ينتهي دورهم مع حفظ القرآن بعد الحصول على شهادة الجمعية. وما علموا أن الحفاظ على القرآن أهم وأصعب من مجرد الاستطراد في الحفظ ثم الاختبار ثم الشهادة. كثير من الحفاظ يعتبرهم الفتور بعد التختيم إما لانعدام التشجيع الذي كان يسبق اختبار كامل القرآن. أو لعدم سؤال المعلم عن طالبه. ولا ننسى أن الغرور والعجب. وعدم تعاهد القرآن أسباب رئيسة في هذا التحول الخطير. ويرى الأستاذ بدر سالم باسعيد أن ذلك يعود إلى عدم الاستمرار على ورد قرآني يومي. وعدم ربط المعلم الطالب بربه ربطاً شديداً وتعليق قلبه بالله. وبعد المعلم عن الطالب واعتقاد أن عمله انتهى مع الطالب عند مجرد التخرج. وعدم قوة ربط العلاقة الأخوية بين الطلاب. وقد تكون أساس النية في حفظ القرآن إيجاب من الوالد. الأستاذ حسين مبخوت يرى أن تكن في الصحبة السيئة. والطبيعة غير الجادة. والذنوب والمعاصي. ويضيف الأستاذ عبد الرقيب الإغراق في المباحات وعدم المعرفة الحقيقية بالقرآن. أما الأستاذ عدنان الدويش فيعزو ذلك لعدم العمل بالقرآن. وضعف الرقابة التربوية. والكسل..

\* هل هنالك صعوبة في استرداد الحفظ؟ وماهي طريقة المعالجة؟

يرى الأستاذ محمد بن عبدالله أنه لا توجد صعوبة في استرداد الحفظ وهي أسهل من عملية الحفظ في البداية. والطريقة تختلف من شخص إلى آخر حسب طريقة حفظه.

فيما يؤكد الأستاذ بدر سالم باسعيد أن استرداد الحفظ سيكون صعباً إذا طالت مدة هجر مراجعة القرآن. وانشغال القلب والعقل بكثير من الأشياء. واختلاط متشابهات القرآن عليه أكثر من ما كان. ويرى أن طريقة الشيخ موسى الجاروشة ناجحة للمعالجة.. فإن كثيراً من يأتون هم حفاظ يريدون استرداد الحفظ وإتقانه.

أما الأستاذ حسين مبخوت فيرى أن هنالك صعوبة في استرداد الحفظ ولا بد من العزيمة والصبر والهمة العالية.

الأستاذ عبدالرقيب يؤكد أنه أشد تفلتاً من الإبل في عقلها ولا بد أن تكون الطريقة مستمرة.. يقول الأستاذ عدنان الدويش الذي شبه هذه العملية بانقطاع الوقود من السيارة نتيجة لعدم متابعة صاحب السيارة قبل ذلك حتى نفذ جميع الوقود: لمن أراد أن يسترد حفظه أن يتغلب على مكائد الشيطان وحباله المثبطة التي تأتيه في هواجسه بأن الوقت ضاع منه وأن للقرآن أناس وأنت لست منهم. وعليه أن يعالج الأسباب التي جعلته ينسى حفظه.

\* ما هي الطريقة الناجعة للحفاظ على حفظ القرآن وتثبيته حتى تتم الوقاية من النسيان؟

الأستاذ محمد بن عبدالله يؤكد أنه ينبغي أولاً إدراك أهمية القرآن وفضله فهو دستور الأمة. ووضع برنامج للمراجعة ولو كان الورد قليلاً ثم التدرج فيه. واتخاذ صديق



مبخوت

قنوات تعلم الناس

# الأسرار



إعداد : منصور خريش

العلماء والدعاة والمتخصصون بصوت واحد:

## قنوات الشعوذة والدجل لا تحارب بالتقدم العلمي بل بالعقيدة الصحيحة

كان السحر قديماً يتم في الخفاء لكنه ظهر من قممته خلال الفترة الأخيرة ففي ظل المعطيات التقنية المعاصرة ظهرت علينا الفضائيات التي غزت البيوت والعمول وأصبح العالم بفضلها قرية صغيرة يستطيع المشاهد في بيته أن يرى العالم كله من خلال ضغطة للريموت كنترول ، ويقدر ماجلته هذه القنوات من إيجابيات فقد كان لها سلبيات واضحة من خلال ظهور عدد من القنوات الفاضحة التي تبث الرذيلة وتهدم الفضيلة .

وماتدمى له القلوب ظهور قنوات خاصة للدجل والشعوذة بمسميات شرعية يدعي أصحابها من خلالها علاج الأمراض وجلب السعادة والرزق للناس ، ورغم التحذير الكبير من هؤلاء الدجالين وارتفاع ثقافة المجتمعات إلا أن البعض بقلة الوعي وضعف الوازع الديني قد لجأ لهؤلاء فيستغلون ظروفه وحاجته ويقومون بابتزاز مامعه من أموال لتخليصه من مرضه وهمه وفقره وعلى الهواء مباشرة وأمام الملأ ،

(مواكب) استطلعت آراء المختصين حيال هذه القنوات وخطرهما على المجتمع وأسباب وجودها وتهافت الناس عليها وكيفية إيقافها أو الحد من انتشارها في التحقيق التالي :

## مشاهدتها على سبيل التسلية

وفي فتوى أصدرتها عدد من هيئة كبار العلماء في حكم قنوات السحر ومشاهدتها وهم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين وفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك وفضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الراجحي جاء فيها: ليعلم الجميع أن هذه القنوات التي يتم عليها عرض البرامج التي تدعوا الناس إلى تعلم السحر أو عرض ساحر يقوم بعمل سحر للناس، بأن مشاهدة هذه القنوات محرم لا يجوز وكذلك لا يجوز الاتصال عليها، وليعلم جميع المشاهدين أن مشاهدة هذه القنوات لا تخلوا من أمرين إما أن يُصدق هذا المتصل بأن هذا الساحر ينفذ ويضر وهذا كفر بالله لأنه من نواقض الإسلام، وأما أن يكون من قبيل التسلية وتضييع الوقت وهذا فيه وعيد من الرسول حيث قال صلى الله عليه وسلم: (من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة).



## قنوات شيطانية

بداية جاء حديث سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية عن فضائيات السحر والشعوذة قويا وصارما. وفند سماحته أكاذيب هذه القنوات وأكد على حرمة الإنفاق فيها. أو مشاهدتها أو الاتصال بها.

وتفاعل سماحته مع الحدث وأكد على ضرورة مواجهة هذه الفضائيات شرعياً ببيان خطورتها على عقيدة المسلمين. وعلى عوام الناس. وتربويًا بتحذير النشء من شباب وفتيات منها. وإعلامياً بمواجهة قنوات السحر والشعوذة بإعلام إسلامي قوي يفند أكاذيبها. واقتصادياً بعدم الاتصال بها أو الإعلان فيها. وجماهيرياً

بالإعراض عن هذه القنوات لخطورتها وعلى كافة المستويات.

وأضاف سماحته: انك بمجرد أن تفتح هذه القنوات تجد أرقاماً هاتفية خاصة تناديك وتدعوك للاتصال لتجيبك. لتقرأ لك الحظ والمستقبل. وتحدد سعادتك وشفائك وغناك وفقرك إلى غير ذلك من الخرافات والأكاذيب.

ووصف المفتي العام قنوات السحر والشعوذة بأنها قنوات شيطانية لعينة لا خير فيها. وقاتل الله من أنشأها واعددها. وأنها قنوات تفسد الدين والعقيدة. وأن نبينا صلى الله عليه وسلم يقول: (من أتى كاهناً أو عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوماً) وفي لفظ (من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) صلى الله عليه وسلم.

وواصل سماحته حديثه قائلاً: أن علم الأجل والأرزاق علم استأثر به المولى عز وجل ولو اطلعت على شيء أو شكك أن تنهزم وتضعف. فعلى المسلم أن يمضي مؤمناً بقضاء الله وقدره متعاطياً الأسباب النافعة. بعيداً عن الأسباب الضارة. مستعيناً بالله. يطلب رحمته ويخشى عذابه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: (واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك. وما أخطأك لم يكن ليصيبك). وتساءل المفتي العام: ماذا تفيد المسلم هذه الأرقام السيئة. وماذا يفيد ما يقوله له الحظ. في رزقه. فقد يصدقونك في جزء من مائة جزء. ولكن ما الفائدة. في إدخال الأوهام على المسلمين.

وطالب المفتي العام المسلمين بالابتعاد عن هذه القنوات لأنها قنوات لعينة خبيثة وفيها العداء للإسلام لأنها تنشر السحر وتدعو إلى تعلمه والله يقول: (فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق).

وقال سماحته: انه لا يحل لأي جهة كائنة أن تعيد قنوات السحر أو تسهيل الاتصال بها. فان من سهل الاتصال بهذه القنوات فهو شريك لهم في الإثم والعدوان.

## مفتي المملكة: قنوات السحر قنوات شيطانية لعينة قاتل الله من أنشأها

## فك السحر بالسحر

وحول سؤال عن حكم الاستعانة بالساحر لفك السحر أجابت اللجنة: إن السحر الحقيقي لا يمكن الوصول إليه إلا بالكفر. فمادام كذلك فكيف يجوز الاستعانة بالساحر. مع العلم أن عمله باطل واللجوء إليه إقرار بعمله وقد أرشدنا الله عزوجل إلى العلاج الذي نتخلص به من السحر كالأذكار والآيات والدعاء. وبعض الأدعية التي ذكرها أهل العلم في مصنفاتهم. أما الذهاب إلى الساحر لفك السحر عنده فقد قال الشيخ ابن باز رحمه الله: لا يجوز علاج السحر بالسحر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن النَّسْرة فقال: (هي من عمل الشيطان) والنسرة هي حل السحر بالسحر. ولأن حلها بالسحر يتضمن دعوة الجن والاستعانة بهم. وهذا من الشرك الأكبر.

## اسم الأم خير دليل

و في نفس السياق أجاب فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء عن حكم الاتصال بقنوات السحر والشعوذة وحكم مشاهدتها ولو على سبيل التسلية قائلاً: إذا وجد الشر فالذين يعشقونه كثيرون من الناس ولا يحذر منه إلا القليل فإذا وجد الشر فالناس يلتفتون عليه إلا من رحم الله والسحر كفر بالله عز وجل ولا يجوز النظر في هذه



السديس



الليحيدان



بن جبرين



آل الشيخ

وطالب الشيخ الليحيدان أن يكون موقفنا حاسماً تجاه هذه الأمور التي تكاد تعصف بدين المسلم وفي هذا العصر مع ان يسمى عصر الحضارة والتقدم العلمي والحضاري والتقني والمكتشفات والمخترعات بالرغم من ذلك فإن الناس تفشت فيهم هذه الأوبئة المنافية للعقيدة بما يدل على أن الشعوذة والدجل والكهانة لا تخرب بالحضارة والتقدم العلمي والتقني فحسب. بل أن العقيدة الصحيحة هي أساس نور القلوب وطب الأبدان وطمس معالم الشرك والجهل.

واختتم الشيخ الليحيدان مشاركته قائلاً: على المسلم أن يعلم ما علمه ربه له في باب التوكل واليقين عليه سبحانه وحده ومنه قوله (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وإن القرآن الكريم وصحيح السنة ما يعني عن تلك الأشياء المحرمة مع ما يصيب العبد جراء الذكر من اجر مع الحفظ. أما تلك الأشياء المحرمة فإنها توقع في الشرك والضيق والعنف والسوء مع كسب الإثم وهي تظل لا تخمي من شيء وان حصل شيء وافق سبباً ما فهو بإذن الله عز وجل وليس بسبب هذه الشركيات والشعوذات.

### الفوزان: سؤالهم عن الأم والأب دليل على أنهم مشعوذون وأنهم سحرة

#### ذبح ديك أسود

وفي مقاله الذي نشر عبر الصحف ندد الدكتور عائض القرني الداعية المعروف بهذه القنوات واصفاً إياها بقنوات سحر وشعوذة وجاء في المقال قوله: قامت بعض القنوات الفضائية بالضحك (على الذقون) عبر تخصيص برامج عن السحر والشعوذة. فلعبت بذلك على عقول الحمقى، وتحول الموقف إلى مهزلة مضحكة ومسرحية عابثة، وتصدر هذه البرامج كل أفك أئيم وكل مفتر دجال. من أصيب بمرض انفصام الشخصية أو الكبت القهري أو المرض النفسي. فصار يخبر المتصل بترهات وسخافات؛ فيسأله عن مولده متى كان، ثم يجيبه بقوله: أنت من فصيلة برج الثور أو الحمل أو الأسد، وأنت تهوى كذا وكذا، ومصاب بكذا وكذا، ثم

القنوات أو الاستماع إليها وإذا اتصل بهم وسألهم دخل في قوله صلى الله عليه وسلم ( من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن أمثال هؤلاء المنجمين والسحرة فقال: ( ليسوا بشيء ) ونهى عن إتيان السحرة والمنجمين والاتصال بهم ومشاهدتهم مثل الجلوس معهم والقيود معهم فالواجب التحذير والنهي عن هذا والنصيحة للمسلمين من هذا. وسؤالهم عن الأم وعن الأب دليل على أنهم مشعوذون وأنهم سحرة.

### الجبرين: مشاهدة هذه القنوات محرمة حتى عن طريق التسلية

#### وباء منافع للعقيدة

من جانبه يرى الشيخ عبدالله بن محمد بن سليمان الليحيدان مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمنطقة الشرقية أن سبب المرض الذي نحن بصده هم المشعوذون ومقلدوهم من ضعاف الإيمان المتصيدون لضعاف اليقين والمستعجلين في تحقيق الأحلام والسائرين وراء الأوهام من بسطاء الناس والخائفين من تقلبات المستقبل وشور المنائين والمنافسين من علية القوم وأواسطهم حالاً. كما أن أسباب سهولة اصطيد أولئك المشعوذين لهؤلاء الضحايا يجمعها ضعف اليقين بالله سبحانه وتعالى وتعلقهم بأسباب واهية إما للنجاة من شر ما أو لكسب أمر يعتقد فيه الخير وقد سلكوا مسلكاً نتيجة جهلهم وضعف إيمانهم ظنوا أنهم يمارسون أمراً ينشدون من خلاله كشف الغيب لتوقى الشرف فيه أو تعجل الخير منه ونسوا أمراً يقرره الرب لنا دوماً وهو أنه لا يعلم الغيب إلا هو سبحانه وتعالى. وهو القائل عز وجل: (ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير). ويقول سبحانه: (إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم بذات الصدور) فهنا الآيات تنص نصاً واضحاً قاطعاً على تفرد الله عز وجل بعلم الغيب وأنه لا يوجد في السموات والأرض من يعلم الغيب إلا الله فكل الأمور الغيبية والحوادث التي ستحدث يتفرد الله عز وجل بعلمها .





باقادر



المنجد



العوضي



القرني

على الله وعلى الأمة وعلى التاريخ «ألا لعنة الله على الكاذبين»، ولعن الله المشعوذين والأفَّاكين والدَّجالين. أفي وتَفِ على سماحة الشيخ الشيطان المشعوذ المشرك «إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ».

### القرني: أيها الحكام أيها العلماء أيها العقلاء، أوقفوا قنوات الضحك على الدقون

#### فضاء مليء بالدجالين

من جهته فقد حُذت فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى في إحدى خطب الجمعة قائلاً: إن العقول البشرية قد تعرضت لعمليات وأد اغتيال خطيرة عبر حقب طويلة. عبر خناجر الوهم والخرافة. وألغام الدجل الشعوذة. وهي أعتا طعنة تسدد في خاصة الإنسان العقلية، وقواه الفكرية والمعنوية مبينا إلى أن بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم تحرير للإنسان من الجهل والباطل.

وأشار إلى أنه اليوم كثر أدعياء الدجل الذين أصبحوا يجاهرون بدجلهم ليل نهار على شاشات الفضائيات والقنوات وأصبحت لهم محطات يبيعون من خلالها الوهم باسم الرقية فهم داء خطير وشر مستطير. يقوض سعادة الأفراد واستقرار الأسر. وأمن المجتمعات. كما أن ادعاءاتهم تعتبر خصلة شيطانية. وخلة إبليسية. ولوثة كفرية، ودسيسة يهودية.

مؤكد أن خطرهم قد عم فكم من بيوت هدمت. وعلاقات زوجية تصرمت. وحبال مودة تقطعت بسببهم موضعا انتشار كثيرين من محترفي هذا العفن من يعملون ليل نهار على القنوات الفضائية والشبكات العنكبوتية لإفساد عقائد الأمة. مقابل مبلغ زهيد يتقاضونه من ضعاف النفوس. وعمي الضمائر الذين أكل الحسد قلوبهم. فيتفرجون على إخوانهم المسلمين. عبر الاتصالات أو خلافه ويتشفون برؤيتهم وهم يعانون آثار السحر الوخيمة. حتى حقق هؤلاء المشعوذين رواجاً كثيراً. وانتشاراً كبيراً وأصبحوا نجوماً لحطاتهم الفضائية وأصبح لهم مريدون وأدعياء وإتباع داعيا

يصف له علاجاً يخالف الدين والعقل والطب: فيوصيه - مثلاً - بذبح ديك أسود - سوّد الله وجهه - أو بسحق قرون الثوم ونشرها في غرفة النوم. أو بصيد حمامة بيضاء وذبحها وغمس ريشها بالدم. ثم يأمره بوضع الريش تحت رأسه إذا نام. ومنهم من يسأل عن اسم أم المريض: فإذا قال السائل مثلاً: اسم أمي فاطمة قال: أنت مصاب بعين الحبة. وعلاجك أن تغمس يديك في دم خروف أسود - سوّد الله وجهه - ثم تمسح بها وجهك. وبعضهم عنده عملة نقدية يقلبها في أثناء الحلقة.

وعن مصدر دخل هذه القنوات قال فضيلته: وهذه القنوات جعلت مصدر دعمها اتصال الحمقى والسفهاء والمعتوهين؛ فبمجرد الاتصال يبدأ رصيد القناة المالي في الارتفاع. وقد سمعنا ورأينا مئات الاتصالات من هؤلاء المرضى. ولكننا لم نشاهد واحداً منهم تعافى وتشافى بهذه الوصفة المكذوبة. والعجب أن هذه القنوات المدمرة للدين والعقل والعرض والمروعة تنتشر في ربوع العالم الإسلامي جهاراً نهاراً. ولم تتخذ أي دولة تصرفاً حازماً أمام هذا الدجل وابتزاز أموال الناس والتلاعب بعقولهم والعيث بصحتهم وتدمير بيوتهم. وكأن أبا الطيب معنا يوم قال: يا أُمَّة ضَحِكْتِ مِنْ جَهْلِهَا الْأُمَّةِ.

### اللحيان: يدعون علم الغيب وضحاياهم ضعاف الإيمان ولا يعلم الغيب إلا الله

#### عهد اللات والعزى

وفي رسالة وجهها الى العقلاء قال القرني: أيها الحكام، أيها العلماء، أيها العقلاء، أوقفوا هذا الخزي، تصدوا لهذه الظاهرة البشعة القبيحة. أنقذوا عقول الشعوب ودينهم وأموالهم. أحيلوا القائمين على هذه القنوات والكهان والسحرة والمشعوذين إلى العدالة. قدموهم إلى القضاء. أنصفوا الناس الذين ذهب إيمانهم وأموالهم وعقولهم. كفى شماتة بنا. وكفى ضحكاً على ذقوننا. الشرق والغرب تزخر مصانعهم وتعج معاملهم بالإيداع والإنتاج. وعندنا القنوات الوثنية الخرافية تعيدنا إلى مغارات سحرة بابل وكهوف شعوذة قدماء الهند. وعهود اللات والعزى ومئات الثالثة الأخرى. وبعضنا يشاهد الشيخ الشيطان عبر الشاشة يكذب



بالعقيدة الصحيحة والتوحيد الخالص حتى لا يقع في فخ هؤلاء الدجالين والسحرة .



المشعوذ يتلقى أحد الإتصالات

**القنوات وملاكها**  
الداعية الكويتي المعروف الشيخ نبيل العوضي وعبر احد حلقات برنامجه الأسبوعي ساعة صراحة والذي يبث

على قناة الرأي الفضائية كشف بصراحة أسماء هذه القنوات المشبوهة والتي تعلم الناس السحر صراحة فقال: أن ما استطاع متابعته من القنوات التي تعلم السحر والكهانة ثلاث هي (قناة شهر زاد، وقناة كنوز، وقناة جرس) وهي تبث بواسطة قمري عربسات ونسيات من احدى الدول العربية.

وأضاف العوضي قائلاً: أن الاتصالات تأتيها بالآلاف . ومن كافة مدن المملكة ودول الخليج والدول العربية.

وذكر العوضي أنه ومشايخ الكويت خاطبوا مجلس الأمة الكويتي. وتم استدعاء الوزير الكويتي المسئول عن الاتصالات . ووعد بحجب الاتصال بهذه القنوات، ومنع بث القنوات المذكورة عن دولة الكويت.

وفي حوارهم مع الشيخ العوضي أبدى عدد من أصحاب هذه القنوات رأيهم حول هذه القضية فقالوا: إننا نرى مثل هذه البرامج التي فيها تعليم هذه الحجب والأحراز. ولا نعلم أن ذلك محرماً .. لأن مقدم البرنامج يسمى الضيف معالجا .. والناس الذين يتصلون به يقول له (يا شيخ... فلان ولا يقولون يا ساحر ولا يا كاهن) .

## المنجد: الشعوذة والدجل لا تخآرب بالتقدم العلمي والتقني بل بالعقيدة والقرآن والسنة

### ماذا بقي لله!؟

المشرف العام على شبكة نور الإسلام الدكتور محمد بن عبد الله الهبدان قال: لقد ظهرت ثلاث قنوات - قناة شهر زاد، وقناة كنوز، وقناة جرس - والرابعة في الطريق وبدأت في بث برامج يقوم عليها بعض العرافين والكهان والسحرة الذين يجاهرون بادعاء علم الغيب والاستعانة بالشياطين.. وكل ذلك يصب في بيوت المسلمين . وقد تفاعل معهم الكثير من جهال الناس وخصوصاً أهل الخليج ( والنساء خاصة ) وصاروا يشتكون أحوالهم المادية والاجتماعية والنفسية .. فماذا بقي لله!؟ لقد لبس هؤلاء السحرة على الناس أمر دينهم فهم يدعون حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم ويقولون إن السحر حرام وهم يفعلونه عياناً ويكتبون الطلاسم والحجب أمام الأَشْهاد . ويطلبون مبالغ خيالية نظير هذا



تمائم وأكاذيب على الهواء

لتكاتف المسلمين للقضاء على هؤلاء المشعوذين والإبلاغ عنهم، والتعاون مع الجهات الاحتسابية والأمنية في ذلك؛ ومقاطعة فضائياتهم حتى لايعم فسادهم على باقي المجتمع.

### ظاهرة يجب محاربتها

أما فضيلة الشيخ محمد المنجد الداعية المعروف فقال في هذا العصر مع أنه يسمى عصر الحضارة والتقدم العلمي والحضاري

والتقني والمكتشفات والمخترعات. بالرغم من ذلك فإن الناس قد تفتشت فيهم الأوبئة المنافية للعقيدة ومنها انتشار فضائيات الدجل والشعوذة والخرافة .

وهذا يدل على أن الشعوذة والدجل والكهانة لا تخآرب بالحضارة والتقدم العلمي التقني أو التكنولوجيا -كما يسمونه- بل إنها تخآرب بالعقيدة. و القرآن والسنة؛ وهو سلاح المسلم الوحيد الفعّال الذي يجابه به الشرور والآثام والإفساد في الأرض مشيراً إلى أن العقيدة أعز ما يملك الإنسان المسلم. فإذا طعن فيها فقد سلب منه أعظم ما يملك. مبيناً إلى أن العقيدة قد تعرضت لحملة شعواء من الكفار والمنافقين في القديم والحديث. وشن عليها غارات التجهيل والشعوذة والدجل . ليصدوا الناس عن العقيدة الصحيحة والتوحيد.

## السديس: بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم خرير للإنسان من الجهل والباطل

وبين الشيخ المنجد أن المجتمعات الكافرة بالرغم مما وصلت إليه من التقدم والحضارة. ترى الشعوذة والدجل والتنجيم والعرافة والكهانة متفشية بينهم. وللأسف الشديد فإن الداء انتقل إلى عالمنا الإسلامي اليوم حتى إنه قل ما يخلو بيتٌ من البيوت في هذا العصر إلا وُجد فيه مصدقاً بدجال أو مشعوذ. يأتونهم بالليل والنهار. بل إنهم يسافرون إليهم. لأن الثقة بالله قد فقِدَت؛ ولأن العقيدة قد دُمّرت في نفوس أولئك الناس. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح: ( من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد).

ولفت الشيخ المنجد في إحدى محاضراته إلى أن التنجيم اليوم هو من الأمور الشائعة اليوم والتي استشرت على الفضائيات وأصبحت منتشرة ومتداولة بين الناس والتي لها طرقها وأساليبها وأصبح الناس يصلون بهؤلاء العرافين لمعرفة حظوظهم وقراءة مستقبلهم عبر الاتصال بهم عبر الفضائيات بدلاً من الذهاب لهم، ويقومون باستخدام عدة طرق لجذب الناس بها منها كتابة الرقي والعزائم والحجابات وقراءتها على الشاشات واستخدام كرة الكريستال وكتابة الأرقام وغيرها ودعا إلى ضرورة تحصين الفرد

إفراغها بطرق دجلية فاضحة بالإضافة لوجود مجموعة من الناس المساكين المستعدين لدفع أموال طائلة مقابل تعرضهم لضغوط نفسية وعصبية تجلبهم يلجأون لهؤلاء الدجالين رغبة في التخلص من لأوجاعهم وأوهامهم في ظل قلة الإيمان والفرغ الروحي ومحاربة هذه الظاهرة لابد من تطبيق ثلاثة أمور أولها بيان خطر هؤلاء المشعوذين والدجالين على الفرد والمجتمع وبيان كذبهم وافتراءهم وبعدهم عن الحقائق والأمر الثاني إقامة حملات لتقوية الوازع الديني والعقلاني لدى عامة الناس ، ويمثل العلاج الثالث محاولة إيقاف مثل هذه القنوات أو إلغائها إن أمكننا ذلك رغم صعوبة هذا الموضوع فمسألة الرقابة في الفضائيات اليوم مختفية وتبقى على الفرد مسؤولية تبنيه الرقابة الذاتية له في عقله وضميره .



أحد الدجالين على قناة كنوز

الشرك.

ويضيق الهبدان: فلا بد من حزم الأمر لدرء الخطر عن عقيدة المسلمين وحماية جناب توحيد رب العالمين وأخص حكام هذه البلاد . لا سيما وأنه ورد في المادة الثالثة والعشرين من النظام الأساسي للحكم التالي حمي الدولة عقيدة الإسلام ..وتطبق شريعته . وتأمراً بالمعروف وتنهي عن المنكر وتقوم بواجب الدعوة إلى الله .

### نداء لشركة الاتصالات

وحول حقيقة هذه القنوات وخطورها وضع الهبدان بعض الاقتراحات لتوضيح حقيقة هذه الأمر وخطوره وهي :

- الإكثار من الحديث عن خطر هذا البلاء في أماكن تجمع الناس.

- بث رسائل الجوال في التحذير من ذلك.

- إلقاء الخطب والكلمات التوجيهية حول هذا الموضوع .

- استصدار فتوى من هيئة كبار العلماء عن هذه البرامج التلفزيونية.

- إيصال هذا الأمر لولاة الأمر حفظهم الله مخاطبة وزارة الإعلام في الدول التي تنطلق منها هذه القنوات لإيقافها مثل لبنان وغيرها.

- حث شركة الاتصالات السعودية لقطع خطوط هذه القنوات ومنع الاتصال بها على غرار ما قامت به الاتصالات مشكورة مع برنامج ( ستار أكاديمي) كل هذا انطلاقاً من قول الله تعالى: (( قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ) وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم (من أتى عرفاً أو كاهناً فسأله فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد).

### العوضي: هذه القنوات تعلم الناس السحر وعلينا

#### محاسبة شركات الاتصالات

#### فراغ روحي

ورأى الدكتور أبوبكر باقادر المتخصص في علم الاجتماع ووكيل وزارة الثقافة والإعلام أن انتشار قوات الدجل والشعوذة بسبب تحول الإعلام إلى إعلام غير هادف جاري بحث وأصبح له زبائن عدة وهذا يعكس الفراغ الروحي المنتشر في مجتمعاتنا العربية ، فيستغل أصحاب الفضائيات ذلك ويقومون بجذب الناس لبرامجهم الناس عبر الاتصالات الفضائية التي تدر عليه ربحاً وفيراً ويكونون من خلالها ثروات طائلة بالضحك على الناس الضعفاء بالدجل والشعوذة والتنجيم وادعاء علم الغيب ، وهذا الإعلام يعكس احتياجات السوق من خلال ادعاءاته الكاذبة وهذه الظاهرة ليست ظاهر محلية بل هي عالمية بحتة وهذا القنوات هي امتداد للمسابقات الفضائية التي تستغل الجيوب وتعمل على

### باقادر: الإعلام التجاري والغير هادف هو سبب انتشار قوات الدجل والشعوذة

#### الوتر الحساس

وأكدت الداعية المعروفة أمال نصير أن انتشار فضائيات الدجل والشعوذة تعود لأسباب عدة أهمها ضرب هذه القنوات على الوتر الحساس لكثير من الناس الضعفاء والجهلاء وحتى المثقفين الذين يكونون في حالة بأس ويريدون أن يتعلقوا بأمل في هذه الحياة بسبب مرض أصابهم أو مصيبة حلت بهم في ظل عدم وجود وسائل للتواصل مع المجتمع واتصالهم بمثل هؤلاء الدجالين يعد بالنسبة لهم الأمل الأخير بعد فقدهم لكل الآمال في حياة سعيدة ورغيدة ، ويكثر هذا الجانب عند المرأة لأنها كثير ما تتعرض للظلم والقهر والاستضعاف ،

فالرجل يمكن أن يخرج وأن يواجه الناس أما المرأة فتملك عاطفة زائدة وإحساس كبير وقد تتعرض لضغوط كثيرة في ظل عدم قدرتها على التعبير أو الفضفضة أو حتى الخروج ما يضطرها للجوء لمثل هؤلاء المنجمين الذين يستغلون حالتها ويقومون باستفزازها مادياً ومعنوياً ، ومع انتشار هذه الفضائيات أصبح الأمر أكثر سهولة فاتصال قد يكلف المرأة الكثير مالياً يمكنها أن تلجأ لهؤلاء ظناً منها أنهم ضاللتها في مشكلتها فيقومون بالعزف على أوتار ضعفها ويستندون إلى أكاذيب وأباطيل والمرأة عاطفية وفي ضغط وبأس شديدين وقلة وعي وثقافة وإيمان فتستمع لنصائح هؤلاء وتعمل بها وقد رأينا كيف يهذي بعض هؤلاء العرافين بالقرآن وهو لا يعرف قراءته أصلاً فيلبسون على الناس ويحاول ان يعطوا تصرفاتهم الشرعية الدينية من خلال التمتمة ببعض الآيات والأحاديث كما أنهم يستخدمون وسائل رخيصة من نساء وغيره لاجتذاب الناس وما يقولونه ويستخدمونه يعتبر سحراً وجدلاً وبعيد تماماً عن الرقية الشرعية ويجب على



يقول أحد المتخصصين في هذه اللعبة واصفاً طريقة اللعب : بعد أن حصل يوغى على بطاقات الإله المصري الثلاثة، فأراد أن يساعد يامى يوجى على استعادة ذاكرته. ومن أجل ذلك يسافر يوغى الصغير وأصدقائه إلى مصر حيث يقابلهم شادي ويذهبوا إلى الأهرام حيث يوجد اللوح الحجري الذي نقشت فيه صورة الفرعون (يامى يوغى وكايبا) والواقع أن هذا اللوح الحجري قد أنشأه القسيس سيتو تخليداً لذكرى ابن عمه الفرعون الشجاع أتيتم وعندما يصل يوغى ورفاقه إلى مكان اللوح الحجري ، يعرض يوغى بطاقات الإله المصري الثلاثة أمام اللوح الحجري وباستخدام أحجية الألفيه تنتقل روح يامى يوغى إلى عالم مصر القديمة .. عالم ذكرياته وموطنه القديم . عندها يسافر الفرعون إلى عالم ذاكرته . عالم حقيقيّ أسس على حقائق مصر القديمة، سيُعاد عرّض ماضيه و كلّ الأسرار عن الفرعون و والقطع السنّة ستُكشّف في سلسلة الذّاكرة لهذا الفرعون و سيسعيد الفرعون أيّامه المفقودة حتّى يعرف الكلّ ثمّ سيعرف هو الحقيقة.

ولكن تلك الذكريات لم تكن جميلة أبداً .. إذ أن على الفرعون (يوغى) مواجهة باكورا اللص العظيم والوحش زورك.

### الآلهة المصرية

وهذه أسماء لبعض الآلهة كما يدعون قائلهم الله والتي يثنونها لأبنائنا يومياً عبر قنوات للأسف أصحابها جلهم من المسلمين.

(Ra) يمثل را إله الشمس، (Obelisk) يمثل أوبليسك إله التدمير، (Orisis) أوريسيز يمثل إله الرعد وان امتلاك البطاقات الثلاثة معاً تعطي حاملها قوة عظيمة تمكنه من حكم العالم. ولكن بيجاسوس يندم على صنع تلك البطاقات إذ يبدو أن أرواح الآلهة نفسها محتجزة بداخل تلك البطاقات وبإمكانها تدمير حياة الناس. لذلك يقرر بيجاسوس بأن يخبئها في قبر الفرعون. ولكن يعثر على تلك البطاقات صيادو البطاقات النادرة Rare Hunters ومن أجل استعادة تلك البطاقات تنظم الحكومة المصرية معرضاً في متحف الدومينو Domino Museum حيث تقوم إيشيز عشتار Isis Ishtar بإجراء كايبا بتنظيم بطولة مبارزة من أجل جمع تلك البطاقات وتعطيه بطاقة الإله أوبليسك Obelisk وبذلك تبدأ بطولة مدينة القتال Battle City . وهذه بعض الصور لبطاقات السحر التي تباع في أسواقنا للأسف الشديد فماذا يكيدون لنا ولأبنائنا وبناتنا ???

### حلول

الشيخ عبدالعزيز بن علي العسكر إمام وخطيب جامع العذار بالخرج اقترح بعض الحلول لمكافحة هذه الظاهرة من قنوات شعوذة وبرامج سامية توجه لأطفالنا وهي:

\* إيصال هذه الرسالة لولاة أمرنا - وفقهم الله - فلهم قدم سبق في استدعاء سفيرنا في الدنمرك. وفي توجيه سمو وزير الخارجية خطاب شديد اللهجة لبابا الفاتكان . ما جعله في إساءته للإسلام والمسلمين.

فتأثير بلاد على لبنان من باب أولى وأحق خصوصاً وأن جريمة هذه القنوات التي تبث من أراضيها يقدر ي العقيدة وفيه منازعة لتوحيد الربوبية . حق من حقوق الله أقر به مشركو قريش ومع

المجتمع ان يتصدى وبقوة إلى هذه الظاهرة الدخيلة على ديننا ومجتمعنا ومقاطعة هذه القنوات لأن رأسمالها هي اتصالات الناس وطالما تمت مقاطعتها فإنه يمكننا أن نوقفها عند حدها .

### شرك وكفر صريح على الهواء

ونفرد هذه المساحة لمقططات ما يدور في هذه القنوات بين هؤلاء المشعوذين والدجالين الذين يستغلون المتصلين من السذج والمرضى وضعيفي الإيمان وحسب قول أحد المتصلين التائبين بأن موظفو الكنترول قالوا له : نسجلك في الانتظار وقد لا تتمكن من الاتصال إلا بعد أسبوع من الآن لكثرة المتصلين .

### أبوعلی يعلم الغيب

يقول هذا الساحر - مياشرة على الهواء - لإحدى المتصلات (رزقك عندي .. حياتك عندي.. علاقتك مع زوجك عندي.. لا مو هذا بس.. كل شيء عنك عندي)وهذا الدجال يدعي أنه قابل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعلمه علوم السماء والعياذ بالله .

### «الشيخه» سناء أنيقة ودجل

أما قناة شهر زاد فالشيخه سناء الأربعينية ذات الأنافة والدجل فإذا سألت المتصلة عن مستقبلها: سألتها البرنامج عن عمرها ولون بشرتها. ثم ترمي بأوراق رخبصة بعدد سنوات عمرها !! ما بعد العشرين. فإن كان عمرها : ٢٦ سنة رمت ست أوراق. وإن كان عمر المتصلة : ٣٢ سنة رمت ثلاث أوراق.

### إقبال كبير

احد المتصلات على هذه القناة وبعد أن تابث إلى الله ذكرت بأن هذه القنوات بدأت البث على قمر دجتل منذ شهر شعبان وكان البرنامج يقتصر على فترة ما بين صلاتي العصر والمغرب .. أما الآن فلكثرة المتصلين والمتصلات. أصبح البرنامج يستمر طوال فترة البث!! وهذه القنوات في ازدياد.

### وللأطفال نصيب

لم يكتف أعداء الإسلام بأفلام الكرتون الإلحادية التي كانت تبث عبر شاشات التلفاز والتي كانت تبث السموم عبر تلك الرسوم لتضع في عقول أطفالنا الحيرة والشك جَاه تعاليم دينهم وليرسموا في ذاكرتهم شكلاً للذات الإلهية وللملائكة ولكل ما يسيء لدينا والعياذ بالله ...

ولكن وبعد أن تنبه العالم الإسلامي لخطر مثل هذه الرسوم وحاربها في ذلك الحين عادت هذه الرسوم لتطفو مرة أخرى على السطح ولكن بشكل جديد وبطرح متغير ولكن تحمل نفس المضمون ما يعلم أبنائنا الكبار بل ويجذبهم إليها حتى تظهر بأنها نوع من أنواع الخفة والمهارة...

### بطاقات السحر بين يدي أطفالنا

إذا تصفحت مواقع النت هذه الأيام ستجد بطاقات (يوغى)السحرية والتي قد انتشرت بين طلابنا في المدارس ولن لايعرف هذه اللعبة نقدم لكم هذه النبذة:

الأربع لتكثيف البرامج الإسلامية خصوصا التي تُعنى بنشر العقيدة السلفية الصحيحة . وإبطال ما يضاها من شرك وكهانة وبدع وخرافات .  
\*مخاطبة القائمين على القنوات الأخرى كقناة المجد والرسالة والشارقة والعربية وغيرها من القنوات العربية ومطالبها بتكثيف البرامج الإسلامية خصوصا التي تُعنى بنشر العقيدة السلفية الصحيحة . وإبطال ما يضاها من شرك وكهانة وبدع وخرافات .  
\*مخاطبة أئمة المساجد وخطباء الجوامع لبيان ظلال مثل هذه البرامج الفضائية التي تناقض التوحيد. وتكثيف الخطب في مجال العقيدة، والتحذير من السحر والكهانة.

\*تكثيف المحاضرات في مدارس البنين والبنات، والجوامع والدور النسائية لبيان ظلال مثل هذه البرامج الفضائية التي تناقض التوحيد. لشرح العقيدة الصحيحة، والتحذير مما يضاها من سحر وكهانة وغيرها.

### موقف مشرف



وفي موقف مشرف من بلادنا وجه وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بحظر الاتصال على أرقام قنوات السحر والشعوذة من داخل السعودية باستخدام ما لدى الوزارة من تقنية. كما وجه الأمير نايف وزارة التعليم العالي الشؤون الإسلامية، التربية والتعليم، الاتصالات وتقنية المعلومات، الثقافة والإعلام، رابطة العالم الإسلامي، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتحذير المواطنين من بعض القنوات الفضائية، التي تهدف إلى تعليم السحر والشعوذة، وذلك بإصدار بيان من رابطة العالم الإسلامي يبين حرمة بث مثل تلك القنوات.



### بطاقات بوغي السحرية

ذلك قاتلهم الحبيب صلى الله عليه وسلم!! ولبلادنا فضل ظاهر على دولة لبنان بعد فضل الله. ولن يردوا لحكومتنا طلبا بمنع هذه القنوات من بت ما يخالف القرآن والسنة . ولا يخفى عليكم قول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ).

فكيف يزعم هؤلاء أنهم يعلمون الغيب؟ وكيف تبث تلك القنوات ذلك الزعم، وذلك الكفر؟ وفي صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم [من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوما] لاحظ هنا سؤال . ولم يصدق! ولم يقر! ولم يفعل شيئا! ويقول صلى الله عليه وسلم (من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم)  
\* نأمل من علمائنا في هيئة كبار العلماء إصدار فتوى تحذر الناس من هذه القنوات ومن الاستماع إليها، ومشاهدتها، واقتنائها، فضلا عن الاتصال بها.

\*نأمل من ولاة أمرنا - حفظهم الله- أن يحجبوا هذه القنوات عن قمرى عربسات ونسيات... خصوصا ولبلادنا نصيب الأسد في تكاليفها.

\*ظالما أن هذه البرامج بثت وخدم بها أناس تخرجوا من مدارسنا الابتدائية والمتوسطة والثانوية.. ولم يفرقوا بين الساحر والمعالج، ولا بين الكاهن والعراف وبين الشيخ... فلا بد من مخاطبة ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للتعليم - حفظه الله- ومخاطبة وزير التربية والتعليم، ونائبه، ووزير التعليم العالي... لتكثيف مناهج التوحيد وزيادة حصصها في الجدول الدراسي اليومي، وشرح العقيدة الصحيحة والتحذير مما يضاها.

\*لا بد من مخاطبة الهيئة العليا للاتصالات التابعة مباشرة لمجلس الوزراء، فهي معنية بمتابعة هذه القنوات، ومتابعة وتصحيح أوضاع شركتي الاتصالات وشركة موبايلى.

\*مناصحة ومخاطبة من يتيح ويوفر فرص الاتصال بهؤلاء السحرة والكهنة سواء في شركة الاتصالات على الرقم (٧٠٠٠) أو غيره، أو شركة موبايلى. خصوصا أنهم أخذوا أموال المساهمين على أن يستثمروها في الحلال. وليس في السحر والكهانة والإعانة على ذلك... وفي المسؤولين في الشركتين خير كثير والله الحمد فلا بد من النصيحة بالتى هي أحسن خير كثير...

\* مخاطبة وزير الإعلام والمسئولين عن التلفزيون السعودي بقنواته

# كُنْ عَرَبِيًّا

لأبنائنا وبناتنا ولو على حفظ آية



للمشاركة والاستفسار :

الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة

منطقة مكة المكرمة - إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ترخيص رقم ٢/٢١

الرقم المجاني ٨٠٠٢٤٤٢٧٧٧ هاتف ٦٥٢٣٣٣٣ فاكس ٦٥٢٤٤٤٤

ص.ب ١٠٠ جلد ٢١٤١١ [www.quranjeddah.org](http://www.quranjeddah.org)



إعداد : منصور خريش



صيف جمعيتنا غير

# صيف جمع

ما إن تنقضي الاختبارات المدرسية وتظهر النتائج إما بالنجاح فتعم أجواء الفرح الناجحين وتزور أجواء الحزن المقصرين حتى يزور الجميع الفراغ و الذي ينقض على الجميع ويحكم قبضته فمنهم من يستغل هذا الفراغ بشكل ايجابي بتنمية مداركه وقدراته والاستزادة من المعلومات والإبحار في المعارف والعلوم النافعة وآخر ينطلق إلى الطريق الجهول فيخالط رفقاء السوء وتعود عليه أوقات الفراغ بالندامة والمهالك...

ولكن و محاربة شبح الفراغ وضياع الأوقات في ما لا ينفع وضعت جمعيتنا المباركة عدداً من البرامج والأنشطة الصيفية والتي يتقدمها برامج تلاوة وحفظ كتاب الله الكريم وذلك لتحقيق الخيرية الموعود بها في قوله صلى الله عليه وسلم: ( خيركم من تعلم القرآن وعلمه ) و لرفع مستوى الحفظ والمراجعة لدى الطلاب بالإضافة إلى استثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب ومن في مستواهم للبرامج التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية الهادفة والجذابة التي تربط القرآن الكريم بالمعارف والمهارات المتنوعة .

ولعرفة المزيد عن هذه البرامج استضافت (مواكب) عدداً من مسؤولي هذه الأنشطة للإطلاع عن كُتب عن ماهية هذه البرامج وأهدافها ودورها في خدمة المجتمع...

بداية تحدث رئيس قسم شؤون الطلاب بالجمعية الأستاذ محمد فلاته عن ما تقدمه الجمعية ممثلة بقسم شؤون الطلاب فقال: نقدم في إجازة الصيف العديد من البرامج المفيدة والمتنوعة التي يستفيد منها الطلاب والتي خارب فراغ الصيف وهي:

الدورات القرآنية الصيفية.

الدورات القرآنية المكثفة لحفظ القرآن الكريم في شهرين.

دورة تثبيت حفظ للقرآن الكريم .

المدارس الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم بالتنسيق مع إدارة التربية والتعليم بحافظ جدة.

المسابقة القرآنية الكبرى.

الملتقيات التدريبية الصيفية

بالإضافة إلى المشاركة في الفعاليات العديدة المقامة في صيف جدة مثل ملتقى البحر الصيفي وغيره.

وعن حجم الإقبال أكد فلاته أنه في تزايد ولله الحمد من حيث عدد



## غير

## يتنا

الطلاب والمساجد سواء في الدورات القرآنية أو المكثفة أو في المدارس الصيفية وذلك لتنوع الأنشطة فالجميع يجد ما يناسب مع ميوله ورغباته من البرامج القرآنية والثقافية والرياضية والاجتماعية... الخ.

## أولاً : الدورات القرآنية الصيفية

وتهدف هذه الدورات إلى عدة أهداف تتقدمها نشر كتاب الله بين الطلاب تلاوة وحفظاً وسلوكاً لتحقيق الخيرية الموعود بها في قوله صلى الله عليه وسلم ( خيركم من تعلم القرآن وعلمه ) ورفع مستوى الحفظ والمراجعة لدى الطلاب وغرس مفهوم العقيدة السلفية الصحيحة في نفوس الطلاب وجمع قلوبهم على كتاب ربهم وسنة رسولهم صلى الله عليه وسلم.

تربية الطلاب على مبادئ الإسلام وأخلاقه الفاضلة. وإعدادهم ليكونوا لبنات صالحة في مجتمعهم. وليشعروا بمسؤولياتهم تجاه أنفسهم ومجتمعهم وأمتهم الإسلامية و استثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب ومن في مستواهم بحفظ ما تيسر من القرآن الكريم وبرامج تربوية وثقافية واجتماعية ورياضية وعلمية هادفة وجذابة وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي المثمر لدى الطلاب وتربيتهم على الحياة المستمدة من التوجيه الإسلامي بما فيه من خصال حميدة وأخلاق فاضلة.

رئيس شعبة البرامج العامة الأستاذ جمال الدربي أوضح بأنها تسعى لتحقيق كافة أهداف البرامج والأنشطة الصيفية التي تقيمها الجمعية بالإضافة إلى تفعيل البرامج المشتركة بين الدورات القرآنية الصيفية .

مؤكداً أن المشاركين في المسابقة يجب أن تتوفر فيهم الشروط التالية وهي: أن يكون المشارك من الطلاب المنتظمين في الدورة القرآنية المشارك فيها وأن يكون المشارك متقناً ومجوداً للقرآن الكريم تلاوةً وإذا شارك المتسابق في أكثر من فرع يعتمد له آخر فرع شارك فيه.

و أكد الدربي أن اختيار الدورات القرآنية الصيفية لا تكون بطريقة عشوائية فهناك شروط ومعايير يجب أن تؤخذ بالحسبان وعلى كافة الأصعدة وهي على النحو التالي:

- مقر الدورات : أن تقام الدورة في مسجد ذات مساحة كبيرة وتكون ضمن المساجد التابعة للقطاع وموقع المسجد يجب أن يكون بعيداً عن الأماكن الغير مناسبة كالأسواق... وغيرها.

-الطلاب : أن لا يقل العدد الفعلي للطلاب المنتظمين في الدورة عن ( ١٠٠ ) طالب للمساجد و(٢٠٠)طالب للمراكز المسائية. وأن توزع حلقات الدورة حسب المراحل الدراسية (ابتدائية أولية - ابتدائية عليا - متوسطة - ثانوية... فما فوق ) و أن لا يقل عدد الطلاب في الحلقة عن ( ١٥ ) طالبا ولا يزيد عن ( ٢٠ ) طالبا.

أما عن الكادر الإداري والتعليمي: توفر الكادر الإداري والتعليمي كاملا في الدورة وأن يكون الكادر من منسوبي الجمعية أو المتعاونين الذين يركبهم المشرف التربوي.

#### مشرفو ومديرو الدورات

\* يتولى الإشراف على الدورة أحد المشرفين التربويين بالجمعية ويقوم بإعداد الخطة العامة للأنشطة وبرامج الدورة بالتنسيق مع مدير الدورة والزيارة الأسبوعية للدورة على الأقل عدا مدراء المراكز المسائية والذين يتطلب حضورهم بشكل يومي كما يشرف على سير أنشطة الدورة ومتابعتها وعلى برنامج الحفظ والمراجعة وحضور اجتماعات الدورات القرآنية الصيفية في الجمعية أما مدير الدورة فيتولى متابعة برنامج الحفظ والمراجعة وإعداد الخطة اللازمة لذلك ومتابعة تنفيذ خطط وبرامج الدورة و البرنامج اليومي لها ومتابعة العاملين بالدورة وعقد اللقاءات الدورية معهم لدراسة خطط العمل والتقارير والملاحظات ومناقشة الاحتياجات والبرامج المراد تنفيذها أو تطويرها ومتطلباتها وإعداد متطلبات الدورة وميزانياتها ومتابعة الحضور والغياب اليومي للمعلمين والمشرفين وإعداد التقارير الدورية والختامية.



تقرير عن برامج اللجنة الثقافية في الدورة. في حين تقوم اللجنة الاجتماعية. بإعداد خطة النشاط الاجتماعي للدورة ومتابعة تنفيذها. وتهيئة احتياجات الأنشطة الاجتماعية ومتابعة تسجيل الطلاب وإعداد سجل قيد للطلاب المسجلين وتوزيع الطلاب على الحلقات ومتابعة حضور الطلاب وإعداد سجل للتردد اليومي للطلاب ( الحضور و الغياب ) والسعي لحل المشكلات التي تعترض مواظبة الطلبة عن حضور الدورة وتهيئة كل ما يتعلق بالنشاط الاجتماعي من اختيار للمكان والمواصلات والأغراض والمشتريات وغيرها ومتابعة الطلاب المقصرين. وتقديم تقرير ختامي للأنشطة الاجتماعية في الدورة.

أما اللجنة الرياضية فمهامها تكمن في إعداد خطة اللجنة الرياضية للدورة ومتابعة تنفيذه تجهيز احتياجات الأنشطة الرياضية ورئاستها واختيار أعضائها وتقديم تقرير ختامي للأنشطة الرياضية للدورة. أما الفئة الأساسية وذات الصلة المباشرة وهم مدرسي الحلقات فتكمن مهامهم الأساسية في متابعة حضور وغياب طلاب الحلقة وضبطهم وإعداد وتنفيذ خطة الحفظ والمراجعة للطلاب وتقييم الطلاب ورفع أسماء المتميزين لتكريمهم واستخدام السجلات الخاصة بالحلقة ورفع التقارير اللازمة عن الحلقة.

في حين يتولى السكرتير إعداد جميع سجلات الدورة والعمل على تنظيمها وحفظ الوثائق والتعاميم والخطابات وطباعة التقارير واستقبال المكاتبات وتصديرها والتنسيق والإعداد لاجتماعات الدورة الأسبوعية وكتابة التقارير ومتابعة التوصيات والقرارات

#### عدد الدورات القرآنية التي أقيمت العام الماضي:

م	القطاع	عدد الدورات
١	المراكز المسائية	٢٠
٢	مكاتب الإشراف	١٦
٣	المرافق العامة	٣
٤	بقية المراكز	٤٣
الإجمالي		٨٢ دورة قرآنية

#### مدة الدورة

الفترة الزمنية لإقامة الدورة لا تتعدى ٦ أسابيع وخمسة أيام أسبوعياً. وهناك جدول زمني لهذه الدورات فهي تبدأ بعد صلاة العصر مباشرة إلى الساعة ( ١٠ ) مساءً كحد أقصى. و بالنسبة للدورة المقامة في الفترة الصباحية ألا تزيد الفترة عن ٦ ساعات كحد أقصى وألا يقل عن أربع ساعات للفترة المسائية والصباحية.

#### منهج الحفظ والمراجعة

مقدار الحفظ	جزءان	جزء ونصف	جزء واحد	الابتدائية المتقدمة	الابتدائية المتأخرة
مقدار المراجعة	المستوى الذي رشح الطلاب لدخول الاختبار فيه				

#### اللجان

وتتكون من اللجنة الثقافية واللجنة الاجتماعية واللجنة الرياضية ومدرسي الحلقات ودورها يكون التالي:  
تقوم اللجنة الثقافية بتجهيز احتياجات الأنشطة الثقافية ومتابعة الدورات العلمية والعملية المقامة في الدورة وتنسيق وتنظيم اللقاءات الثقافية داخل المسجد ومتابعة وتنسيق الدروس التربوية داخل الحلقات وفي الرحلات وتوثيق الأنشطة الثقافية للدورة وتقديم

## جوائز المسابقة

وتختلف الجائزة حسب الفرع الذي يختبر فيه الطالب

المجموع	جائزة الثالث	جائزة الثاني	جائزة الأول	الفرع
٣٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	الفرع الأول ( القرآن كاملا )
٢٤٠٠	٦٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	الفرع الثاني (خمسة وعشرون جزءا)
٢١٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٩٠٠	الفرع الثالث (عشرون جزءا)
١٨٠٠	٤٥٠	٦٥٠	٧٠٠	الفرع الرابع ( خمسة عشر جزءا )
١٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	الفرع الخامس (عشرة أجزاء)
١٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	الفرع السادس (خمسة أجزاء)
٩٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	الفرع السابع ( ثلاثة أجزاء )

## الحفل الختامي للدورات القرآنية

وعن الحفل الختامي قال...يقام حفل ختامي للدورات القرآنية لتكريم الدورات المتميزة في الإنتاجية و القطاع الحاصل على ثلاث دورات وأكثر في التميز والإنتاجية و الطلاب الفائزون في مسابقة القرآن الكريم والمشاركين في الحفل الختامي للدورات و مشرفي التقييم في الدورات القرآنية .

## ثانياً: الدورات القرآنية المكثفة

- عدد الطلاب: (٦٠) طالب
- عدد الحلقات (٨) حلقات
- عدد المعلمين (١٥) معلم
- عدد الإداريين (١١) إداري
- عدد الحفاظ في الدورة و تجاوزوا الاختبارات (٤٠) طالب
- عدد الطلاب الذين شاركوا على التختيم (٢٠) طالب
- عدد صفحات الحفظ في الدورة (١٩٦١٥) صفحة بما يعادل (٣٢) مصحف
- عدد صفحات المراجعة في الدورة (١١٩٢٥٢) صفحة بما يعادل (١٩٧) مصحف

## البرامج العامة المصاحبة في الدورة

تلتزم كل دورة قرآنية بإقامة البرامج التالية:

\*الدورات العلمية والعملية.

\*الدروس التربوية.

\*البرامج الثقافية.

\*البرامج الاجتماعية.

\*البرامج الرياضية.

## الإنجازات تترجمها الأرقام

وقد حققت هذه الدورات إنجازات كبيرة خلال العام الماضي ١٤٢٧هـ تلخصها الأرقام التالية:

\* عدد الطلاب: (١٥,٥٠٠) طالب.

\* عدد صفحات الحفظ لجميع طلاب الدورات: (٢٣٥,٢٤٣) صفحة: بما يعادل (٣٩٠) مصحف.

\* عدد صفحات المراجعة لجميع طلاب الدورات: (١,٥٣٩,٢٠٧) صفحة: بما يعادل (٢,٥٥٠) مصحف.

\* عدد الإداريين ومشرفي البرامج: (٥٦٠) إداري ومشرف برنامج.

\* عدد المعلمين والحلقات في الدورات: (٨٥١) معلم.

\* عدد المشرفين التربويين للدورات: (٧٣) مشرف تربوي.

\* عدد مشرفي التقييم والمتابعة للدورات القرآنية: (١٥) مشرف تربوي

## عدد البرامج المنفذة في الدورات:

البرامج	عدد البرامج
برامج خدمة المجتمع	١٣١
مكاتب الإشراف	١٤١
الدورة التدريبية المتنوعة	١٨٦
البرامج العلمية والتربوية	٧١٨
البرامج الثقافية	٧٧٨
البرامج الاجتماعية	٥٦٧
البرامج الرياضية	٥٣٢

## المراكز الخمس الأولى المتميزة

مدير قطاع المراكز القرآنية المسائية الأستاذ صديق خوجه ذكر بأن القطاع حصد المركز الأول والثالث للعام الماضي في الدورة القرآنية الصيفية وذلك من خلال مسجد الثنيان بعد أن حقق في الإنتاجية والتميز نسبة ٢٧٢ ٪ ومسجد الشريثلي بنسبة ٢١٧ ٪ في حين حصد مركز إشراف البلد والذي أذهل الجميع كل من المركز الثاني والرابع والخامس وهذا ما أكده مدير مركز إشراف البلد الأستاذ علي محمود عبدالقادر وذلك بعد ان حقق مسجد الرحمة نسبة ٢٦٣ ٪ في الإنتاجية والتميز ومسجد باربان بنسبة ٢١٥ ٪ ومسجد الصفا الذي احتل المركز الخامس بـ ٢٠٨ ٪ في الإنتاجية والتميز. وبذلك حصل قطاع البلد على جائزة القطاع المتميز على مستوى الجمعية و على مركز التميز الأول.

\* أقيم الملتقى بمدينة أبها بمشاركة ( ٥٠ ) طالباً و(١١) مدرساً ومشرفاً بإشراف الأستاذ/ أنس محمد إسماعيل قاسم.  
٢/ الملتقى التدريبي الأول لمعلمي الجمعية:  
أقيم الملتقى بالمدينة المنورة بمشاركة ( ٥٠ ) معلماً من مراكز إشراف الجمعية و(١١) مدرساً ومشرفاً بإشراف الأستاذ/ عبد العزيز عثمان رمضان.  
٣/ الملتقى التدريبي الأول لطلاب حلقات التحفيظ ( المتميزين ):  
\* أقيم الملتقى بمدينة أبها بمشاركة ( ٤٥ ) طالباً و(١٢) مدرساً ومشرفاً بإشراف الأستاذ/ عبد القادر سالم باسلامة.  
٤/ الملتقى التدريبي الأول للطلاب الجامعيين:  
\* أقيم الملتقى بمدينة جدة بمشاركة ( ٧٥ ) طالباً و(٤١) مدرساً ومشرفاً بإشراف الأستاذ/ عادل بن عابد الجهني.  
٥/ الملتقى التدريبي الأول لمعلمي الجمعية:  
أقيم الملتقى بمدينة الطائف بمشاركة ( ٢٣ ) معلماً من مراكز إشراف الجمعية و(٧) مدرسين ومشرفين بإشراف الأستاذ/ عثمان عطية الله المزوموي.



المهندس عبد العزيز حنفي

### ثالثاً: دورة تثبيت الحفظ

رئيس شعبة برامج المهوبين الأستاذ أحمد بابصيل أكد بأن هذه الدورات ستنتقل هذا العام ولكن بشكل جديد وطرق حديثه مواكبة للعصر ما تلبى حاجة الطلاب ورفع مستوى حفظهم وتنمية مداركهم وقدراتهم. وأوضح بابصيل بأن هذا العام سيشهد ولادة هذه الدورات من جديد وسوف

تقدم لجمهورها من الطلاب الفائدة المرجوة .

### رابعاً: المدارس الصيفية

عدد المدارس الصيفية لهذا العام (٩) مدارس صيفية وبرامجها تركز بنسبة ٤٠٪ على القرآن الكريم وعلومه المختلفة هذا ما أكده سكرتير قسم شؤون الطلاب الأستاذ أكرم نور الدين بالإضافة إلى البرامج الثقافية والرياضية والاجتماعية والرحلات والمسابقات وهي قد آتت ثمارها والله الحمد وتلبى رغبات الطلاب في شتى المجالات. في حين بلغ عدد الطلاب المشاركين العام الماضي ما يقارب من ( ٣٠٠٠ ) طالب جميعهم تحت إشراف لجنة الإشراف والتقييم ويتوقع هذا العام أن يزيد العدد وذلك لنسبة الطلبات الكبيرة التي تصل من أهالي الطلاب .

### خامساً: الملتقيات التدريبية الصيفية

إن ما لا شك فيه أن التدريب ضرورة ملحة لصقل الشخصيات وإكساب المهارات. ولذا أولت الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة اهتماماً بهذا الجانب متمثلة في مثل هذه الملتقيات التدريبية لجميع فئات الجمعية من طلاب ومعلمين ومشرفين؛ والتي كان لها الأثر الكبير في تحقيق أهدافها. بالإضافة إلى البرامج التدريبية على مدار العام. وتهدف الملتقيات إلى إبراز دور الجمعية في خدمة المجتمع وإيجاد فرص تدريبية لطلاب ومعلمي الجمعية والمساهمة في بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة واستثمار فترة الإجازة الصيفية بتقديم برامج إثرائية وتقديم برامج إبداعية جديدة للاستفادة من الإجازة الصيفية. وتستهدف الملتقيات بشكل خاص معلمي ومشرفي وطلابه الجمعية ومدارس التعليم العام والجامعة والكليات. .

### عدد الملتقيات التدريبية التي أقيمت

أقيم في صيف العام المنصرم ١٤٢٧هـ ( ٦ ) ملتقيات تدريبية. كانت على النحو التالي:  
١/ الملتقى التدريبي الأول لطلاب التعليم ( رواد المستقبل ):

وفيما يلي جدول بهذه الدورات:

م	الدورة
1	تطوير الذات وإستراتيجية التغيير الشخصي
2	توليد البدائل وحل المشكلات بطرق إبداعية
3	ترويض الشخصية ومهارات التأثير والإقناع الفعال
4	الثقة بالنفس وآلية تنميتها
5	كيف تكون إيجابيا
6	مهارات التفاعل مع الآخرين
7	برنامج أولويات الحياة
8	صناعة المستقبل
9	القرار الصائب في اتخاذ القرار
10	أبواب في التحويد
11	الارتقاء الإيجابي
12	كيف تخطط
13	التعليم الرباني
14	معالم المدينة
15	معالم في طريق الطلب
16	القراءة .. لماذا وكيف؟
17	معالم الشخصية الإسلامية
18	تعالم بنا نؤمن ساعة
19	التفوق والنجاح في الحياة
20	منهجية التغيير
21	الاستثمار التجاري للطلاب الجامعي
22	مهارات التواصل مع الآخرين
23	هندسة النجاح
24	صيانة الحاسب الآلي
25	الأممات الشخصية
26	مهارات إدارة الوقت
27	مهارات التفكير
28	صناعة واتخاذ القرار
29	تطوير الذات
30	أنماط التفكير
31	التخطيط للبرامج التربوية
32	مهارات التفاعل الإيجابي
33	تطوير الذات

١/ الملتقى التدريبي الأول

لعلمي الجمعية الجدد:

أقيم الملتقى بمدينة أبها

بمشاركة ( ٣٣ ) معلماً من

مراكز إشراف الجمعية و(١٦)

مدرسين ومشرفين بإشراف

الأستاذ/ عادل بن عابد

الجهني.

\*الدورات التدريبية في

الملتقيات:

أقيمت (٣٣) دورة قام

عليها نخبة من المدرسين

المختصين والأكفاء وقد

آتت ثمارها خلال فترة قصيرة



فلاتة



### الفعاليات المصاحبة للملتقيات

\* البرامج الثقافية.

\* البرامج الاجتماعية.

\* البرامج الرياضية.

وتهدف هذه البرامج إلى تقوية أواصر المحبة. وبت روح الإخاء بين المشاركين. وإثراء روح النشاط والتجديد والحيوية للعقل والجسم. كما أنها تكسر الحواجز النفسية، وتعطي جواً من الترفيه المتنوع للمشاركين. كما تبرز مواهبهم وميولاتهم.

### خامساً: المسابقة القرآنية الكبرى

وهي مسابقة ثقافية تعنى بالقرآن الكريم وعلومه وتنظم برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة الرئيس الفخري للجمعية. رحمه الله  
رئيس الجمعية  
المهندس  
عبدالعزیز بن  
عبد الله  
حنفي  
أكد  
بأن



### قالوا عن المسابقة

في مقدمة المعجبين الذين أثنوا على المسابقة فضيلة الشيخ الدكتور سعود بن عبدالله الشريم إمام وخطيب المسجد الحرام حين قال: إن هذه المسابقة شغلت الذكور والإناث بما يثري معلوماتهم القرآنية وبما يعود عليهم بالنفع في الدارين. وأضاف فضيلته: وهذه المسابقة ماهي إلا نقطة من محيط وغيض

من فيض هذه الجمعية المباركة النشطة.

من جهته فقد ثمن الأمين العام للمجلس الأعلى للجمعيات الخيرية فضيلة الشيخ عبدالرحمن المزروع وقال: إن إعداد المسابقة خطوة مباركة



الدربي

تشكر عليها الجمعية وجديرة بأن تكون مثلاً يحتذى به لدى بقية الجمعيات الأخرى.

رئيس المحاكم الشرعية بمنطقة تبوك الشيخ عبدالعزيز بن صالح الحميد عبر عن سعادته بالمسابقة القرآنية قائلاً: لقد أحسنت الجمعية على إيجاد هذه المسابقة بين أبناء هذا البلد ويسجل لهم بمداد من ذهب لاهتمام المسؤولين في الجمعية بالشباب والشابات

فكرة المسابقة انطلقت من قطاع البلد بالجمعية عام ١٤١٧هـ وكانت للطلاب التابعين للقطاع بعدد لا يتجاوز الـ (٥٠) طالباً وتطورت عاماً بعد عام فطبع منها العام الماضي ما يقارب (١٥٠) ألف نسخة وقد وصل عدد النسخ المطبوعة منذ انطلاقتها حتى العام الماضي أكثر من مليون نسخة.

### المشاركات والانتشار

تمتاز المسابقة القرآنية الكبرى بمشاركة عدد كبير من كافة الفئات العمرية داخل المملكة وخارجها مثل ( فلسطين واليمن والسودان ومصر وباكستان والجزائر وبوركينا فاسو وغانا وأوغندا وفرنسا وإيطاليا وكندا والولايات المتحدة).





نور الدين



بابصيل

حيث لاقت المسابقة قبولاً واستحساناً من الجميع. المسابقة القرآنية الكبرى لاقت استحسان الداعية الإسلامي المعروف فضيلة الشيخ محمد بن صالح المنجد والذي أكد بأن المسابقة جيدة ومفيدة وبعثة على التحصيل العلمي والبحث وبذل الجهد للوصول إلى المعلومة وهي من صفات المسابقات الجيدة القوية.

#### برامج الموهوبين

برامج جديدة انطلقت هذا العام تنعكس على مدى التطور ومواكبة كل حديث وجديد وهي برامج الموهوبين ولنتعرف على فكرة هذه البرامج استضفنا رئيس شعبة برامج الموهوبين الأستاذ أحمد بابصيل والذي قال: جاءت فكرة برامج الموهوبين بعد دراسة واقع الحلقات والأنشطة الطلابية المختلفة والوقوف على ما تملكه الجمعية من طاقات بشرية متميزة من الطلاب أصحاب القدرات العالية في المجالات المختلفة حيث أن الجمعية حريصة كل الحرص على تنمية هذه الطاقات وصقل تلك المواهب فيما يخدم ديننا ووطننا.

وأضاف: إن لبرامج الموهوبين عدة أهداف وهي:

- اكتشافها مواهب الطلاب وإبرازها

- صقل تلك المواهب وتنميتها واعطائها الفرصة المناسبة

- الاهتمام بتلك المواهب واستثمارها فيما يعود بالنفع عليها وعلى المجتمع.

وعن ماهية هذه البرامج و الفرق بينها وبين البرامج المقدمة لباقي الفئات الطلابية قال بابصيل: حرصت الجمعية ممثلة في إدارة الشؤون التعليمية أن تقدم برامج متنوعة تخدم الموهوبين وفي مقدمتهم حفاظ كتاب الله الكريم حيث يعتمز القسم إصدار أول شريط تلاوات لأجمل القراءات وغيرها من البرامج التي تنمي المواهب الأدبية والعلمية والالكترونية.... الخ.

وعن توقعه عن مدى جأوب الفئة المستهدفة مع هذه البرامج قال: لا شك أننا نأمل أن تؤتي هذه البرامج ثمارها البانعة قريباً ولكن ذلك يتوقف على مدى تفاعل مراكز الإشراف مع هذه البرامج.

وواصل بابصيل حديثه قائلاً: جديد الأنشطة هذا العام هو التنوع في طرح البرامج واستخدام وسائل التقنية الحديثة والاستفادة منها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة في جميع المناشط الصيفية والتركيز على إبرازها للمجتمع من خلال وسائل الإعلام.





# بشرى للباحثين

يسر



## مركز الدراسات والبحوث معهد الإمام الشاطبي

بمناسبة صدور العدد الثاني من مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية  
أن يعلن عن عقده مسابقة في البحث العلمي

### شروط المسابقة

١. أن يكون البحث المقدم في تخصص الدراسات القرآنية .
٢. أن يسهم البحث في تحقيق أهداف المجلة، ويلتزم بقواعد النشر فيها.
٣. أن يتسم بالجدة والابتكار، والإضافة العلمية، وسلامة المنهج.
٤. ألا يزيد عن ٧٠ صفحة، ولا يقل عن ٤٠ صفحة .
٥. تقدم نسختان من النص إحداهما مطبوعة والأخرى إلكترونية.
٦. آخر موعد لاستلام البحوث ٢٠ / ٦ / ١٤٢٨ هـ.
٧. تسلم الجوائز بعد قيام الباحث بالتعديلات المطلوبة.
٨. تنشر البحوث الفائزة في أحد أعداد المجلة.
٩. لا يحق للباحث الفائز أن ينشر بحثه إلا بعد مضي ستة أشهر على الأقل من نشره في المجلة.
١٠. ترسل الإجابات في مظروف ويكتب عليه : مسابقة مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية .

### فروع المسابقة وجوائزها :

#### الفرع الأول: البحوث وتحقيق النصوص

• الجائزة الأولى : ٤٠٠٠ ريال سعودي.

• الجائزة الثانية : ٣٠٠٠ ريال سعودي.

• الجائزة الثالثة: ٢٠٠٠ ريال سعودي.

#### الفرع الثاني: الفهارس والإدلة

• الجائزة الأولى : ٣٠٠٠ ريال سعودي.

• الجائزة الثانية : ٢٠٠٠ ريال سعودي.

• يخصص ١٠٠٠ ريال لكل بحث مقبول للنشر من البحوث غير الفائزة.

• تعرض البحوث على محكمين متخصصين.

### للتواصل

المملكة العربية السعودية - جدة ص.ب: ١٠٠ جدة ٢١٤١١

هاتف ٦٥٢٣٣٣٣ تحويلة ٢٢٧-٢٢١ فاكس ٦٥٢٤٤٤٤

الموقع الإلكتروني: www.shatiby.edu.sa

البريد الإلكتروني: majlah@shatiby.edu.sa - majlah@gmail.com



بعد قضى ( 26 ) عاماً في أحوال المخدرات.. أبو مشهور:

## طويت أيامي السوداء وتبت بعد أن كنت لا أحسن الوضوء

حوار : سعيد البقمي

طارق بن حامد الغالبي الشهير بـ (أبو مشهور) قضى ستة وعشرين عاماً في أحوال المخدرات بسبب عدم تقديره للوقت واختياره أصدقاء السوء ليقتضي معهم أوقات إجازته كان أبو مشهور يتعاطى الخدر كل صباح ويواجه مع حلول المساء ظلمات من المعاصي والضلال ولكن قبل أن يسدل الستار على القصة (المأساة) أراد الله به خيراً وانتشله من قبح الماضي فأصبح نوراً مشعاً يضيئ دروباً مظلمة لشباب يسيرون في طريق لا يعرف عواقبه أحد كأبي مشهور.

”مواكب“ كانت مع الداعية أبي مشهور في حديث عن الشباب ومشاكله في نص الحوار:

طويلة أعرف آثارها الدينية وما تسببه من بعد عن الله عز وجل وآثارها الاجتماعية وما تسببه من مهانة للمتعاطي بين الناس وما تعيشه أسرة المدمن من حرج شديد قد تكره لقاء المجتمع وأعراف آثارها النفسية وما تسببه من ظنون وقلق وأعراف آثارها الطبية وما تسببه من أمراض يصعب على الإنسان الشفاء منها والعودة كما كان قبل التعاطي.

هل عرفت الآن لماذا أنا دائماً حريص على هذا الموضوع السبب ببساطة أن المخدرات موت قادم قد يتساهل الشباب في أخذ الحذر منه فأنا دوماً أحب أن أكون البوق الذي يهتف بالابتعاد عنه.



\* أبو مشهور القادم من الظلام ها هو يقود الشباب نحو طريق الهداية ما لذي حدث بالضبط؟

الحمد لله، يا أخي كنت وصلت حد الهلاك وشارفت عليه لم أكن أعلم للحياة طعماً أو لونا وهدفاً أسير لجرد السير دوماً هدف أو غاية اقترفت العديد من الذنوب وكان منها أن دخلت بوابة الإدمان بوحلها لم أكن أعرف نهاية أتمنى الوصول إليها، لكن لطف الله وفضله قادني لبصيص النور أتذكر أنني كنت أريد الصلاة (كان عمري ٣٠) ولكني

لا أحسن الوضوء قمة الخجل مع الله أن تصل لهذا العمر دوماً أن تعرف أموراً من المسلمات التي يجب على كل مسلم العلم بها.

\* ((أبو مشهور)) الإجازة على الأبواب، ما النصيحة التي تود أن تقولها عبر "مواكب"؟

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفرغ) فكمن من إنسان استغل هذه النعمة وتقرّب إلى الله بشكل كبير وخدم أمته خير خدمة بل إن بعض الصالحين يتمنى لو أن اليوم يطول ليصبح خمسا وعشرين ساعة لكثرة أعماله الصالحة في المقابل كم من مفرط ومقصر لم يدرك هذه النعمة وقضاها بين سهر ولعب وتفريط قد يؤدي إلى الهلاك ولو بعد حين فما بين جليس السوء والضياح إلا الوقت فقط نصيحة أقدمها لكل شاب كن في إجازتك نعم المسلم المتمثل بكتاب الله والداعي إليه .

ونصيحتي لكل أسرة لا تلهيكم الإجازات بأفراحها وسفرائها عن تربية أبنائكم التربية التي تثابون عنها يوم القيامة قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ).

\* أخيراً ما النصيحة التي تود أن تقدمها لقراء "مواكب"؟

أولاً أشكر الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة على جهودها الجبارة لاحتواء الشباب وجعلهم معلقون بالقرآن الكريم من خلال مسابقاتها أو مناشطها التي ترعاها كل صيف ثانياً أنا دوماً أقول أن الشباب ليس مشكلة بل نحن من يخلق المشاكل في طريق الشباب فلو تكاتف الجميع لعمل شبابي مؤسسي يعود على الوطن بالخير والصلاح ويعود عليهم بالنفع والهداية ملا اشتكت أسرة من مراهقة شباب أو ضلال آخر أنا أرى أن المشكلة هي غياب الحلول فلو أوجدناها لحسدنا على شبابنا

\* ما الذي حدث بعد ذلك؟

الذي حدث أنني بت أفكر في ضلالاتي السابقة وما اقترفته بحق نفسي والناس فكان لا بد من وقفة صادقة لوقف هذا الفساد والسير في الاتجاه المعاكس لتكفير الذنوب وتفتيح الأبصار نحو الخير الذي عند الله عز وجل وكانت بداية الانطلاق مع الخيمات الدعوية والمراكز المنتشرة في الأحياء وزيارات السجون ومراكز الأمل وغيرها والحمد لله أجد قبولا كثيراً لدى فئة الشباب.

\* ترى ما سر هذا القبول؟

السبب أنني واحد منهم أحسست بما يحسون واعترفت بما لا يستطيعون الإفصاح عنه أعرف مشاكلهم جيداً وملم بالوضع النفسي للشباب وما يواجهونه من ضغوط أختصر لهم تجربتي قبل أن يبدؤوا الخوض فيها.

\* بحكم ( تجربتك ) ماذا يعني الفراغ في حياة الشباب؟

باختصار الشباب قوة فتية تكاد تعصف بكل ما يواجهها من عقبات إن لم تستغل في الطاعة حتماً ستستغل في المعصية..

إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة ما أصعب أن يجد الشاب نفسه عالة على المجتمع هنا سيحاول أن يثبت نفسه ولو بالبروز في الطريق (الخطأ) كأن يتعاطى أو يروج أو يسهل الطريق لمهمة ما. السؤال الذي أطره على التجار وأهل الخير في المجتمع ماذا أعدنا لهذا الجيل.

هل وفرنا لهم محاضن تربية لتقيهم الانزلاق في الرذائل أم أننا كلما رأينا شاباً غاوباً أخذنا نؤنبه دوماً إدراك للعوامل الحقيقية لانزلاقه.

\* دائماً ما نلاحظ محاضراتك عن الشباب والمخدرات.. ما السبب؟ السبب ببساطة أنني كنت تحت سطوة هذه اللعينة ((المخدرات)) لمدة



لحاضرها أو حتى تتأمل في مستقبلها بل جعلتهم عاطلين مُعطلين. حَجَموا ما به كرم الإنسان وقد. فجعلوا الجيل لا يفكر إلا بالمتعة والشهوة وإتباع القذوات المزورات مع تتابع الضحكات (غُيرت الحقيقة). وانحدر العفاف. وضاعت الفضيلة على أسطح هذه الشاشات). أحبتي نحن أمام معركة فاصله إما تكون النصر فيها لجيل محمد صلى الله عليه وسلم وتربيته الصحيحة وأما لجيل الفضاء ومنفذيهِ. فنساء المسلمين يشاهدون بولع وشغف. ونرى ذلك واضحا في الواقع. فالتقليدات الغربية والألفاظ البذيئة والسلوكيات المشينة والافتتان بقذوات الفضاء وما يقدمونه والانبهار برسالة الفن الراقي في نظريهم وهو في حقيقته الفن الهابط.

ففي قناة فضائية أُجري لقاء مع أحد الفنانات وسئلت ماهي الطريقة التي أتبعتها واتخذتها حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من الشهرة والفن وخصيل المال: فقالت: أول قيد كسرتة هو قيد الأسرة حيث ضربت به عرض الحائط وتفرغت لمواهبتي وتقدير طاقاتي. وفي اليوم التالي من اللقاء سجلت مخافر الشرطة قرابة ٤٠٠ حالة لاختفاء وهروب فتيات في إحدى الدول العربية.

أرئيتم كيف تصل رسالة الفنانين.

أرئيتم كيف تؤثر في العقول والذوات.

إنه منبر المسرح بزخارفه وديكوراته وأبوابه الخفية.

وفي استيبيان قمنا بتوزيعه وأشرفت عليه الأخت الأستاذة شريفة المسرحي في إحدى المدارس على مجموعته من طالبات المرحلة الثانوية حول الساعات التي تقضى وتهدر أمام هذا الفن فكانت الإجابات كالتالي:(كل ما وجدت فراغا تفرغت للمشاهدة) (أفضي الخميس

إن المتأمل في فضاءنا اليوم ليجد امتلائه بالقنوات الفضائية التي لا عد ولا حصر. ويجد كذلك تولع جيلنا من الأبناء والبنات بما يُطرح في هذا الفضاء ولا يقدم لهم غالبا إلا الغناء.

الإعلام هو المنبر المؤثر والمسيطر الأول على العقل وتوجيه السلوك. فكم من كلمة تكون عبر رسالة الإعلام أثرت في المجتمع ما لم تؤثره محاضرة أو ندوة.

أحيتي إن هذه القنوات مع كثرتها وكثرة ما تحتويه إلا أن أهدافها واضحة جلية لمن أبصر. فهي في غالبيتها تدعو إلى التفسخ و الانحطاط الأخلاقي والسلوكي وإبراز العُري بأنه الجمال و الحرية.

الفضائيات كثيرة موادها ومتعددة.صيغت بقالب ترفيهي أو اجتماعي إلا أنها في أساسها وحقيقتها تبث السموم والدعوة إلى دغدغة المشاعر وتأجج العواطف وتنويم الأمة في سبات عميق.

وما نراه اليوم لهو خير شهيد على ما أقول فكثيرة هي القنوات المطروحة في الساحة سواء منها الممنوعة أو المتخصصة فنجد قنوات الأفلام والفيديو كليب وقنوات الفن والجمال والمسرحيات الهابطة. وحدث بلا حرج فهناك المزيد والمزيد. وأبناءنا وبناتنا هم المستقبل الوحيد لهذا الغناء.

ففي استيبيان أجرته مجلة «ولدي»: أن ٩٨٪ من الأبناء يتابعون الفيديو كليب بشغف وأن ٣٩٪ من الأبناء تعجبهم كلمات الأغنية و٣١٪ يشاهدونها لفنائها و٢٦٪ يجذبهم إخراج الأغنية.

فأسألكم بالله أي جيل سينصر الأمة بهذه الاهتمامات: بل أي امرأة ستربي الأجيال وتنقذ الغرقى.

إنهم بهذا الهراء جعلوا الشعوب العربية لا تفكر في أمتها ولا تبني

# الفضائيات

يكون ليس بمقدورنا منع بث هذه القنوات لكن التربية هي الحل فإن غابت الأسرة وغاب دورها فسيشاهد أبناءهم هذا الغناء سواء في معزل عن الأسرة أو حتى خارج المنزل مع أصدقائهم... وهكذا. لذا يجب علينا الحصانة ضد هذه القنوات السيئة بما يكفل لأبنائنا قبول قنوات الخير والصلاح والرشاد وترك قنوات العري والفساد. أهـ. ومع كثرة وتنابع هذه القنوات إلا أنه انتشرت كذلك قنوات هدم العقيدة التي هي أعلى ما تكنه صدورنا وحتويه صدور أبنائنا. حيث الدجل والسحر والشعوذة والخزعبلات وإني لأتعجب من بعدما كان الساحر يختفي عن الأنظار في دهاليز مظلمة وأماكن موحشة. أصبح الآن يمارس باطله أمام الملأ وبكل حفاوة وتقدير ومتابعة من الناس. فمارس جهله وضلاله على مرأى من العالم ومسمع.

وحول هذا الحديث شاركت الدكتورة فوز كردي بقولها: إن الأبناء هم ثروة الغد الحقيقية فمن المهم أن تكثف الأمة جهودها لتربية المربين لمهمة التربية وتذكيرهم بعظم أمانتهم في جميع المؤسسات التربوية سواء الأسرة أو المدرسة أو الأندية والإعلام وغيره فالتربية الموجهة والصحيحة يمكن أن تصوغ نفسيات الأبناء فتمنع تأثيرهم السلبي بما ينتشر حولهم أو يشاهدونه أو تقلل من الأثر السلبي على الأقل إذ نفسية التقليد ومسارية عوام الشباب هي ما يغلب على الأبناء إذا غفل المربون عن رسالتهم نحوهم فالأمر يتطلب جهوداً متكاملة لإعداد برامج توجه للشباب والفتيات أنفسهم تنير لديهم التفكير وتدعوهم إلى حسن الاختيار وتحذرهم من مغبة الانسياق وراء الدعايات إلى القنوات الغنائية والأفلام الاستعراضات الراقصة كما توجه التربويين الغيورين من أبناء الأمة للتواصي والتذاكر وفي الختام أحب عبر «مواكب» أن أذكر بأن قرآننا يذكرنا بعزتنا وعلو مكانتنا متى ما حققنا الإيمان (ولا تهنأ ولا حزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين) وبيشترنا بالنجاة من خسران الدنيا والدين (والعصر \* إن الإنسان لفي خسر \* إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) فلنتواصي بالحق ولنتواصي بالصبر عليه ولنعمل معا من أجل توجيه دفة مشاهدات أبنائنا لقنوات الخير والفضيلة أداء لحقهم علينا وحفظاً لنظرة شبابهم الغض أن تلوثها الرذائل وتعصف بها الفن.

والحمد لله رب العالمين..

والجمعة بأكملها في متابعة ما يُعرض (٦ ساعات يومياً) (١٢ ساعة قرابة ما أشاهد) (من العصر إلى المغرب) وهكذا.

كما وجه سؤال حول مدى تأثرهم بهذه القنوات فكانت بالإجماع أكدوا على التأثير الحاصل لهم من إجراء المتابعة من حيث شخصياتهم أو حتى سلوكياتهم وأكثر ما يؤثر فيهم الفن و الجمال والذوق والفيديو كليب.

كما كان هناك استطلاع لأرائهم حول القنوات الإسلامية المطروحة الآن؛ فكان الجميع يثني عليها وذكرها بعضاً من القنوات الفاضلة المحافظة وطالبوا بالإكثار من تواجد هذه القنوات وتخصصها في مجالات الدين والحياة والاهتمام بالشباب الذين هم ثروة الأمم.

لأنه باستمرار تواجد قنوات الفساد ستعم البلوى ولا يجدون ما ينصرفون إليه أو حتى من يرشدهم إذا غابت هذه القنوات الإسلامية المحافظة وتواجدت قنوات الفساد.

أحبتي إن الآثار لتي تركها القنوات السيئة على شبابنا كثيرة.

فهي تدعو إلى تعاطي المخدرات والمسكرات، وإشغال الشباب والفتيات بعالم الموضات والتقليدات وكذلك إضعاف الترابط الأسري في المجتمع وتمييع قضايا الدين وصرف الأمة عن الاهتمام بمعالي الأمور وتدليس الحق بالباطل. والتكثير من صور المآسي ومشاهد الحروب المروعة وتمكن الأعداء وكثرة نرف الدماء! بما يصيب الأمة بالوهن والضعف وعدم الشعور بالمسؤولية فترى أنه ليس بمقدورها تقديم أدنى ما يمكن لنصرة الإسلام والمسلمين.

وغير ذلك كثير من الآثار السيئة لهذه القنوات سواء على الفرد أو الجماعة وحتى الأطفال.

أحبتي/ أمام هذه السيل الجارف من هذه القنوات لابد أن نوجد الحل أو حتى نصنعه.

إن التربية على مخافة الله ومراقبته لهي من أهم الوسائل في صلاح الأسر وتوجيههم قال صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) حيث متابعتهم ومعرفة ما سيشاهدون وتصحيح النظرة المزيفة أمامهم عن حقيقة كل ما يُعرض وتبيان الحق حقا والباطل باطلا واستبدالها بقنوات إسلامية رشيدة تدعو إلى الإصلاح والتنمية والترفيه المباح.

كما أكدت على قولتي سعادة الدكتورة سامية حنبيضاة أثناء حديثنا معها حول الحل لمثل هذه القضية فأشارت بقولها: قد

# قنوات تعلم الغيب!!

بقلم : د. عفاف بنت حسن مختار

فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرُ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لِمَنْ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ البقرة: ١٠٢.

فهؤلاء الذين يظهرون في تلك القنوات الضالة المضلة يتزنبون بزِي التقوى وهم ابعـد ما يكونون عنها فهم يتعاقدون مع الشياطين والجن ليبلغوهم بعض الأمور الغيبية والغيب المطلق لا يعلمه إلا الله تعالى ولكن هؤلاء الشياطين يقومون بخدمتهم وإعلامهم بما يسترقونه من السمع كما قال سبحانه وتعالى: (هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَن تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ \* تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ \* يُلقُونَ السَّمْعَ وَآكُثِرُهُمْ كَاذِبُونَ) الشعراء ٢٢١-٢٢٣. قال المفسرون: الأفاك: الكذاب وهم الكهنة تسترق الجن السمع ثم يأتون أولياءهم من الإنس فتحدث الكهنة بما نزلت به الشياطين. ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سئل (بارسول الله أن الكهان يحدثوننا بالشيء فنجده حقاً قال: تلك الكلمة الحق يحفظها الجنى فيقذفها في أذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة).

إن هذا الجن لا يقوم بخدمة ومساعدة الساحر أو الكاهن إلا بعد القيام ببعض العبادات له بل ويتجاوز الأمر إلى أن يعبد هذا الكاهن أو الساحر الجن وعندها يخرج من الدين الإسلامي بالكلية والمتصل أو المشاهد لتلك القنوات يتعرض لشربها وخطرها فينال تهديد الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام: (من أتى كاهناً فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد).

فعلينا جميعاً أن نعلن مقاطعة تلك القنوات البذيئة التي عمت وطمت ونحذر الجميع من ويلاتها حتى لا يتعرضوا للويل فما تلك القنوات إلا كذب ومحض افتراء وتلبيس وتضليل على العباد فزعمهم بحل المشاكل وعلاجها ما هو إلا رجم بالغيب وعلم الغيب مختص به الله سبحانه وتعالى وهو القادر على حل مشاكل العباد والبلاد وشفاء الأمراض فلا يقوم بها إلا المتفرد بها سبحانه وتعالى.

إن الأمة الإسلامية في الوقت الحاضر تمر بمعلم من معالمها الفاصلة في تاريخها. حيث اشتدت المعركة بين الحق والباطل على أرض الإسلام وعلى حصونه بل في كل بيت من بيوته تتطلع الأنظار إلى موقع الأسرة المسلمة، فذئاب الشهوات يتهاوشون في أودية الملذات، ومستنقعات الرذيلة ويتحفزون للانقضاض على الأسرة المسلمة من طريق القنوات الفضائية، فهذه تمزق الخمار، وهذه تعري الصدر، والأخرى تروم نزع الحجاب، لتصبح المرأة المسلمة أهم ركن من أركانها ألا وهي الأم والمربية والمعلمة والمرشوة وقد صدق الشاعر عندما قال:

أعددت شعباً طيب الأعراق  
إذا أعددها  
إننا في الآونة الأخيرة عندما نلتفت في عالمنا المعاصر شرقاً وغرباً و شمالاً وجنوباً لا نرى إلا سعار الشهوات، وحمى المغريات عن طريق القنوات الفضائية، الماجنة، ونرى الأسرة المسكينة تحت سباطها، بلقاها، ونشاهد تحت طلاء (العصرية والحرية والحضارة) لهيب الشقاوة والنكد والتعاسة مصداقاً لقول الله تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) طه ١٢٤.

فلذا فلنحذر الإعلام المضل عموماً والقنوات الفضائية الهدامة خاصة، التي كادت لا يسلم من ضررها صغير ولا كبير، فقير ولا غني، رجل ولا امرأة، جاهل ولا متعلم، فبعض القنوات الفضائية ليس لها هم إلا هدم العقيدة الإسلامية ومسوخها من النفوس كقنوات الغناء والرقص والعري والتغنج والتميع والخنا وبث الرذائل بشتى أنواعها التي تنبت النفاق والشبهة والشهوة في القلوب، فتمرض وتبتعد عن مزمار الرحمن إلى مزامير الشيطان وإغوائه.

ومن أشد القنوات خطراً في الوقت الحاضر قنوات الشعوذة والسحر وما تبته من سُموم قاتلة تقتل الأنفس والأفئدة وتقضي على العقيدة الإسلامية فينسلخ المسلم من دينه وهو لا يعلم فما تقوم به هذه القنوات هو عين السحر والشعوذة وقد وضحت لنا الشريعة الغراء حكم السحر وأنه كفر وان الساحر كافر وانه ليس له حظ ولا نصيب من الدين الإسلامي يقول الله تعالى في محكم التنزيل: (وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ

# موااساة

دع الأيام تفعل ما تشاء  
وطب نفسا إذا حكم القضاء  
ولا تجزع لحادثة الليالي  
فما لحوادث الدنيا بقاء  
وكن رجلاً على الأهوال جلدًا  
وشيمتك السماحة والوفاء  
ورزقك ليس ينقصه التأنى  
ولن يزيد في الرزق العناء

إلى كل من ضاقت عليه الأرض بما رحبت  
إلى كل من شعر أن الحلقات ضاقت عليه  
بل إلى من استشعر انه وحيد مغلوب على أمره لا يجد  
من يعينه أو ينصره  
هذه رسالتي إليكم فاسمعوا وعوا واعرفوا أنكم في  
معية الله  
تذكروا هذه الخمس  
الم تعلم بأن الله يرى  
إن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير  
فهو على كل شيء قدير  
قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا  
وفي السماء رزقكم وما توعدون  
سبح باسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر  
فهدي

كيف تقرأ كتاب الله ولم تقف على هذه الآيات الكريمة  
كل شيء بقدر وان الله لجيب دعائكم فلا تياسوا من روح  
الله فلا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون  
هاهو الشيطان قد وفى وعيده عندما قال: لأمنيتهم وبعد  
ما مَنَّك الشيطان فلم جد ما مَنَّك على أرض الواقع  
فينست من روح الله وقنط ولم تعلم أن ما أصابك من  
حسنة فمن الله فهذا عطاؤه يعطيه من يشاء وما  
أصابك من سيئة فمن نفسك جزاء ما اقترفت في دنياك  
وهذا والله من رحمة الله عليك إذ أراد أن يطهرك في  
الدنيا قبل أن تلاقيه وذنوبك ملء البر والبحر.

# قصة حكيم

كان هناك رجل يريد أن يطور ذاته ويحسن مستقبله وكان يسأل  
عن هذا الأمر كثيراً وفي يوم من الأيام أخبروه انه يوجد في مكان  
بعيد حكيم له خبرات وتجارب في الحياة يستطيع أن يفيدته في  
تطوير ذاته فذهب إليه بعد أن قطع مسافات طويلة.  
وعندما وصل الحكيم لبيت الرجل طرق الباب فخرج الحاكم وفتح  
الباب فأخبره الرجل انه أتى من مكان بعيد ليلتقي بالحكيم فأدخله  
لغرفة الجلوس وذهب لنداء الحكيم.  
تأخر الحكيم على الرجل ثلاث ساعات وبعدها خرج له ورحب به أخذ  
الرجل في ذكر قصته للحكيم ولماذا أتى إليه بكل حماس وفجأة  
قاطعة الحكيم وأمر الخادم بأن يحضر الشاي استغرب الرجل من  
هذا التصرف ولكنه أكمل حديثه بكل حماس.  
وفي أثناء ذلك أعطى الحكيم الرجل كأساً فارغاً فمسك الرجل  
الكأس بيده وأكمل قصته فأخذ الحكيم يصب الشاي من البراد في  
كأس الرجل حتى امتلأ الكأس تماماً وبدأ يفيض الشاي على الرجل  
وهنا فقد الرجل أعضابه وقال له: لماذا تفعل ذلك معي لم تستمع  
مني بطريقة مناسبة وعندما أردت أن تصب لي الشاي لم تفعل  
ذلك بطريقة مناسبة.  
فأجاب الحكيم: كنت أريد أن أقول لك أن الكأس إذا كانت ممتلئة  
فمهما وضعت بها من أشياء مفيدة ومناسبة فإنها سوف تفيض  
وتسكب خارج الكأس وكذلك النفس البشرية فإذا أتيت إلى هنا  
وأنت مليء بالأفكار والعقلية القديمة فمهما قلت لك من أمور  
مفيدة ومعلومات جيدة لن تغير شيء في حياتك.

بريد المحبة

أخواني يبحر بنا قارب الأيام .. حملنا الموجة لنتلقى  
بكم .. ويعصف بنا الشوق والحنين لنصل شاطئكم .. ونلقي السلام  
مجادفنا لكم الفكر والوجدان .. وما بحرنا إلا بحر من تغوص كلماتنا في عمق  
المعاني وتطفو لكم بأحلى الكلام.  
قرأءة مجلة (مواكب) : شكراً لثقتكم بنا ونسعد بتواصلكم معنا ومشاركاتكم  
لنا في ركن المرأة على البريد الإلكتروني :  
Saliha-mawakeb@hotmail.com

فاكس : ٢٦٥٢٤٤٤٤

محببتكم مشرفة إشراقات حواء

صالحة الزبيدي

# سرقة من نوع آخر

أم عمر الجيلاني

ليحل مكانه الثقافة الغربية [ الغربية عنا ] بالغث والسمين منها . والانحطاط الأخلاقي . والتفكك الأسري . وانتشار الدعارة باسم الحب و اختيار شريك العمر !! . وكلما وقع فساد... وضياح... بأبنائنا . كلما [ انتشت ] نفوس أعدائنا . وابتهجت . وزادها تعطشا لرؤية هذه الأجيال وقد انسلخت من هويتها . وزادها حماساً وجرأة علينا . لتبدأ بعدها المرحلة الأخرى وهي الاستعمار الإنساني والوطني . إنها تمضي خطوة ..... خطوة على مهل . ما دامت الأمور تسير على ما يرام . وقوة هذه الأمة من الشباب تهرم . وكنزها يسلب منها بدون مقاومة صادقة . وأي كنز أعلى من الإسلام . نخشى فقده . وأي مصيبة أكبر و أعظم من ذوبان الإيمان .

أما أنّ لنا الحفاظ على هويتنا وجوهر إسلامنا . من كيد أعدائنا . وأن ننهض بهذا الدين الذي فيه بناء المجتمع وصلاح أبنائنا .

أمنت أن كتاب الله منقذنا من الضياح إذا تاهت بنا الطرق . أما أنّ لنا أن نقيم الحد على هذه الأطباق الفضائحية . بإبعادها ونفيها عن منازلنا . واستغلال التقنيات الحديثة للدعوة إلى الله على بصيرة . والبحث عن البدائل الطيبة لإثراء عقولنا . و تنمية مداركنا . وغرس العقيدة في نفوس أبنائنا وحمابتهم من غول التغريب . و توجيه طاقات شبابنا [خاصة] في خدمة هذا الدين .

قال صلى الله عليه وسلم : { كلكم راع . وكلكم مسؤول عن رعيته ... الحديث } . حقاً عندما نستشعر هذا الحديث بفهم وصدق . يستشيري الخوف من الله في عروقنا . وتتيقظ مداركنا بضرورة تحمل المسؤولية في الحفاظ على أبنائنا ومن هم تحت أيدينا .

طوبى لمن أستمع القول فاتبع أحسنه واتبع رضوان الله . بالرغم من زخم الفتن . واشتداد المعاصي . فالله .... الله ..... بأعظم أمانة حملها الإنسان [ أمانة الدين ] . ونور قلبه [ القرآن ] . وسياسة منهجه وطريقه [ سنة المصطفى الكريم عليه الصلاة والسلام ] . ولنتمسك بهم بقبضة من حديد وإن كانت قبضتنا كالقابض على الجمر . وإن كانت غربتنا وسط أهلنا

ماذا لو حدث أن تعرضت لسرقة ما !!! ما هو رد فعلك ؟ لا بد وأن هذا الشيء يستثير غضبك . وربما حاولت الانتقام . أو الدعاء على السارق . كأبسط رد فعل طبيعي . و ستكون في المرة القادمة أحرص وأفضل تيقظاً وفطنة . وخاصة لو عرفت أنك تحت المجر . و أنك مُستهدف . لا محال . ولكن .....ماذا لو عرفت أن هناك سرقة تحدث يومياً . في عقر دارك . رغم أنفك . وأنت تضحك . ولسان حالك يقول : هل من مزيد؟؟ إنها سرقة من نوع آخر . سرقة خفية . ذات مجهود جبار . لأجلك!! خاصة!! لأنك ابن الإسلام !! كانت في طي الكتمان . ثم هي الآن تفرض نفسها علينا بلا استئذان !!

إنها سرقة العقول .. وسلب القلوب .. لقتل الإسلام .. وزعزعة الإيمان : عندما تركت بكامل اقتناعك . سواءً أكانت القنوات الفضائية أو الإنترنت . ترتع في جنبات المنزل دون قيود أو رقابة . باسم الحضارة ..... والرقى ..... أو بحجة التعرف على أحوال المسلمين { وأي حال هذا الذي يجعلك تغضب وتخزن للحظات ..... بسبب تردي أوضاع المسلمين ..... ثم تُغيب هذا الوعي والعقل لساعات . بمشاهدة ما يراقص أوتار قلبك . ويُعزز شهواتك !!!} . فما كان باكورة ذلك إلا جيلاً كغناء السيل أينما توجهه لا يأتي بخير [إلا من رحم الله ] : فقد استطاعوا أعدائنا الضحك علينا . ببت أفكارهم الهدامة . فأخذت تستنزف إيمانهم . وترسم لهم منهجاً فكرياً وعقائدياً . لتخرجهم من النور إلى الظلمات . وتغرقهم في مستنقع الشهوات..... بدون عناء . وتعزو عقولهم ..... بدون معارك ضارية . وتسرق بخفة متناهية . سلاحهم الإيماني . ومبادئهم الراسخة . وحتى تمنع في كيدها . وتقعن ضحاياها : أُلصقت تهمة الإرهاب بدينهم الذي هو عصمة أمرهم . وأخذت تستنزف أموالهم لتعمير كل ما يعين في نهش قوتهم . وتخدير غيرتهم على دينهم . وحتى يسهل لها ذلك . لا بد لها من الفتك . بقواعدهم . واخلخله أساسياتهم . ولا يتسنى لها ذلك إلا بقانون [ الإزاحة ] . الذي يعمل ليل... نهار... بدون كلل ولا ملل : فكلما كان الإيمان على كل ما يضر ديننا . كلما أزيح قدرًا من القيم السامية والفضائل الطيبة .



# لطفلك

من المشاكل العائلية مشكلة التبول اللاإرادي وإنما اعتبرته مشكلة عائلية لأنها حالة تؤثر سلباً على الطفل وعلى والديه بل قد تصيب الوالدين بنوع من الشعور بالإحباط والأسف الشديد ومن جهة فهي تصيب الطفل بنوع من الخجل أمام إخوانه مما يجعله مثار للسخرية والتندر بين إخوته ومن حوله كما تسبب له بالشهور بالنقص وفقدان الشعور بالأمن الذي يؤدي إلى فشل دراسي والشعور بالذلة والخجل.

أما عن الحلول لهذه الحالة فهي:

- تعويد الطفل على دخول الحمام والتبول قبل أن يذهب إلى فراشه.
- عدم تأنيبه والسخرية به إذ أن هذا الأمر ليس في مقدوره فالأولى أن تكون عوناً له لا حرباً عليه.
- تشجيعه بمكافأة حين يصحو من نومه ولم يتبول.
- تدريب الطفل نهائياً ليؤخر الرغبة في التبول.
- تقليل كمية السوائل قبل النوم.
- تعويد الطفل على الاستيقاظ ليلاً لتفريغ ما في مثانته.

ويمكن إتباع الوصفة التالية لعلاج التبول اللاإرادي عند الأطفال وهي ملعقة صغيرة من العسل قبل النوم مباشرة، وهذه الوصفة تؤثر بإجتهان أنها تسكن الجهاز العصبي عند الطفل.

أنها تمتص الماء الذي في جسمه وتحتفظ به طيلة مدة النوم وبهذا تستريح الكلى أيضاً فسيحان القائل: (فيه شفاء للناس).

# لصحتك

في حالة الإصابة بمتلازمة القولون العصبي فان المريض يعاني من الإسهال أو الإمساك أو يتناوب الإسهال مع الإمساك ويرافق ذلك الألم ويشعر المريض بأن عملية التغوط لم تتم وأنه بحاجة للتغوط مرة ثانية ويعاني المريض من الآلام البطنية والشعور بالنفخة. وفي الكثير من الأحيان تسبب هذه الأعراض الإزعاج للمريض وقد تمنعه من ممارسة أعماله اليومية بشكلها المعتاد.

لهذا ينصح بالإرشادات التالية للحد من الاضطرابات الناجمة عنه والوقاية منها:

- 1- الابتعاد عن مصادر التوتر والانفعال وتجنب الإجهاد الجسدي والنفسي والحرص على إتقان فن الاسترخاء والتمتع بالراحة وتنظيم ساعات العمل والنوم والراحة وفصل هموم العمل عن البيت والعكس بالعكس.

- 2- تجنب الأطعمة التالية: الأطعمة الدسمة - مشتقات الحليب كالجبن واليسكريم - الشوكولاته - الكحول - المواد الغازية - المنبهات.

أما الأطعمة التي تخفف من الاضطرابات وتقي منها فهي التي تضم الأطعمة والمشروبات التالية: الحبوب كالفاصوليا والقمح الأسمر والحمص وال فول والعدس. الخضار والفواكه المتنوعة والغنية بالألياف الغذائية المفيدة للجسم.

وينبغي مضغ الطعام جيداً وعدم الإسراع في أكل الطعام وتجنب الأحاديث المزعجة والنقاشات أثناء تناول الطعام والامتناع عن إضافة البهارات والأطعمة الحادة.

# فرق الألوان



أحداث العالم متنوعة! فمشهد يبعث على الضحك وآخر يدعوك إلى البكاء. ومشهد فيه المأساة ومشهد فيه الملهاة. ومشهد ترى الدم فيه لوناً للوجوه البائسة المضطهدة. وآخر ترى الأصباغ الملونة تعلق الوجوه اللاهية للعبة.

ومن هنا يكون اختلال الوزن وعدم الجمع بين الحالين في وقت واحد. فإما أن تكون بائساً باكياً حزياً لحال المسلمين يعتصرك الألم لمصابهم وجراحهم. وإما أن يصيب الشخص مثل ذلك في هوى ومجون وحب مزعوم. فالحزن هو الحزن ولكن شتان بين الحالين!!

وفرق الألوان يبدو واضحاً كذلك حين تجد حماساً واندفاعاً محمومًا نحو فكرة تخدم بها دينك أو تشتت بك في أجر تناله في آخرتك. أو أن يكون حماساً مصروفًا للعب والهزل والجري وراء سفساف الأمور وأدناها منزلة.

وهكذا يبدو فرق الألوان حين تجد من ينفق ماله ابتغاء وجه الله عز وجل لا يبالي ولا يحسب لما أنفق في سبيل الله عز وجل. جده مقدماً لفعل الخيرات؛ لأن ميزانه في ذلك بأنه يدخر إنفاقه لآخرته. فرق بينه وبين ذلك الشخص الذي يبذل الكثير والكثير جداً حين ينفق في سبيل الشيطان وغواية عباد الرحمن. وهو أول الداعمين دائماً إذا طرح عليه مشروع ما جن يعج بالشر والمنكرات.. إنه فرق بين واضح. وشتان بين الحالين. وشتان بين اليزيديين في الندى!!

بل إن فرق الألوان تراه في أمور تبعث على الغرابة والعجب فتري -مثلاً- من يحافظ على وقته كثيراً ويقدم أوقاتاً معينة. ولا يمكن مهما صار أن يتخلف عن مواعده ولو كان الثمن بالنسبة له غالياً؛ فهناك من لا يرضى أن تفوته موعد الصلاة مع الجماعة. ويدرك من حوله أن فلانا هذا سيضحى بأي شيء في سبيل أن يدرك الصلاة مع الجماعة. وفي المقابل تجد شخصاً آخر لا يرضى أن تفوته موعد (مباراة) كرة قدم بل ربما ضحى بالأمر الذي حرص عليه الأول من أجل الكرة والكرة فقط!! فشتان أيضاً بين الحالين.

إن فرق الألوان هذا قد حكى الله عز وجل عنه في غير ما موضع من كتابه الكريم فيقول سبحانه: (..قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ..) الرعد-١٦. ويقول عز وجل: (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ) غافر-٥٨. ويقول عز وجل أيضاً: (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ \* وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ \* وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ \* وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ \* إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ \* إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ) فاطر-١٩.

إن فمسألة فرق الألوان مسألة واضحة بينة فعندما يختار المهتدي والذي من الله عز وجل عليه طريق الهداية والرشاد. سنجد كذلك من يختار لنفسه طريق الغواية والفساد. وعندما يسلك المؤمنون طريق الرحمن؛ حتماً ستجد من الضلال من سلك طريق الشيطان. وهكذا يختار كل إنسان طريقه وسبيله. (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ). فالمبصر العاقل من ارتاد وسلك بل ودعا إلى الهداية والخير والصالح؛ والأعمى الغافل من ارتاد وسلك وكذلك دعا إلى الغواية والشر والفساد -والعياذ بالله-.

ثم العجب أن ترى فرق الألوان هذا مطرداً.. فتراه في الشباب الفتى والصغير الصبي كما تراه -والله المستعان- في الشيخ الذي فني!!

إنه أمر قد عرف واشتهر ولم يبق على المرء إلا أن يختار لنفسه اللون الذي يناسبه ليعيش سعيداً في آخرته أو ليعيش تعيساً -والعياذ بالله-.

# يا أهيل القرآن

محمد فايع عسيري

جامعة الملك عبد العزيز بجدة

يا أهيل القرآن بعد التحية. ألقى عليكم علمًا من العلم الذي وصلني. وساءني. وما أمرت به ولا الله أمر. فأنتم أهل للهدى والتقى. وأنتم ملاذ الناس بعد الله إذا حاروا في الطريق. وأظلمت السبيل في سعيهم. أنتم أهل الله وخاصته من خلقه وعباده. فتعالوا. وتلقوا ما أنا ملقيه عليكم فهاكموه.

نبل قوم من بني جلدتنا نبلا ما عرفناه واستنكرناه. وهاجوا هياجًا وما وقفوا. وسال السبيل عارمًا. وبلغ السبيل الزبي. وانتظر الناس حتفهم وما انتظروا يسمعون الوحي حقا. ولا أروعوا لسمع أهل القرآن العاملين. (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ). إنهم ومن هم إلا قطعة من الجمع انفرد بتفكيره فانحرف بتكفيره. وما زالوا يتلون علينا آيات الكتاب والسنة آناء الليل وأطراف النهار. ويستمترون في إفساد الأرض.

يا أهيل القرآن ما وقفت أمامكم جزعًا ولكن طلبا منكم أن تبينوا للناس ما هو القرآن الكريم وماذا يدعو إليه. بينوا واكشفوا الستر للعالمين عن معاني القرآن النبيلة وتوجيهاته السامية الرفيعة. يا أهيل القرآن. عليكم مهمة تبليغ هذا الكتاب الكريم ومعانيه للناس كافة. ليدخلوا في دين الله أفواجا.

أريدكم أن تبينوا أن القرآن لا يدعو الناس إلى قتل كل من رغب عن الإسلام ولا يدعو إلى نبذ العالم تماما. ولا يدعو إلى تهديد الأطفال والنساء وقتلهم بأي طريقة كانت. إنه لا يدعو إلى استباحة دماء الناس وأموالهم وأعراضهم إلا بالحق. والحق يعرفه أهل الحق من العلماء وأهل القرآن.

يا أهيل القرآن هذه صرختي لكم لتتداركوا من عمي عن الإسلام والقرآن. إنها صرخة لتدركوا الصورة المشرقة للقرآن والإسلام. فبينوها للناس. كما أرادها الله لا كما أرادها أهل التكفير والتفجير والتنوير والتيسير.

طويت أتاح لها لسان حسود

وإذا أراد الله نشر فضيلة

إن الدعوة الإسلامية لتمييزها: وسطوع نورها؛ وعموم بركتها؛ فقد أحيطت بحساد كثير ينقمون عليك -أخي المبارك- سلوكك هذا الطريق. هؤلاء الحساد في حقيقتهم ما هم إلا عشاق للفشل لصوص للأمل يعيشون فشل الناس من حولهم ويسلبون بصيص الأمل من قلوبهم. ثم اعلم -رعاك الله- أن من أسباب هذا الحسد: أن الإنسان كلما ارتفع وسما تكاثفت حوله الغيوم والحن وما هذا إلا نتيجة حتمية للإبداع. فكل هذه الانفعالات ما هي إلا دعاية مجانية لنبوغك؛ وبرهان ناصع ساطع على إبداعك.

وحسبك من هذا كله قول البارئ -جل في علاه- (وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ).

يقول السمرقندي -رحمه الله-: (يصل الحاسد خمس عقوبات قبل أن يصل حسده للمحسود: أولها: غم لا ينقطع. وثانيها: مصيبة لا يؤجر عليها. وثالثها: مذمة لا يحمد عليها. ورابعها: سخط الرب. وخامسها: غلق باب التوفيق). هـ.

ويكفيك من الحاسد أنه يغتم وقت سرورك -نسأل الله السلامة-.

قيل في الشعر:

ألا قل لمن كان لي حاسدًا  
أسأت على الله في ملكه  
فأحزأك ربي بما زادني  
تدري على من أسأت الأدب  
لأنك لم ترض لي ما وهب  
وسد عليك وجوه الطلب

وميض: عظمة عقلك تخلق لك الحساد؛ وعظمة قلبك تخلق لك الأصدقاء.

احذر

عشاق الفشل

# أسلوبك سر إبداعك!!

## بقلم : حنان الناصر

الأسلوب هو: قوام اللغة والأساس الذي تبنى عليه فلا توجد لغة متداولة إلا وقد تضمنت أسلوباً تقوم عليه بغض النظر عن جودته أو رداءته. وتأتي كلمة الأسلوب في العربية بمعنى: الطريق. يقال: سلكت أسلوب فلان: أي: طريقته ومذهبه. والأسلوب هو: الصف من النخل. وفي الصحاح السلب: لحاء شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال.

وبالنظر في التحديد اللغوي لكلمة أسلوب نلاحظ أمرين: الأول: البعد المادي الذي يمكن أن نلمسه في خديد مفهوم الكلمة من حيث ارتباطها في مدلولها: بمعنى: الطريق الممتد أو السطر من النخيل. والثاني: البعد الفني الذي يتمثل في ربط الكلمة بأساليب القول وفنونه.

وقد وجدت هذه الكلمة مجالاً طيباً في دراسات العرب الذين احتاجوا إلى المعرفة والتمحيص لمدلول الكلمة عند بحثهم في أوجه الإعجاز القرآني. فعند مقارنة أسلوب القرآن البليغ وبين غيره من أساليب العرب: ليثبتوا الإعجاز فإنهم بحثوا كثيراً في دلالات المفردة ومعانيها. والمعجزة القرآنية كانت بمثابة الدليل القاطع على صدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لأنها أرسلت إلى قوم اشتهروا بالفصاحة: فكانت المعجزة من جنس ما برعوا به. فهم قد عرفوا الشعر فما هو بالشعر. وعرفوا النثر فما هو بالنثر. وعرفوا سجع الكهان فما هو منه. فما سمعوه هو كلام لا يمكن أن يصلوا إلى أدنى درجات بلاغته. ولو جمعوا على قلب رجل واحد. مع أنه قد نزل بلغتهم!!.

وقد اشتهر العرب بتعدد الأساليب تبعاً لاختلاف الموقف. ولطبيعة الموضوع فالخطيب منهم إذا ارَّجَل كلاماً فإنه لا يأتي به من وادٍ واحد. بل يتفنن في ذلك. فيختصر تارة للتخفيف ويطيل تارة للإفهام. ويكرر للتوكيد. وقد يخفي بعض معانيه ليحرك الذهن في طلب المعنى: لأن الشيء إذا نبيل بعد امتناع كان أوقع في النفس.

والأسلوب مفهوم ذهني خالص باعتباره صورة متكاملة لدى المتلقي قد تألفت في عقل الأديب من ذخيرة لغوية بما فيها من التزام بقواعد النحو والصرف والبلاغة. مما يؤكد وحدة النظام اللغوي واتصاله. فالنحو لا يستقل عن الصرف. والأخير لا يعيش بمعزل عن علوم البلاغة. فالصرف يبحث في البناء الداخلي للمفردات، والنحو يبحث في علاقة المفردات مع بعضها البعض. وعلوم البلاغة تبحث في إفادة كمال المعنى الذي هو من خواص التركيب. وكي يكون الأسلوب مؤثراً فإنه يجب أن يكون صحيحاً وواضحاً ودقيقاً.

فيكون صحيحاً في صحة ترابط الكلمات مع بعضها مع مراعاة عدم اضطراب المعنى سواءً بتقديم أو تأخير، أو الإتيان بكلام عام يحمل وجوهاً كثيرة ويكون واضحاً إذا تألفت الكلمات وتكونت من ألفاظ مستعملة بشرط ألا تكون مبتذلة، أما إذا استخدمت الألفاظ غير المألوفة كثيراً لكنها واضحة لدى المتلقي أو باستخدام المجاز فإن المعنى يكون أنبل.

ويكون الأسلوب دقيقاً بأن يبتعد الكاتب عن كل ما لا مبرر له كالمبالغة المقموتة فإنها تنقص من جمال النص.

فحتى يكون الكلام مقبولاً فإنه لا يكفي أن يكون المضمون جيداً - رغم أهميته - بل يجب أن يوضع هذا المضمون في قالب مشوق يجعل المتلقي يلتفت بكل حواسه ليتقبل الأفكار والمعاني المطروحة.

وقد يصبح الأسلوب سمة للشخص سواءً بغموضه أو وضوحه. بجماله أو رداءته، بل كثيراً ما نقرأ لأدباء ومن خلال النص نستطيع أن نحددهم...وقد قيل: (إن الأسلوب هو الأديب).

فما أحوج الدعاء إلى الله وكل المرين إلى مراعاة أساليبهم في أقوالهم وتصرفاتهم وفي تعاملهم مع الناس. فبالأسلوب المناسب يسلبون أبواب المتلقين فتصل المعلومة دون عوائق. وحسبنا أن القرآن الكريم أرشد إلى ذلك، يقول الله تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) النحل-١٢٥.

بالرغم من ظلام المعصية والخطيئة ..

وجنوح الفكر واستحقاق العقاب ..

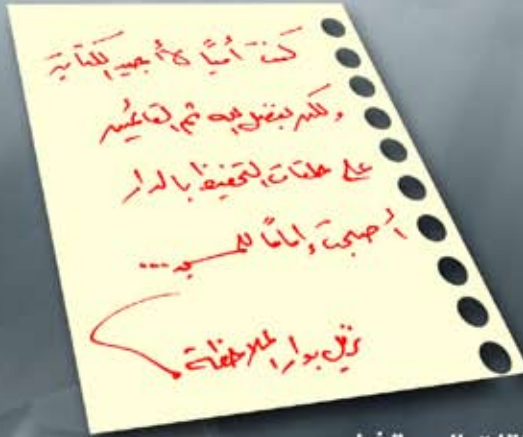
تقف حلقات القرآن من خلف القضبان ..

مشعلا للنور وشفاء للآثام ورحمة للتائبين ..

## وهداية للروح

# حلقات تمنيظ الأثرار بالمسجون والمرافق العامة

دار الملاحظة - مستشفى الأمل



### من إنجازاتنا :

- \* تخريج أول حافظ من مستشفى الأمل على مستوى المملكة وتعيينه معلماً بإحدى حلقات المستشفى.
- \* تخريج (١٠) حافظ تم تكريمهم في الحفل السنوي برعاية أمير منطقة مكة المكرمة.
- \* عدد الفروع التي اجتازها الطلاب في الاختبارات الدورية (٣٧٦٣) فرع.
- \* اسلام (٤٢) نزير (مسلمون جدد).
- \* إقامة العديد من الأنشطة الرياضية والثقافية.
- \* إقامة مركزين ودورتين صيفية بالسجن العام والإصلاحية.

عدد الحلقات	٤١ حلقة	سهم الشفاء	٥٠٠ ريال
عدد الطلاب	٦٨٤ طالباً	سهم الرحمة	١٠٠٠ ريال
عدد الحفاظ	١٠ حفاظ	سهم النور	٥٠٠٠ ريال

# الحواشي المفهومة في شرح المقدمة



لابن الناظم  
المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٢٧هـ وقيل ٨٣٥هـ) ابن صاحب «المقدمة»  
و«النشر». إمام القراءات المشهور ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ).  
تحقيق: أ. فرغلي سيد عرباوي.  
الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث - مصر.  
رقم الطبعة: الأولى - تاريخ النشر ٢٠٠٦م - عدد الصفحات ٣٤٤ ص - مقاس الكتاب (١٧ × ٢٤سم).

اسم السلسلة ورقم الكتاب فيها: سلسلة تحقيق المخطوطات - ١.  
هذا الكتاب هو شرح لمقدمة ابن الجزري في التجويد الموسومة بـ«المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه»، والتي سُرحت شروحًا كثيرة. لكن مما يميز هذا الشرح عن غيره أنه أول شرح للمقدمة، بل إنه أُلّف في حياة الناظم. وأخذه المؤلف عن أبي الناظم. كما إنه تميز في عنايته بتوثيق المادة العلمية للكتاب. لذا أفاد منه أكثر شراح الجزرية. وكان لبعضهم حواشٍ عليه: كالشيخ زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ). واستدراكات كطاش كبري زاده (ت ٩٦٨هـ) وملا على القاري (ت ١٠١٤هـ).

# مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات



لابن الناظم  
المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٢٧هـ وقيل ٨٣٥هـ) ابن صاحب «المقدمة»  
و«النشر». إمام القراءات المشهور ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ).  
تحقيق: أ. فرغلي سيد عرباوي.  
الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث - مصر.  
رقم الطبعة: الأولى - تاريخ النشر ٢٠٠٦م - عدد الصفحات ٣٤٤ ص - مقاس الكتاب (١٧ × ٢٤سم).

اسم السلسلة ورقم الكتاب فيها: سلسلة تحقيق المخطوطات - ١.  
هذا الكتاب هو شرح لمقدمة ابن الجزري في التجويد الموسومة بـ«المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه»، والتي سُرحت شروحًا كثيرة. لكن مما يميز هذا الشرح عن غيره أنه أول شرح للمقدمة، بل إنه أُلّف في حياة الناظم. وأخذه المؤلف عن أبي الناظم. كما إنه تميز في عنايته بتوثيق المادة العلمية للكتاب. لذا أفاد منه أكثر شراح الجزرية. وكان لبعضهم حواشٍ عليه: كالشيخ زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ). واستدراكات كطاش كبري زاده (ت ٩٦٨هـ) وملا على القاري (ت ١٠١٤هـ).

## اتجاهات التفسير ومناهج المفسرين في العصر الحديث؛ المفسرون؛ مدارسهم ومناهجهم (القسم الأول)

المؤلف: فضل حسن عباس.

الناشر: دار النفائس: الأردن.

رقم الطبعة: الأولى.

تاريخ النشر: ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٧م.

يتحدث هذا الكتاب عن المفسرين من حيث مدارسهم والصبغة التي عرفت بها تفاسيرهم. فقسم

هذا الباب إلى مدارس أربع:

المدرسة الأولى: المدرسة العقلية الاجتماعية. ويعني بها مدرسة الإمام محمد عبده أو مدرس المنار.

المدرسة الثانية: المدرسة العلمية الكونية. ويعني مدرسة الشيخ طنطاوي جوهرى.

المدرسة الثالثة: المدرسة التربوية الوجدانية. ويعني بها مدرسة ظلال القرآن للأستاذ سيد قطب.

المدرسة الرابعة: مدرسة الجمهور. ويعني بها تلك التي لم تسترسل ولم تغال في أمر من الأمور التي أولتها تلك المدارس جل عنايتها واهتمامها. وقسم التفاسير في هذه المدارس إلى

أنماط. هي:

أولاً: تفاسير منهجية (دراسية).

ثانياً: تفاسير تقليدية. وقسمها حسب طولها.

ثالثاً: النمط الدعوي في التفسير.

رابعاً: تفاسير ألقاها أصحابها دروساً على أشرطة ثم قرئت.

خامساً: تفاسير خالف أصحابها المفسرين من حيث الترتيب. حيث لم يبدؤوا تفاسيرهم حسب ترتيب المصحف الشريف.

سادساً: بعض تفاسير الفرق من غير أهل السنة.

وقد تحدث في هذا الكتاب عن تفاسير المدارس الثلاث الأولى. وبعض تفاسير مدرسة الجمهور. فعرف بصاحب كل تفسير ومنهجه في تفسيره. وأورد نماذج منه وملاحظات عليه. ولا سيما في الموضوعات القرآنية التي كثرت فيها الآراء واختلفت حولها أقوال العلماء.

## كفاية القارئ

المؤلف: محمد هاشم بن عبد الغفور الحارثي التنوي السندي (١١٠٤ - ١١٧٢هـ)

تصحيح وتعليق: د. عبد القيوم بن عبد الغفور السندي.

الناشر: المكتبة الإمدادية - مكة.

رقم الطبعة: الأولى.

تاريخ النشر: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

عدد الصفحات: ٢٠٧ص.

مقاس الكتاب: ١٧×٤٤سم.

السلسلة ورقم الكتاب فيها: من الدراسات القرآنية في متشابه القرآن: ٧.

هذا الكتاب عبارة عن أرجوزة ألفه في التشابه اللفظي للقرآن الكريم. تحتوي

على (١٠٠٨) بيتاً. قام المحقق بتحقيق وتصحيح ما وجد منها والتعليق عليه.

واستدراك ما فات ناظمها من مواضع التشابه. ثم بيان عنوان المنظومة. وصحة

نسبتها إلى الناظم. مع وصف الخطوط وبيان منهجه في التحقيق والتصحيح. ثم النص

المحقق. وختمه بالفهارس.



## خالد الفيصل رئيساً فخرياً لجمعية تحفيظ القرآن بجدة



متابعة: منصور خريش  
وافق صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن عبد العزيز - حفظه الله - أمير منطقة مكة المكرمة على الرئاسة الفخرية لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة .  
وخلال رعايته الكريمة أصدرت الجمعية العدد الـ ( ١١ ) من المسابقة القرآنية الكبرى وذلك بتوجه سموه بإدراجها ضمن فعاليات صيف جدة لعام ١٤٢٨ هـ . وسيرعى سموه هذا العام الحفل السنوي لتخريج حفظة كتاب الله .  
وبهذه المناسبة قدم المهندس عبد العزيز بن عبد الله حنفي رئيس مجلس إدارة الجمعية شكره وامتنانه لسموه الكريم مؤكداً أن رعايته الكريمة للجمعية تأتي في إطار الاهتمام المتواصل والدعم اللامحدود الذي حظى به جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة عامة وجمعية جدة خاصة من ولاية الأمر -حفظهم الله -والذين نذروا حياتهم لخدمة كتاب الله الكريم ودعم برامج وأنشطة الجمعية منذ نشأتها حيث تولى صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز - يرحمه الله - الرئاسة الفخرية للجمعية وبعد وفاته صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز - يرحمه الله - وكانت لهما بصمات واضحة في مسيرة الجمعية وغيرها من الجمعيات .

### نظراً لجهوده في خدمة القرآن الكريم

## الجامعة العربية تمنح م. حنفي درجة العضوية الشرفية الأولى



متابعة: منصور خريش  
استضافت جمعيتنا المباركة وفداً رفيع المستوى من الجامعة العربية للعلوم والتقنية وذلك يوم الأربعاء ١٠/٥/١٤٢٨ هـ بمقر الجمعية .  
وخلال الزيارة منحت الجامعة العربية للعلوم والتقنية ممثلة في مجلس أمناء الجامعة درجة العضوية الشرفية الأولى لرئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة المهندس عبدالعزيز بن عبد الله حنفي وذلك نظراً لجهوده المتميزة في خدمة كتاب الله عز وجل .  
مدير الجامعة العربية للعلوم والتقنية الدكتور أحمد إبراهيم خليل أشاد بدور الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة في خدمة كتاب الله الكريم وما تلعبه من دور بارز في خدمة المجتمع معرباً عن شكره لسعادة المهندس عبدالعزيز حنفي وسائر القائمين على هذا الصرح القرآني .  
من جهته قدم المهندس حنفي شكره الجزيل للجامعة العربية للعلوم والتقنية ولجميع منسوبيها على هذا التكريم الغالي الذي حظي به سائلاً المولى لهم التوفيق والسداد .

### بحضور أمير منطقة الرياض وعلى مستوى المملكة

## الجمعية تحصد المركز الأول في مسابقة الأمير سلمان

متابعة: منصور خريش  
حققت الجمعية المركز الأول على مستوى المملكة في الفرع الثالث من مسابقة الأمير سلمان بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم وجوئده وتفسيره والتي اختتمت فعالياتهما مساء الأحد ١٢ ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ بمدينة الرياض برعاية أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز وحضور معالي مفتي المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح آل الشيخ .  
وفاز الطالب فيصل بن محمد حسن أحد طلاب الجمعية المشاركين في التصفيات النهائية بجائزة المركز الأول على مستوى المملكة في الفرع الثالث ( ٢٠ ) جزءاً بينما حقق الطالب ريان منصور شركة المركز الثالث على مستوى المملكة في الفرع الخامس ( ٥ ) أجزاء .  
من جهته عبر مدير عام الجمعية الأستاذ إبراهيم الخميس عن سعادته الكبيرة بتحقيق هذا الإنجاز مقدماً التهاني والتبريكات للطلاب الفائزين مؤكداً أن هذا الإنجاز تحقق بفضل من الله ثم نتيجة للتخطيط السليم الذي تسيير عليه إدارة الجمعية مشيراً إلى نجاح فكرة حلقة المسابقات التي تقيمها الشؤون التعليمية في سبيل تهيئة طلاب متميزين للمشاركة في المسابقات المحلية .





## تعاون بين مجلة الحج والعمرة وإعلام الجمعية مدير الإعلام الداخلي بمنطقة مكة المكرمة يزور تحفيظ جدة



متابعة: أحمد راجي

بحضور رئيس مجلس إدارة الجمعية سعادة المهندس عبد العزيز بن عبد الله حنفي، ومدير عام الجمعية الأستاذ إبراهيم بن سليمان الخميس. استضافت الجمعية سعادة الأستاذ أحمد عبد العزيز الغامدي مدير الإعلام الداخلي بمنطقة مكة المكرمة وذلك يوم الأحد ١٩ ربيع الثاني ١٤٢٨هـ.

وأوضح مدير عام الجمعية الأستاذ إبراهيم بن سليمان الخميس أن الزيارة التي هدفت إلى التعرف على برامج وأنشطة الجمعية عن قرب، وتقوية أواصر العلاقة بين الجمعية وإدارة الإعلام الداخلي بمنطقة مكة المكرمة. تم خلالها تبادل الآراء حول سبل التعاون بين الطرفين وتطوير هذه العلاقة. وأشار الخميس أن الزيارة تخللها عرض تعريفي عن أبرز برامج ومشاريع الجمعية، وزيارة المقرأة الإلكترونية بمعهد الإمام الشاطبي التابع للجمعية.

وأشاد مدير الإعلام الداخلي بمنطقة مكة المكرمة سعادة أحمد عبد العزيز الغامدي بالتعاون المثمر بين الجمعية والغرفة التجارية، ومبدياً إعجابه بمشاريع وبرامج الجمعية وجهودها المتميزة في خدمة كتاب الله تعالى، مقدماً شكره وتقديره لرئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية، والمدير العام ومنسوبي الجمعية.

كما أستقبل المهندس عبد العزيز حنفي وبحضور الأستاذ إبراهيم الخميس نائب رئيس تحرير مجلة الحج والعمرة الأستاذ حسن الظاهري. وذلك يوم الثلاثاء ٢١ ربيع الثاني، وتهدف الزيارة الإطلاع على برامج الجمعية.. وتبادل الخبرات بين إدارة مجلة الحج والعمرة والجمعية في مجال الإعلام. يذكر أن هذه الزيارات التي تنظمها الجمعية ممثلة في إدارة العلاقات العامة والإعلام، تأتي في إطار التعاون المشترك مع القطاعات الحكومية حول سبل تفعيل دور حلقات القرآن الكريم في خدمة المجتمع.

### جمعيات عذبة وطريف والبرك في ضيافة الجمعية

متابعة: أحمد راجي



استضافت الجمعية وفود من جمعيات التحفيظ بعنيزة وطريف والبرك وذلك للتعرف على التطورات التي تشهدها الجمعية في المجالات المختلفة.

وأوضح مدير العلاقات العامة والإعلام الأستاذ ضيف الله بن أحمد الحقوي. إن هذه الزيارات تأتي في إطار التواصل و تبادل الخبرات بين جمعيات التحفيظ في المملكة، وقد زار وفد من جمعية تحفيظ القرآن الكريم بعنيزة الشئون التعليمية والإدارة المالية والشئون الإدارية للتعرف على آخر التطورات، واكتساب الخبرات... كما زار وفد من تحفيظ طريف إدارة الموارد والشئون التعليمية، ووفد من إدارة العلاقات العامة والإعلام بجمعية البرك إدارة العلاقات العامة.

### اختتام برنامج تأهيل المشرفين الجدد

متابعة: أحمد راجي

أختتم بالجمعية برنامج تأهيل المشرفين التربويين الذي نظمته إدارة الشؤون التعليمية وأشرف عليه قسم التدريب بمعهد الإمام الشاطبي وذلك في الفترة من ٢٨ ربيع الأول إلى ١٢ ربيع الثاني ١٤٢٨هـ.

وأوضح الأستاذ إبراهيم الخميس مدير عام الجمعية الذي قدم الشهادات للمشرفين أن هذه الكوكبة التي انضمت للمشرفين تبشر بالخير.. وشدد على أهمية إدراك المشرف لأهمية وخطورة دوره وتأثيره، فبناءً على رأيه تتخذ الجمعية القرارات، وتتبنى السياسات، فدوره في الميدان ليس يسيراً؛ فهو يتحكم في ارتقاء المعلم وتطويره وإنتاجيته، وطلابه؛ فلهذا تكون المسؤولية والتعبئة أكبر

وأشار الأستاذ عبد العزيز فتني مدير الإشراف التربوي إلى أن هذا البرنامج الذي هدف إلى إعداد وتأهيل المشرفين المستجدين تربوياً ومهارياً ورفع مستوى الأداء سيطبق هذا العام إنشاء الله على كل المشرفين بالجمعية بعد تحديد الاحتياجات التدريبية. وقد قام بالتدريس في هذا البرنامج الذي شارك فيه ٢٢ مشرفاً نخبة من المدربين والمختصين ذوي الكفاءات والخبرات العالية: الأستاذ صديق خوجة (أساليب الإشراف التربوي)، الدكتور عبد الله حجر (مهام المشرف والضوابط الإدارية)، الأستاذ حمزة الزبيدي (المهارات الإشرافية)، الأستاذ حسن دحمان (اختبارات الأجزاء)، الأستاذ إبراهيم دخنه (برنامج الشئون التعليمية)، الأستاذ محمد سعد (البرامج التربوية).

# الأمير عبد المجيد رحمه الله

بقلم : عبد العزيز بن عبد الله حنفي  
رئيس الجمعية

آلنا كثيراً خبر وفاة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز رحمه الله تعالى أمير منطقة مكة المكرمة الذي غادر الحياة بعد أن ترك خلفه سجلاً حافلاً بالعطاء للمسجد النبوي الشريف ومنطقة المدينة المنورة ثم منطقة مكة المكرمة وقبل ذلك إنجازات سموه في منطقة تبوك.

ويزاد الحزن عليه فقد كان باراً بوطنه وأمته وأبناء شعبه وبوفاته خسرننا أبا ومعلماً فالأمير عبد المجيد بذل وقته وجهده في خدمة الوطن والمواطنين وتوفير الخدمات الأساسية وكان تركيزه ينصب على المشاريع الكبيرة النافعة التي تلامس حياة الناس فاهتم بمشاريع الطرق والمياه والأحياء العشوائية والنظافة والبيئة ثم المشاريع الترفيهية وتطوير المنطقة في مجالات عديدة ويعتبر الأمير عبد المجيد إدارياً ناجحاً ومدرسة للعاملين معه في الإمارة وكان لأسلوبه المتميز في التدقيق والمتابعة الأثر في إنجاز المشاريع والبت في المعاملات .

هذا الأمير الإنسان الذي رحل بعد معاناة مع المرض سيظل في ذاكرة أبنائه في بلدنا الوفي ابتهج الناس قبل فترة بتعافيه من المرض فرحاً بسلامته وعودته . ولكن إرادة الله ولا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا نقول إلا ما يرضي ربنا سبحانه وتعالى .

إن شكر الناس من أخلاق المسلم كما قال صلى الله عليه وسلم من « لا يشكر الناس لا يشكر الله » وفي هذا الموقف يتوجب أن نشيد بمآثر الأمير عبد المجيد، فإن للقرآن الكريم مكانة كبيرة في نفسه رحمه الله وهو الرئيس الفخري للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة وقدم لها الكثير من الدعم المادي والمعنوي والاهتمام الشخصي بحضور احتفالات تخريج حفاظ القرآن الكريم وحرصه على تكريمهم وتوزيع الجوائز عليهم من يدي سموه إضافة لعبارات الإطراء والثناء التي كانت لا تخلو من الدعابة والتبسم في وجوه أبنائه الحفاظ وقد اكتسبت الجمعية زخماً اجتماعياً كبيراً نتيجة تلك المؤازرة والتشجيع من سموه كما كانت لسموه آثار اقتصادية وتنموية في المناطق التي تولى إمارتها وأخرها منطقة مكة المكرمة كما قدم إسهامات كبيرة في مجال الثقافة والمعرفة .  
رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته .

قريباً يازده الله



الله  
١٠٠  
جائزة للفائز

تحت رعاية :

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن عبد العزيز  
أمير منطقة مكة المكرمة - الرئيس الفخري للجمعية -

تقديم :

معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ  
وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد  
رئيس المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

# ولدي الحبيب ..

انقطع عملي

وأنت أُملي

قال صلى الله عليه وسلم : إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث:

**صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له**

رواه البخاري ومسلم

**مشروع**

**وقف قبر الوالدين**



الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة

منطقة مكة المكرمة - إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

ترخيص رقم: ٢/٢، الرقم المجاني ٢٤٤٢٧٧٧ ٨٠٠ هاتف ٦٥٢٢٢٢٢

فاكس ٦٥٢٤٤٤٤ ص.ب ١٠٠ جدة ٢١٤١١

[www.quranjeddah.org](http://www.quranjeddah.org)